

كرس مبدأ التداول على السلطة من خلال تحديد العهديات

رئيس الجمهورية يوقع القانون المتضمن التعديل الدستوري

ص 03

ممثلاً للرئيس بوتفليقة
في قمة منظمة التعاون الإسلامي
ولد خليفة: حشد الدعم
الدبلوماسي والسياسي
والعالي للسلطة الفلسطينية
ص 03



الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix 1

www.ech-chaab.com

الموقع الإلكتروني

التمن 10 دج

العدد: 16974

08 مارس 2016 م

الثلاثاء 28 جمادى الأولى 1437 هـ الموافق لـ

ISSN 1111-0449

أشادت بالرد الشجاع لقوات
الأمن

الجزائريين بشدة
اعتداء بن قردان
بتونس
ص 03

كزم إطارات وعاملات
في عيد المرأة



الغازي: إنجازات
حققتها الجزائرية
جديرة بالإشادة
ص 24

قام بها الجيش في إطار محاربة
الإرهاب



تدمير مدفع تقليدي
قنابل ومتفجرات
ص 24

أصعب اختبار للدراجين منذ
انطلاق دورة الجزائر



الإيطالي واكيرمان يفوز
بمرحلة وهران - عين
تيموشنت - سانتا كروز
ص 19

خلال إشرافه على الجمعية الـ 5 لبيان مؤتمر كيغالي

سلال يشيد بتجربة الجزائر في مكافحة العنف ضد المرأة

ص 04



تصوير: ع. تيليوة

بان كيمون:
على النساء
الانخراط
أكثر
في الهيئات
النظامية



8
مارس

محطة تقييم مسار الجزائرية
في عيدها العالمي

مكاسب جديدة في دستور 2016
لمشاركة فعالة في الحياة الوطنية

ص 08/07/06/05

مساهمة المرأة في التنمية المحلية

نموذج في إتقان العمل والتكفل بأنشطة المواطنين

ص 14/12/11

محليات
الشعب



وزارة الاتصال تكرم 12 امرأة في القطاع

بمناسبة اليوم العالمي للمرأة تنظم وزارة الاتصال، غدا، حفلا لتكريم 12 امرأة اعترافا بدورهن في خدمة القطاع والجزائر، وذلك بإقامة الميثاق.



غول ينشط تجمعا شعبيا بسيدى موسى

ينشط عمر غول رئيس حزب تجمع أمل الجزائر «تاج»، اليوم، تجمعا نسويا بالقاعة متعددة الرياضات ببلدية سيدي موسى، بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمرأة، وذلك على الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا.

الأفافاس يحتفي بالمرأة بالجزائر، وهران، تيزي وزو وبجاية

ينظم حزب القوى الاشتراكية، اليوم، عدة نشاطات تحسيسية بمناسبة الاحتفال بعيد المرأة من أجل تحررها وواجباتها ومن أجل الحرية والديمقراطية، وذلك بكل من وهران بقاعة المحاضرات بفندق الأزهار ابتداء من الساعة 13:30، وبالجزائر بمقر الحزب، وبتييزي وزو بقاعة الحفلات ببلدية أث يحي ابتداء من الساعة 13:30 واستقبال ببجاية على شرف النساء بقاعة فرع الأفافاس.

الصالون الدولي

السادس للمحروقات



يحتضن فندق الهلتون، اليوم، الصالون الدولي السادس للمحروقات «نورث أفريكا بتروليوم إكزيبشن أندكونفرنس - ناباك»، يستمر لغاية 11 من نفس الشهر، حيث يوفر لأصحاب المؤسسات البترولية والمتعاملين الاقتصاديين مجموعة وسلسلة متنوعة من الحلول.



اللجنة المركزية لحزب الكرامة

ينظم حزب الكرامة يوم السبت 12 مارس الجاري، أشغال اللجنة المركزية بمقر نادي عمال المالية قرب البريد المركزي، وذلك على الساعة التاسعة صباحا.

جازي ينضم إلى حملة: «أنا رجل، أنا أحترم المرأة»

- لا للعنف اللفظي،
- لا للعنف النفسي،
- لا للعنف الجسدي،
- أنا رجل، أنا أحترم المرأة،

- التحرش بالمرأة في الشارع أو في وسائل النقل أو في أماكن العمل غير مقبول وغير مبرر،
- أنا رجل، أنا أرفض العنف ضد المرأة.

هذه الرسائل شعارات قوية من شأنها تعزيز المنظومة القانونية ضد العنف الممارس على المرأة في جميع أشكاله والتي يمكن نشرها بين ملايين الجزائريين بفضل شبكة المتعامل جازي، الذي يؤكد كشركة مواطنة وقوفه إلى جانب احترام المرأة كأحد أهم القيم في المجتمع الجزائري.



تحت شعار «حماية وتنمية المرأة»، ينضم متعامل الهاتف النقال جازي إلى صندوق الأمم المتحدة للسكان في احتفاله باليوم العالمي للمرأة. اختار جازي هذه السنة، عن طريق الاحتفال بالكفاح الطويل للمرأة الجزائرية طوال مراحل تاريخ الجزائر، مروراً بثورة التحرير ووصولاً إلى معركة البناء والتشييد. وجاءت هذه الحملة بمبادرة من صندوق الأمم المتحدة للسكان، بالتنسيق مع وزارة التضامن والعائلة.

هذا الحدث، الذي يمتد من الثالث إلى العاشر مارس الجاري، يشمل إرسال رسائل نصية قصيرة تدعو إلى وقف العنف ضد المرأة وتحسيس الرجال من أجل اتخاذ إجراءات من شأنها تشجيع احترام المرأة وحمايتها في كل مجالات الحياة اليومية؛

الاحتفال بعيد المرأة بسفارة فلسطين



ينظم الاتحاد الوطني للنساء الجزائريات والاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، غدا، حفلا بمناسبة العيد العالمي للمرأة، وذلك على الساعة الحادية عشرة صباحا بمقر سفارة دولة فلسطين بدالي إبراهيم.

منتدى الأسرة ليومية الجمهورية



تحتضن يومية «الجمهورية»، اليوم، منتدى الأسرة لجمعية «جزائر الخير»، حيث يتناول اللقاء محور «النجاح الأسري» وتداعياته على المجتمع بحضور مختصين في الشريعة والقانون وعلم الاجتماع.

الاحتفال باليوم الوطني للمعوقين

ينظم الاتحاد الولائي للمعوقين لولاية الجزائر، يوم 13 مارس الجاري، ندوة صحفية بمناسبة اليوم الوطني للمعوقين، وذلك على الساعة العاشرة صباحا بقاعة الأطلس بباب الوادي.

موبيليس تحتفل بعيد المرأة



شرف لمساهمته الكبيرة في تعزيز حقوق المرأة الجزائرية. موبيليس سطر أيضا برنامجا ثقافيا، اليوم، بفندق الأوراسي، من خلال مرافقة غرفة الحرف والمهن لولاية الجزائر العاصمة، في معرض مكرس للباس الجزائري التقليدي.

08 مارس، سيكون فرصة لموبيليس، لرعاية حفل استقبال من قبل المديرية العامة للبريد لتكريم موظفاته.

ولموظفاته من النساء، موبيليس نظم احتفالا خاصا ترأسه مديرها العام، محمد حبيب، بتكريم نساء موبيليس على مشاركتهن الفعالة في تعزيز ونمو أعماله، مع استضافة المنتخب الوطني لكرة القدم النسائية.

احتفلت موبيليس بعيد المرأة من خلال برنامج ثري، حيث استضاف بهذه المناسبة، أمس، بقاعة المحاضرات بالمديرية العامة، حفلا تكريميا لصالح 30 صحافية من المنظمة الوطنية للصحافيين الرياضيين الجزائريين (ONJSA)، عرفانا وتقديرا لدورهن في الحركة الرياضية الجزائرية.

ورافقت أيضا موبيليس الشبكة الجزائرية للمرأة في إدارة الأعمال (رافا) بتنظيم حفل عشاء في مدرسة الفندقية والمطعمية بالجزائر، حيث تم تكريم رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، من خلال منحه وسام

-ويكرم المرأة من خلال إجراءات الولاء والترويج

موبيليس يسلط الضوء على «المرأة الذهبية» من خلال ولاء مكافأة لأفضل نظام الفاتورة الشهرية للعملاء والمدفوعة مسبقا من 48 محافظات على النحو التالي: الهاتف الذكي (سامسونج غالاكسي S6) عن الدفع الأجل والدفع المسبق 3 لأقدم عميل - الهاتف الذكي (سامسونج غالاكسي S6) لمدة 3 أفضل عملاء التي ولدت أكبر دوران. ولوح كوندور+ الجيل الثالث G3 سيم مع GB8 لأفضل الفاتورة والدفع المسبق للعملاء من كل ولاية.

وعلاوة على ذلك، موبيليس تطلق حملة ترويجية لمشتري الدفع المسبق، حزمة مكافأة مع العديد من المزايا: (80) رسالة قصيرة مجانية إلى موبيليس + (80) دقيقة من المكالمات المجانية لموبيليس + (80) نقاط فيديليس - ميغابايت من الإنترنت + (80) نقاط فيديليس -

الاشتراك عن طريق 600+ (برومو 8 مارس) / DA TTC 40 وتتنظم موبيليس مسابقة للصور الفوتوغرافية بعنوان «موبيليس 08 مارس» من 06-10 مارس عام 2016، على الشبكات الاجتماعية، الفايسبوك، تويتر وأنستغرام، يجب على المشاركين في مشاركة، في العن صورهم على

MobilisMars.8 Mars.8Mobilis معرف. في حين أضاف علامة أو بطاقة على الصورة مع مرتبة الشرف # Mars.8Mobilis Mars.8Mobilis موقع الإلكتروني: www.Mobilis.dz.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021) | القسم التجاري: السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28 (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
73.95.59 (021) الفاكس:

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرية العامة مسؤولة النشر

أمنية دباش

مدير التحرير

فنيديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 126.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية

60.70.40 (021)

ممثلا للرئيس بوتفليقة في قمة منظمة التعاون الإسلامي ولد خليفة؛ حشد الدعم الدبلوماسي والسياسي والمالي للسلطة الفلسطينية



القضية الفلسطينية كانت وماتزال تشغل وجدان الجزائريين

من جهة أخرى، أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني، أن القضية الفلسطينية «كانت وماتزال تشغل وجدان كل الجزائريين وتحظى باهتمام الجزائر رسميا وشعبيا»، مبرزا أن الجزائر «لم تتوان يوما في مؤازرة الشعب الفلسطيني ودعم نضاله البطولي».

في هذا الإطار، ذكر ولد خليفة بـ «الدور المفصلي الذي لعبته الجزائر خلال القمة العربية الخامسة المنعقدة بالجزائر في عام 1973 والذي كلل بتكريس منظمة التحرير الفلسطينية كمثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني».

وتابع، بأن هذا الدور «مكّن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وزير الخارجية الجزائري آنذاك ورئيس الدولة 29 للجمعية العامة للأمم المتحدة سنة 1974، الشهيد الراحل ياسر عرفات من إلقاء خطابه التاريخي للأمم المتحدة وبث رسالة فلسطين المناضلة إلى العالم أجمع».

كما ذكر رئيس المجلس الشعبي الوطني، باحتضان الجزائر لأشغال المجلس الوطني الفلسطيني الذي أعلن من على منصته الرئيس الراحل أبوعمار في 15 نوفمبر 1988، عن وثيقة استقلال فلسطين لتثبيت حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته على أرضه بوضفها «أرضا محتلة وليس متنازعا عليها، كما تزعم إسرائيل».

وأكد أن «ذلك القرار التاريخي شكل مكسبا هاما ومنعطفًا حاسمًا في مسار المساعي الدبلوماسية الفلسطينية، حيث كان بمثابة الشرارة الأولى لاعترافات المجتمع الدولي بدولة فلسطين حقيقة تاريخية».

وخلص ولد خليفة إلى القول إن كفاح الشعب الفلسطيني والمساعي الدبلوماسية للسلطة الفلسطينية توجت بالحصول على العضوية الكاملة في منظمة اليونسكو في أكتوبر 2011 وعلى صفة دولة مراقبة بالأمام المتحدة في 29 نوفمبر 2012 ورفع الراية الفلسطينية على مباني الأمم المتحدة في سبتمبر 2015.

...يتحدث جاكارتا مع نظيره الأندونيسي

تحدث رئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة، أمس، بالعاصمة الأندونيسية جاكارتا، على هامش أعمال القمة الاستثنائية الخامسة لمنظمة التعاون الإسلامي حول فلسطين والقدس الشريف، مع نظيره رئيس مجلس النواب الأندونيسي، عماد قمر الدين، بحسب ما أفاد به بيان للمجلس.

عباس يشيد بثبات الموقف الجزائري تجاه القضية الفلسطينية

أشاد الرئيس الفلسطيني محمد عباس، بـ «ثبات الموقف الجزائري الداعم لكفاح الشعب الفلسطيني من أجل بناء دولته المستقلة»، وذلك خلال لقائه برئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة، أمس، بجاكارتا، بحسب ما أوردته بيان للمجلس.

وأوضح المصدر، أنه خلال هذا اللقاء، الذي جرى على هامش أشغال القمة الاستثنائية لمنظمة التعاون الإسلامي حول فلسطين والقدس، نّه الرئيس عباس بـ «المساهمات الجليلة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة في إعلاء صوت فلسطين في المحافل الدولية وجهوده الدائمة من أجل الدفاع عن القضية المركزية للعرب والمسلمين».

خبري يتناول مع السفير الفرنسي التعاون الطاقوي

شكل التعاون في مجال المحروقات والطاقات المتجددة، محور المحادثات التي جمعت، أمس، وزير الطاقة صالح خبري بسفير فرنسا بالجزائر برنار إيمبي، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة. واستعرض الطرفان خلال هذا اللقاء، وضع علاقات التعاون والشراكة بين الجزائر وفرنسا في قطاع الطاقة، لاسيما في مجالات المحروقات والطاقات المتجددة والتكوين، بحسب ما أوضحه ذات المصدر.

أشادت بالرد الشجاع لقوات الأمن الجزائريين «بشدة» اعتداء بن قردان بتونس

لقوات الأمن التونسية كما نعرب للشعب والحكومة التونسيين الشقيقتين عن تضامنا التام والكامل». وأضاف السيد بن علي الشريف «إذ نجدد في ذات السياق رفضنا للإرهاب بكل أشكاله ندعو جميع الفاعلين الإقليميين والدوليين إلى تعزيز تعاونهم وتوحيد جهودهم لهزيمة الإرهاب أينما وجد وهذا هو هدفنا الاستراتيجي المشترك».

دعت الجزائر، على لسان رئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة، أمس، بجاكارتا، الدول الإسلامية إلى حشد الدعم الدبلوماسي والسياسي والمالي للسلطة والشعب الفلسطينيين.

قال ولد خليفة في كلمة له، بمناسبة انعقاد القمة الاستثنائية لمنظمة التعاون الإسلامي، التي يشارك فيها ممثلا لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، إن الجزائر تقترح «اعتماد مجموعة من الإجراءات العملية، منها تجسيد المقاطعة لإسرائيل وتفعيل مكتب المقاطعة على مستوى الأمانة العامة، مع تقديم تقارير دورية من قبل الأمين العام إلى مجلس وزراء الخارجية وإلى مؤتمر القمة الإسلامي».

في ذات السياق، طالبت الجزائر بضرورة حشد الدعم الدبلوماسي والسياسي والمالي للسلطة والشعب الفلسطينيين» و«الالتزام بمساندة المبادرات الدبلوماسية الفلسطينية في المحافل الدولية والتصويت لصالح القرارات المتعلقة بفلسطين، لاسيما على مستوى الجمعية العامة للأمم المتحدة».

كما ناشدت الجزائر دول المنظمة، بضرورة العمل على «توسيع الاعترافات الدولية بدولة فلسطين واستكمال الاعتراف الرسمي لكل الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي».

وأكد ولد خليفة في كلمته، على أهمية العمل من أجل «تنفيذ القرار المتعلق بصندوق القدس والأقصى الذي اعتمد من قبل مجلس وزراء الخارجية لمنظمة التعاون الإسلامي بمبادرة من الجزائر، وذلك من أجل ضمان السند المالي للسلطة الفلسطينية من جهة، وتوفير التمويل اللازم للمشروعات الاجتماعية والعمارية والاقتصادية والتربوية في القدس الشريف».

وأوضح بأن تنفيذ هذا القرار، «سيساهم في دعم صمود السكان المقدسين أمام إجراءات التهويد والهدم والتهميش الإسرائيلية المتواصلة»، داعيها الدول المشاركة في هذه القمة، إلى «استغلال هذه الفرصة التاريخية من أجل توسيع دائرة التضامن مع نضال الشعب الفلسطيني وقضيته».

في ذات السياق، جدد ولد خليفة «دعم الجزائر للمبادرات الصادقة والمساعي الجادة الهادفة إلى إحلال السلام في الشرق الأوسط، على أساس المبادئ الدولية»، مؤكدا «موقفها الثابت والمواسن للضحية الفلسطينية وتمسكها بتحقيق مطالب الشعب الفلسطيني، لاسيما حقه المشروع في استرجاع أرضه وإقامة دولته المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشريف».

من جهة أخرى، تطرق ولد خليفة إلى «الظروف الدولية والإقليمية البالغة الحساسية» التي ينعقد فيها هذا المؤتمر، مبرزا أن القضية الفلسطينية تواجه تحديات جسام ومخاطر كبيرة، يأتي في مقدمتها تصاعد الانتهاكات المستمرة للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني واستمرار الاحتلال الإسرائيلي وسياسات الاستيطان وتهويد القدس الشريف والحصار الجائر المفروض على قطاع غزة».

في هذا الشأن، أشار رئيس المجلس الشعبي الوطني إلى أن «الانسداد الذي تعرفه عملية السلام، بات يمثل تحديا كبيرا أمام الشعب الفلسطيني وقيادته وللمجتمع الدولي برمته».

وتابع ولد خليفة، بأن «ما زاد الوضع سوءاً هو تفشي الأزمات في العالم الإسلامي، لاسيما في منطقة الشرق الأوسط»، مشيرا إلى أن البلدان العربية «التي عاشت منذ 2011 حراكا سياسيا واجتماعيا تفكيكيا، باتت تعيش حالات من الصراع الداخلي وعدم الاستقرار والإرهاب».

وأضاف، بأن هذا الوضع «استقطب اهتمام المجتمع الدولي والقوى الإقليمية على حساب قضيتنا لمركزية، قضية فلسطين». وأشار في هذا الصدد، إلى أنه بالإضافة إلى التهديدات العديدة التي تمثلها الأوضاع في سوريا واليمن وليبيا وغيرها من الأزمات على الأمن والاستقرار في العالم الإسلامي قاطبة، فإنها «أصبحت، مع مرور الزمن، ذريعة أخرى يستخدمها المجتمع الدولي للتدخل من مسؤوليته تجاه القضية الفلسطينية».

أدانت الجزائر، أمس، «بشدة» الاعتداء

الإرهابي الذي استهدف مدينة بن قردان بتونس

كما أشادت بالرد الشجاع لقوات الأمن التونسية.

وفي تصريح لواج أكد الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية، عبد العزيز بن علي الشريف «إننا ندين بشدة الاعتداء الإرهابي الذي استهدف اليوم مدينة بن قردان بتونس ونشيد بالرد الشجاع والصارم

كرس مبدأ التداول على السلطة من خلال تحديد العهديات

رئيس الجمهورية يوقع على القانون المتضمن التعديل الدستوري

وقع رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة أمس على القانون المتضمن للتعديل الدستوري، وأعلن نشره بالجريدة الرسمية



مصادقية هذه الاستحقاقات. فقد استدعت «الضرورة الدستورية لتنظيم انتخابات شفافة ونزيهة»، إنشاء لجنة عليا مستقلة لمراقبة الانتخابات «تسهر على ضمان شفافية المسار الانتخابي منذ استدعاء الهيئة الناجبة إلى غاية الإعلان عن النتائج الموقّعة».

كما يتطرق النص أيضا، إلى دسترة ثوابت الهوية من أجل رفع اللغة الأمازيغية إلى مستوى لغة وطنية ورسمية.

أما على الصعيد الاجتماعي، فتؤكد الوثيقة على واجب الدولة في الحفاظ على التماسك الاجتماعي، من خلال تعزيز دورها وقدراتها في الحفاظ على الطبقات الاجتماعية من الفوارق التي قد تهدد وحدتها.

كما سيصبح بإمكانها إخطار المجلس الدستوري بخصوص القوانين المصادق عليها من قبل البرلمان، فضلا عن تشكيل لجان تحقيق وبعثات إعلامية والحصول على التقرير الوطني لمجلس المحاسبة.

أما فيما يتعلق بالتعددية الحزبية التي تعد أيضا من أهم محاور التعديل الدستوري، فهي مكرسة من خلال حق جميع الأحزاب السياسية «دون تمييز» في التعبير وتنظيم الاجتماعات.

كما تستفيد المعارضة في ذات الإطار، من حق المرور عبر وسائل الإعلام وفقا لتمثيلها على المستوى الوطني ومن تمويل عمومي، حسب تمثيلها في البرلمان.

على صعيد آخر، حظي نظام الانتخابات بدوره بضمانات جديدة تهدف إلى ضمان

قبل اختتام زيارته إلى الجزائر

بان كي مون يزور مدرسة ابتدائية بالعاصمة



في تصريح للصحافة، أكد السيد بان كي مون استعداد الوكالات الأممية للتعاون مع وزارة التربية الوطنية لضمان «تعليم ذي نوعية». واختتم الأمين العام للأمم المتحدة السيد بان كي مون، أمس، زيارة العمل التي أجراها إلى الجزائر، في إطار جولته للمنطقة من أجل

قيام الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة بان كي مون، الذي يقوم بزيارة رسمية إلى الجزائر، بزيارة، أمس، المدرسة الابتدائية محمد معزوزي بزرالدة (غرب الجزائر العاصمة).

حضر بان كي مون، الذي كان مرفوقا

خلال هذه الزيارة بوزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة ووزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريط وممثلة البرنامج الأممي للتنمية بالجزائر كريستينا أمارال، جزءا من درس حول التعبير الشفهي.

الغازي يستقبل وفدا من خبراء صندوق النقد الدولي

المنشئة للثروة، كالزراعة والصناعة والتكنولوجيات الحديثة. من جهته، أشار جون فرانسوا دوفان، إلى التدابير التي يمكن إدخالها من أجل تحسين تنافسية الاقتصاد الجزائري، ومواصلة الجهود الرامية إلى تحقيق المزيد من الموامة بين التكوين والتعليم ومتطلبات سوق العمل.

...ويستقبل من طرف بوشوارب

تطرق وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، خلال لقائه وفدا من خبراء صندوق النقد الدولي بالجزائر، مع رئيس قسم المغرب العربي بصندوق النقد الدولي جون فرونسوا دوفان، إلى الإصلاحات التي يباشرتها الجزائر قصد تنويع اقتصادها في سياق التراجع الحاد في أسعار النفط. تدرج زيارة دوفان إلى الجزائر، في إطار المحادثات السنوية التي تجريها هذه الهيئة الدولية وأعضاؤها،

الشعب/ استقبل محمد الغازي، وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، بمقر دائرته الوزارية، أمس، وفدا من خبراء صندوق النقد الدولي برئاسة السيد جون فرانسوا دوفان، رئيس بعثة صندوق النقد الدولي بالجزائر.

يندرج هذا اللقاء، في إطار التقييم السنوي للموضعية الاقتصادية الذي يقوم به صندوق النقد الدولي لجميع الدول المنتمية إليه، بموجب المادة الرابعة من قانونه الأساسي في إطار المشاورات السنوية، حيث تشكل التنبؤات والمؤشرات الخاصة بالاقتصاد الكلي، أحد العناصر الأساسية لهذا التقييم.

تمحورت المحادثات حول واقع قطاع التشغيل في الجزائر، لاسيما ما تعلق بالتحكم بالآليات التي وضعتها الحكومة الجزائرية عن طريق أجهزة دعم التشغيل وتشجيع إنشاء المؤسسات المصغرة للتقليص من البطالة وتطوير الاقتصاد الوطني بتوجيه هذه المؤسسات نحو القطاعات الاقتصادية

بان كي مون: المساواة بين الجنسين أولوية أممية

وبالمناسبة دعا بان كي مون الوزير الأول عبد المالك سلال، والمدير العام للأمن الوطني اللواء عبد الغني هامل، لتعزيز دور النساء من خلال إدماجهن أكثر في القطاع الأمني لما تشكله من أهمية كبيرة في مجابهة الظاهرة، مستندا بذلك بتجربة دولة ليبيريا التي اعتبرها ناجحة كون النساء المنخرطات في الأمن تمكنا من الحد من العنف المرتكب في حقهم في هذا البلد المعروف بتغنيف النساء، مع إعطاء هذه الفئة المزيد من الفرص سواء الاجتماعية أو الاقتصادية لإثبات وجودها أكثر.

ودعا في هذا الإطار إلى ضرورة تشجيع النساء للانخراط في سلك الأمن، مستشهدا بنماذج وأمثلة أثبتت نجاحها من بينها تكوين عناصر للشرطة الليبيرية وإرسال وحدات هندية، كلهن من النساء يقمن برصد هذا العنف ضد مثيلته.

وأعلن الأمين العام للأمم المتحدة بالمناسبة عن انعقاد قمة للشرطة يومي 2 و3 جوان المقبل في نيويورك، داعيا الجميع للمشاركة في هذا اللقاء لتبادل الآراء حول التكفل بالتحديات الأمنية، حيث حان الوقت. حسبه. لرفع التحديات الأمنية التي تواجهها ومنها ظاهرة العنف ضد المرأة، داعيا الجميع إلى التضامن أكثر وعدم التسامح بتاتا مع أولئك الذين يمارسون العنف ضد المرأة والفتيات.

وأعرب بان كي مون عن انشغاله الكبير إزاء ما يجري في إفريقيا الوسطى من عنف جنسي، الذي تتعرض له الفتيات وتورطت فيه بعثة قوات حفظ السلام في إفريقيا الوسطى «المينوسكا»، وأشار إلى الإجراءات التي اتخذتها الهيئة الأممية والتي شملت طرد المفوض الأممي التابع للأمم المتحدة، متأسفا لكون العديد من القضايا المشابهة «لا تصلنا ومنها سوء المعاملة».

وأشار المسؤول الأممي إلى تنصيب لجنة تحقيق في هذا الإطار ودعوة رئيس الشرطة الكندية للتكفل بمثل هذه التقارير، وخلص بان كي مون قائلا «بصفتي أمين عام للأمم المتحدة أدعو للقضاء على هذه الممارسات غير المقبولة المتعلقة بالعنف الجنسي، وعلينا أن نغطي الفرص للنساء لنضمن لهن مستقبلا أفضل».

هامل: 20 ألف شرطية، بينهن 427 يشغلن مناصب قيادية

بـ«أفريبول» مع التشديد على انعدام خيارات أخرى، غير العمل سويا لضمان مستقبل واعد للنساء الإفريقيات في ظل المساواة الكاملة للفرص تحت سيادة القانون.

ويرى هامل أن المقاربة المعتمدة من طرف الشرطة الجزائرية في مكافحة كل أشكال المساس بحق النساء والقصر بشكل عام، تركز أساسا على تنمية الوسائل والقدرات المهنية وتوطيد علاقة الثقة مع المواطنين وكذا ترقية المجتمع المدني والشراكة المؤسسية.

وذكر هامل بالحملة التي أطلقها سنة 2008، الأمين العام الأممي بان كي مون، حول مكافحة العنف ضد النساء والفتيات وكذا بتلك التي أعقبتها سنة 2010 والمسماة «إفريقيا متحدة» وهي المبادرات التي مكنت من إرساء أسس للتعاون الإقليمي الثري والمثمر في هذا المجال، والتي تهدف إلى تعميم عمل المنظومة الأممية وتبادل الخبرات والتجارب المكتسبة من طرف الأجهزة المكلفة بتطبيق القانون وأيضا الممارسات الجيدة في التكفل بهذه المسائل ذات الأولوية.

وأشار في الأخير إلى أن احتضان الجزائر لهذه الندوة وبرمجتها عن قصد مع اليوم العالمي للمرأة، هو لتحية المرأة الإفريقية والجزائرية على التضحيات التي قدمتها والكفاح الذي خاضته خلال مختلف مراحل تاريخ بلاندا.

آسيا. م

أكد الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، أن مكافحة العنف ضد المرأة يندرج ضمن أولويات المنظمة والبرنامج الإنمائي لـ2030، الرامي للوصول إلى المساواة بين الجنسين وحماية المرأة من كل أشكال التمييز، مبرزا في هذا السياق الدور الأساسي والهام للشرطة في مكافحة ظاهرة العنف ضد المرأة، داعيا بذلك النساء للانخراط أكثر في مثل هذه الهيئات التي وجب توفير لها كل القدرات والإمكانات لتلعب المهام المنوط بها.

آسيا مني

في مداخلته له خلال انطلاق أشغال الجمعية العامة الخامسة لبيان المؤتمر الدولي لكيغالي والمخصصة لدور أجهزة الأمن في وضع حد للعنف الممارس ضد النساء والفتيات بإقامة الدولة، أكد بان كي مون أن مكافحة العنف مهمة الجميع وهدفنا. يضيف قائلا – «التوصل إلى المساواة بين الجنسين وعالم خالي من العنف والتمييز»، ما يستلزم. حسبه. أيضا العمل أكثر من أجل المساهمة في حماية حقوق الإنسان ومكافحة التمييز ضد المرأة، مذكرا في هذا الصدد بالميثاق الإفريقي لحماية حقوق الإنسان الذي عرف انخراط العديد من الدول فيه.

وأكد المسؤول الأممي، في هذا المقام، أنه لم يتوقف طيلة عشر سنوات من توليه منصب الأمين العام عن مساندة هذه القضية المتمثلة في مكافحة العنف ضد المرأة، حيث تمكن من إطلاق حملة في 2008 تحت شعار «كلنا من أجل وضع حد للعنف ضد النساء» والتي عرفت مشاركة العديد من البرلمانيين ورؤساء الدول إلى جانب جهود الحكومات والشركاء لإنجاحها.

والحديث عن النساء. يقول بن كي مون. يعني الحديث عن كل نساء العالم والتي تمثل نصف المعمورة ما يتطلب الاهتمام بها وإعطائها المكانة التي تستحقها والاحترام اللائق والذي لا يمكن أن يتحقق دون تغيير الذهنيات خاصة ذهنيات الرجال وعلى الجميع أن يدرك أن النساء هن الشركاء لخلق مجتمع متجانس.

أبرز المدير العام للأمن الوطني اللواء عبد الغني هامل، الجهود المبذولة من طرف الحكومة الجزائرية في تدعيم ترقية حقوق المرأة لا سيما من خلال تطبيق مبدأ المساواة بينها وبين الرجل والمكرس دستوريا، كاشفا أن مصالح الشرطة الجزائرية تتوفر على قوى من العنصر النسوي تقدر بـ20 ألف موظفة من بينهن 427 يشغلن مناصب قيادية.

في كلمة له خلال افتتاح أشغال الجمعية العامة الخامسة لإعلان عن كيغالي من طرف الوزير الأول، أكد هامل أن الجزائر مستمرة في سياق الإصلاحات التي يقوم بهارئيس الجمهورية الرامية في تدعيم الضمانات المتعلقة بترقية حقوق المرأة وتتمين دورها في بناء الجزائر.

أوضح هامل أن المعالجة المثلى لظاهرة العنف ضد المرأة تستحق مشاركة واسعة وتعبئة كبيرة للمجتمع برمته، ومن هذا المنطلق وجب. حسبه. السهر على تجسيد هذا الإجراء والعمل ضمن جو من التعاون بواسطة تطوير الإجراءات العمليةية القائمة على المعارف والكفاءات التي تسمح لمصالح الشرطة بالقدرة على التكيف مع الحالات المعقدة الموجودة في الميدان، مؤكدا في سياق حديثه أن إنماء التعاون الدولي يبقى أمرا بالغ الأهمية، مبرزا دور آلية التعاون الشرطي الإفريقي «أفريبول» في التعاون في هذا المجال. وناشد هامل بالمناسبة قادة الشرطة الإفريقية للعمل على ضمان انخراط واسع ضمن مبادرة كيغالي وإدراج هذه الموضوع ضمن أولويات مخططات العمل الخاص

خلال إشرافه على الجمعية5 لبيان مؤتمر كيغالي

سلال يشيد بتجربة الجزائر في مكافحة العنف ضد المرأة

■ بان كي مون: على النساء الانخراط أكثر في الهيئات النظامية
■ قمة للشرطة يومي 2 و3 جوان بنيويورك

أكد الوزير الأول عبد المالك سلال، أمس، أن التجربة الجزائرية في مجال مكافحة العنف ضد المرأة يمكنها أن تشكل مرجعا مفيدا، كون الدفاع عن حقوق المرأة ومكافحة كل أشكال العنف الممارس ضدها يشكل أولوية العمل الذي تقوم به الحكومة في ضوء توجهيات رئيس الجمهورية، الذي يؤكد دوما أنه «حان الوقت لإعطاء النصف الآخر من مجتمعنا المكانة التي يكرسها لها الدستور».



آسيا مني

تصوير عباس تيلوة

لمكافحة العنف ضد النساء، التي تركز على محاور الحماية والإدماج الاجتماعي والاقتصادي وكذا الإصلاحات القانونية والمؤسسية التي جاءت على ضوئها المصادقة في ديسمبر الماضي على قانون جديد لمكافحة العنف ضد النساء، لتجسيد إرادة الدولة في ترقية المرأة وتعزيز الترسانة المجرمة للعنف والحامية لمصالحها وكرامتها.

في نفس الإطار، ذكر سلال بتأسيس جائزة وطنية لمكافحة العنف ضد النساء دعما لجهود التحسيس والوقاية والتربية، مضيفا أن هذه العناصر من شأنها المساهمة في تصحيح الأفكار المسبقة التي تقوم عليها الفوارق وأشكال العنف.

وفي هذا الإطار، شدد سلال على أهمية التعاون بين الأجهزة الأمنية الإفريقية و«أفريبول» في تشخيص أفضل الممارسات ومنح العمل الإفريقي المشترك دفعا جديدا لمواجهة تحدي العنف ضد النساء، وأشار في ذات السياق إلى أهمية هذا اللقاء لتقييم أعمال المنظومة الأممية والجهود القارية وبالأخص الأجهزة الأمنية، مؤكدا أن هذا الاجتماع يمثل استجابة القارة الإفريقية لنداء الأمين العام الأممي الذي أطلقه في فيفري 2008 من أجل وضع حد لجميع أشكال العنف ضد النساء والبنات. وأشاد سلال بكل الذين آمنوا بهذه المبادرة التي تجمع بين أربعين دولة وفي مقدمتهم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، وكذا الدول الـ12 الرائدة لمؤتمر كيغالي مع شكر خاص لرواندا ورئيسها

المفتش العام للشرطة الرواندية

جعل توصيات ندوة كيغالي جزءا لا يتجزأ من سياسات مصالح الأمن

وتحسين قدراتها، حتى تتمكن من لعب دورها الفعال وتقديم نتائج إيجابية وأضاف قائلا «علينا أن نتقاسم ونشارك هذا الهدف وهذا الانشغال الذي يعد انشغال جماعي وإدراجه ضمن إطار مصالح الأمن بصفة عامة لحماية النساء والبنات من مختلف أشكال العنف الممارس».

أ. م

دعا المفتش العام للشرطة الرواندية كازاكا، في كلمة له خلال افتتاح أشغال الجمعية العامة الخامسة لبيان المؤتمر الدولي لكيغالي، أجهزة الأمن في إفريقيا لتكون عنصرا أساسيا في مكافحة العنف ضد المرأة وإيلاء أهمية أكثر للآوضاع ما بعد النزاعات وجعل توصيات ندوة كيغالي جزءا لا يتجزأ من سياسات مصالح الأمن.

بدوي خلال احتفائية عيد المرأة الدولة تعمل جاهدة لترقية مشاركة المرأة في المجالس المنتخبة



العمود الفقري للمجتمع». وأضاف «أن هذا المسعى يتقاطع مع مساعي وتعليمات رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، الذي يسهر شخصيا على تمكين دور المرأة والارتقاء بها إلى مراتب ترقى إلى مكانتها الحقيقية التي تليق بها». كما أكد أيضا بأن المرأة تحتل مكانة مرموقة في كافة نواحي الحياة المهنية والاجتماعية، مذكرا بالدور الكبير الذي تلعبه في مسار

عصرية وتطوير الإدارة وترقيتها. وفي الأخير قدم السيد بدوي هدايا رمزية لجميع موظفات الإدارة المركزية بالوزارة متمنيا لهن التوفيق والنجاح في مهامهن المهنية والعائلية.

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية، نور الدين بدوي، بالجزائر العاصمة، أن «الدولة تعمل جاهدة على ترقية مشاركة المرأة في المجالس المنتخبة وترقية التنافس بين الرجال والنساء في سوق التشغيل»، حسب ما أورده بيان للوزارة. ولدى إشرافه على حفل نظم بمناسبة اليوم العالمي للمرأة قال السيد بدوي «إن الدولة تعمل جاهدة على ترقية مشاركة المرأة في المجالس المنتخبة وترقية التنافس بين الرجال والنساء في سوق التشغيل، وهو ما كرسه الدستور الجديد»، مؤكدا أن الدولة تشجع على ترقية المرأة في مناصب المسؤولية بمختلف مستوياتها «كون المرأة

زيتوني: للمرأة مكانة في المجالس المنتخبة



مثلا مثل الرجل، وذلك في إطار ترقية حقوق المرأة. كما أشاد بالمناسبة بنضال المرأة بالأسس في صفوف ثورة التحرير جنباً إلى جنب مع الرجل ومشاركتها اليوم في بناء وتشبيد الوطن، داعيا بالمناسبة عاملات القطاع إلى الاقتداء بما فعله أسلافها من المجاهدين والمجاهدات وأن يكن في مستوى تطلعات شهداء الجزائر الذين قدموا أغلى ما يملكون من أجل

تحرير البلاد من الاستعمار.

أكد وزير المجاهدين السيد الطيب زيتوني، أمس، بالجزائر العاصمة بأن المرأة تحظى اليوم بحصة لا بأس بها في المجالس المنتخبة والهيئات السياسية وذلك بفضل سياسات ترقية المرأة.

وفي كلمه له بمناسبة تكريم إشارات قطاعه بمناسبة عيد المرأة قال زيتوني بأن المرأة أصبحت اليوم تتبوأ مكانة لا يستهان بها في مختلف القطاعات وذلك بفضل قوانين الجمهورية التي أنصفتها وأعطتها حقها

خلال الندوة الوطنية لمناضلات «الأرندي»

مكاسب حققتها المرأة الجزائرية



ولم يفوت المناسبة ليوحه تحية إجلال وإكبار للجيش الوطني الشعبي، الذي يسهر على حماية الحدود. كما نبّه إلى أنه «عندما يتعلق الأمر بمخاطر التسللات الإرهابية، يتحتم على شعبنا بأكمله البقطة الدائمة».

وفي سياق حديثه عن الأفات التي تضر بالشباب والأطفال، مثل المخدرات والجريمة، توقف عند تحرك «أوساط خفية»، ما يؤثر «استغلال الشباب للزج به إلى الشارع»، ما يؤثر سلبا على تعزيز الديمقراطية والإصلاحات وعلى تحقيق خطوات أخرى نحو الأمام.

وعلى عكس من يرسمون صورة سوداء عن الوضع الاقتصادي، فإن الأمين العام للجمع بالنيابة، وإن أقر أن أزمة أسعار النفط «تبدو طويلة المدى، وآثارها محسوسة أكثر فأكثر على مداخل الدولة»، إلا أنه أكد أن «الجزائر ليست رهينة للمحروقات التي لا تشكل إلا ثلث ثروتنا»، مذكرا بقطاعات الفلاحة والسياحة والخدمات، أورا ق رابعة يبنّي تحريكها واستثمارها.

ويخصوص الثامن مارس، الذي يأتي في ظرف افتكت فيه المرأة الجزائرية مكاسبات جديدة كرسها دستور 2016 بفضل التزام رئيس الجمهورية، وفق ما أكد أويحي، الذي اعتبر أنه من الطبيعي أن تضمن الجزائر المستقلة للجزائريات مكانتهن وحقوقهن كمواطنات على أكمل وجه، وإذا كان تعديل 2008 أقر ترقية مكانة المرأة في المجالس المنتخبة، فإن تعديل 2016 يكرس قفزة نوعية هامة للجزائر في كافة المجالات، كما توقف مطولا عند نضال المرأة الجزائرية إبان الثورة وفي بناء وتشبيد الجزائر.

من جهتها شددت الدكتورة فتحية معتوق، في مداخلة ألقته بالمناسبة حول موضوع «التكئين... هاجس التنمية المستدامة»، على ضرورة ترقية إمكانات المرأة، باعتبارها جوهر التنمية المستدامة.

فيما أكد الدكتور حسيني صفوان عصام، الذي ركز في مداخلته على «المرأة والرهانات السياسية... ممارسة وطموحات»، على المكانة الكبيرة التي لطالما حظيت بها المرأة الجزائرية التي منحها إياها الإسلام وكترستها القوانين، بدليل حضورها الدائم عبر العصور وخلال الثورة، لافتا إلى أن دستوري 2008 و2016 يحسان للرئيس بوتفليقة، ولم يترك مجالا للمزايدات السياسية بخصوص المرأة.

طبعت التحديات التي تواجهها الجزائر بسبب الوضع غير المستقر على حدودها على الصعيد الخارجي، وكذا الأزمة الاقتصادية الحرجة، كلمة الأمين العام للجمع الوطني الديمقراطي بالنيابة أحمد أويحي، بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمرأة.

وبعد الإشادة بالمكتسبات التي كرسها رئيس الجمهورية، انتقد بشدة بعض الجزائريين الذين انتهجوا بالأزمة الاقتصادية، «أمليّن أنه بإمكانهم اقتطاف السلطة في ظل الفوضى»، في وقت بدأت فيه «امتداداتهم في الخارج، تتحرك قصد الترويج وهما، لجزائر أصبحت تشكل خطرا على محيطها».

فريال.ب

ثّقن أويحي خلال كلمة وجهها إلى مناضلات الحزب بمناسبة الثامن مارس، قرأتها نيابة عنه عضو الأمانة الوطنية المكلفة بشؤون المرأة نورة جعفر، المكتسبات التي باتت تتمتع بها المرأة الجزائرية، التي كرسها دستور 2016 وقبل ذلك التعديل الجزئي لسنة 2008، التي تحققت تحت القيادة الرشيدة لرئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة.

ولأن دور المرأة ومكانتها فعلي على مستوى التشكيلة، فإنه لم يغفل التوقف بالمناسبة عند التحديات والرهانات على جميع المستويات، التي تقتضي «التجديد» باعتباره «واجبا من أجل حفظ أمن الجزائر التي تحيط بها سلسلة من النزاعات والتوترات».

حرص الأمين العام لـ «الأرندي» على ربط الحدث ممثلا في الاحتفال بالعيد العالمي للمرأة، بالتحديات التي تطعج الساحة الوطنية لما للمرأة من دور هام. وبعبارة أشار إلى أن «الجمع لا يمكن أن يتواجد خارج خدمة الجزائر»، ولأن المناضلات «حلقة من حلقات تبليغ رسالة الحزب، وبالأخص داخل الأسر»، حقلهم نقل رسالة «وعي وإدراك بحجم التحديات العديدة التي تواجه بلادنا»، يأتي في مقدمتها «اللااستقرار الأمني الذي تعرفه حدودنا، وكذا الأزمة المنجزة عن انهيار أسعار النفط».

وقد حمل الخطاب أويحي، بمناسبة أشغال الندوة الوطنية للمرأة المنعقدة، أمس، بزرادة، رسائل هامة وجهها إلى بعض الجزائريين، الذين انتهجوا بالأزمة الاقتصادية، «أمليّن أنه بإمكانهم اقتطاف السلطة في ظل الفوضى». وذهب أبعد من ذلك، حين تكلم عن امتدادهم في الخارج، وقال ردا عليهم «لقد تناسى أولئك من داخل البلاد الذين غرقوا في حماقاتهم الهدامة، أن شعبهم لا يزال يضمد جراحه، يتابع كل يوم الحصيلة الدموية لما يسمى بالربيع العربي، ويسجل كذلك الدمار الذي ترتب عن الأنايات السياسية في البلدان المعنية، وكذا حصيلة الخراب الناتجة عن الاستعمار في ثوبه الجديد».

مكاسب سياسية في دستور 2016 المناصفة بين الجنسين تجربة جزائرية سيادية

المرأة شريك في معادلة البناء الوطني

أنشطة متعددة في مختلف القطاعات عاشتها مختلف جهات الوطن، احتفاء باليوم العالمي للمرأة. المناسبة كانت محطة تقييم وتقويم مسار المرأة الجزائرية ونضالاتها الطويلة لتبوأ مكانة تليق بمقامها في مشهد وطني دائم التغيير والتحول.



الدستور، الذي نص بصريح العبارة على أن الدولة تعمل على ترقية التنافس بين الرجال والنساء في سوق التشغيل الذي يبلغ عدد الجزائريات فيه مليونين عاملة. يتجلى هذا كذلك في الحركة التي يشهدها عالم المال والأعمال، الذي اقتحمته الجزائرية بقوة وفرضت نفسها في تسيير المؤسسات وإدارة شركات مقاولاتية ذات وزن.

يتجلى أخيرا في مساهمات الجزائرية رئيسة المؤسسات التي شاركت وتشارك بقوة في قمم الثلاثية ويقدم اقتراحات حلول لمشاكل مركبة معقدة فرضها الظرف الراهن جراء انخفاض أسعار المحروقات، التي استدعت التحرك العاجل لطرح البدائل الممكنة لترقية الاقتصاد الوطني وتتويع مصادره وكل ما يساهم ويعطي دما جديدا وروحا للاقلاع اليوم وليس غدا.

اعتمادا على استقلالية قرار في أن تكون المرجعية في إقرار مبدأ المساواة بين الجنسين، وصارت محل اهتمام العالم. يكفي إلقاء نظرة على تشكيلة البرلمان بغرفتيه لإثبات كم هي جديرة تجربة اقتحام المرأة الجزائرية للهيئة التشريعية ودورها البارز في إثراء مشاريع القوانين والنصوص التنظيمية مثلما اثبتته مختلف دورات المجلسين بشقيها الربيعي والخريفي.

وزادت المسار قوة إضافية، التعديلات الواردة في دستور 2016، ومضامين بنوده حول تعزيز مبدأ المناصفة بين المرأة والرجل في المجال السياسي بالخصوص، وما يشمله من إرادة جادة في المرافقة على اقتحام حواء مراكز القرار واعتلاء أسمى المناصب وأكثرها دلالة ونفوذا في الهرم السياسي للبلاد.

يتجلى هذا في المادة 31 مكرر 2 من

زهور بوخطاية... مناضلة لا تتعب من أجل الجزائر

مرافقة النساء ضحايا الظروف الصعبة من أجل مهنة تحفظ كرامتهن

تلك العشرية ومرافقتهن في تجاوز مخلفاتها.

كل تلك الديناميكية لامرأة لا يتزعزع إيمانها بوطنها ساقها في موعد مع القدر النضالي لتكون من مؤسسي الجمع الوطني الديمقراطي، على درب إعادة البناء الوطني المتجدد، فلعبت دورها بلا تردد من أجل العزة والكرامة وكانت بتلك الروح من السباقين لتجسيد مشروع المصالحة الوطنية منذ أن بدأت في شكل الوثام الوطني.

تشعر بإدراك المرأة المخضمة بمدى الثمار التي تحققت تحت مظلة المصالحة بقيادة الرئيس بوتفليقة، بحيث تغير وجه الجزائر من خلال الورشات التنموية العملاقة وتستعيد رونقها وتألقتها في الوطن العربي وإفريقيا والعالم وهو مجهود جبار تركت المرأة الجزائرية في الأرياف والمناطق المعزولة في الصحراء والهضاب العليا بصمتها فيه وتعد بوخطاية أحد شهوده.

في خضم كل هذا الزخم، تواصل حمل لواء النضال حتى تتمكن المرأة اقتصاديا من خلال إطلاق جمعياتها التي لا تستفيد من أي دعم عمومي لبرنامج الأسرة المنتجة المرتكز على التكوين بإشراف عدد من المعلمات والسعي لدعم المرأة المنتجة ببيتها برخصة تجارية لتسويق إنتاجها في الحياكة والعجائن والنقش على الحرير والزجاج والمثلجات وتفتخر الأستاذة بوخطاية بوجود نماذج ناجحة في عدة ولايات مثل تيزي وزو وميلة وتلمسان وقسنطينة وغيرها.

سعيد بن عباد

تعرف بدهونها وورصانة مواقفها التي تعتمد المصلحة الوطنية بوصلتها لتكون يحق تلك المرأة الجزائرية الحاملة لقيم الهوية الوطنية بكل أبعادها التاريخية. إنها السيدة زهور بوخطاية التي تملك مسارا نضاليا في عمق المجتمع ولا تكل ولا تمل في حمل رسالة الشهداء على درب أول نوفمبر تحت مظلة المصالحة الوطنية التي انتشلت البلاد من مخالب فتنة ساهمت في التصدي لها خلال العشرية السوداء، ضاربة المثال الصادق في الدفاع عن الوطن. رغم أنها لا تجبذ الأضواء، قناعة منها أن ما تقدمه يبقى عملا بسيطا مقابل ما قدمته أخريات من حرائر الجزائر، إلا أنها تفضلت باستقبالنا لتقديم صورة مكبرة عن امرأة تحتفظ بإرادة فولاذية مليئة بالصدق والإيثار عن النفس، ههنا الأول والأخير أن تستمر بلاذنا شامخة بكافة أبناء شعبها الأصيل.

هي ابنة الجزائر العاصمة التي رأت النور تحت وطأة الوجود الاستدماري لتتشعب بقيم الحركة الوطنية من خلال أسرتها المناضلة وانخراطها في الكشافة الإسلامية الجزائرية ضمن فوج محمد بوراس يحي بلكور، بلوزداد حاليا، حيث اكتسبت قيم النضال، فساهمت خلال الثورة التحريرية في العمل الفدائي منتقلة بين الولايتين التاريخيتين الرابعة والثالثة تحمل المناشير والبريد وتربط الاتصال تحت إشراف مسئولين في الكفاح.

بعد الاستقلال، واصلت العمل مربية بمركز أبناء الشهداء بسبيدي فرج من 1963 إلى بداية السبعينيات من القرن الماضي، كما كانت من أوليات

8 مارس

8 مارس

حميدة كتاب رئيسة جمعية «الأمل» لمساعدة مرضى السرطان هكذا بدأت مشواري في التحسيس بالوقاية من الداء الخطير

جعلت من التضحية والعطاء هدفها الأسمى، فكانت لما يقارب العشرين سنة المرأة التي صار لقب «المناضلة» لصيقا بها، لأنها كالشمعة التي تحترق من أجل تستضيء حياة الآخرين، هي امرأة حذفت من قاموسها ضمير المتكلم ووضعت مكانه ضمير الجمع، لأنها وبكل بساطة لا تريد جزاء ولا شكورا....

فتيحة.ك

تكشف «الشعب» بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، النقاب عن حياة هذه السيدة التي تعيش في ظل الجمعية التي تترأسها لخدمة مرضى السرطان الذين تعودوا تواجدها في حياتهم، تخفف من آلامهم وتواسيهم في أحزانهم وتحن عليهم عندما يقسو عليهم الزمن.

قصة حميدة الطفلة مع مقبرة سيدي امحمد

ولدت حميدة كتاب وسط عائلة ثورية، فأماها المجاهدة زولبيخة زايبش رفيقة جميلة بوحيد في السجن، زهرة ظريف وأخريات... هذه الأم التي رفضت الخنوع للاستعمار وحملت السلاح لمحاربتة، غرست في ابنتها تلك الطباع التي تجعل من العطاء والتضحية الهدف الأسمى في حياتها والإرادة القوية الوسيلة الناجعة لتحقيق إنسانيتها على أرض الواقع...

بدأت بوادر الشخصية القوية لحميدة تظهر منذ طفولتها أين كانت في صغرها رفقة صديقتها «أمال» في كل عيد فطر تجمعان المال الذي يعطيها إياه الأقارب بهذه المناسبة السعيدة وتشتريان به زهورا تضعانها على القبور التي لم يزرها أحد يوم العيد بمقبرة سيدي امحمد بالعاصمة.

هذا السلوك غير العادي بالنسبة لطفلة لم يتجاوز سنّها العشر سنوات، عكس روحا معطاءة داخلها، ولكن تأبى الحياة أن تعطىها الفرصة المثالية لتفجير هذه الطاقة، لأنها تدرجت في مستواها التعليمي إلى أن أصبحت حميدة كتاب أستاذة رياضيات بجامعة هوارى بومدين بباب الزوار. ورغم النجاح المذهل الذي حققته في دراستها، إلا أنها شعرت دائما أن هناك من يحتاج إليها في مكان ما، هو نداء الروح الذي تريد أن تحقق ذاتها في العطاء والتضحية... ولكن يشاء القدر أن تكون المأساة سببا في دخولها العمل التطوعي...

تروي حميدة كتاب، أنها عندما كانت في زيارة لإحدى قريباتها في مستشفى مصطفى باشا الجامعي مصلحة بيار

«الأمل»... في سطور

■ جمعية الأمل لمساعدة المرضى المصابين بداء السرطان، تأسست في مارس 1994 من طرف عمال وإطارات المركز الوطني لمكافحة السرطان بيار وماري كيري، جعلت من مساعدة المرضى المصابين بهذا الداء، خاصة المعوزين منهم ديدنها.

■ تقدم الجمعية مساعدات مختلفة للمرضى، مثل مساعدة المرضى المعوزين في القيام بالأشعة غير المتوفرة بمركز بيار وماري كيري من أجل إتمام ملف علاجهم. كما تقوم باستضافة والتكفل التام بالمرضى، النساء والأطفال القادمين من ولايات أخرى، في دار الأمل المجهزة بكل وسائل الراحة.

■ وتتكف الجمعية على تنظيم ندوات وأيام دراسية حول مرض السرطان والوقاية منه بهدف الحد من انتشاره. كما لا تقوت المواعيد العلمية والعالمية كاليوم العالمي للمرأة وشهر أكتوبر الوردي، وحتى تعم الفائدة على الجميع إليكم العنوان الإلكتروني للجمعية: www.elamel-cpmc.com



وماري كيري»، التقت الطفلة فتيحة التي كانت تخضع للعلاج في تلك الفترة، رؤيتها على تلك الحالة المزرية وهي ما تزال طفلة، جعلها تزورها في كل مرة رغم مغادرة قريبتها المستشفى، لكن وبعد تركها المستشفى اتصلت بها والدة الطفلة «فتيحة» من دلس لتخبرها أنها توفت وطلبت منها الاتصال بجمعية «الأمل» لمساعدة مرضى السرطان لمساعدتها في دفن ابنتها...

هذه الحادثة جعلت حميدة كتاب تصبح إحدى المتطوعات في هذه الجمعية التي كانت تعمل المستحيل من أجل المرضى الذين كانوا يعانون كثيرا في تلك الفترة بسبب انعدام مراكز السرطان، حيث كانت «مصلحة بيار وماري كيري» تستقطب المرضى من أقصى الجنوب الجزائري، وبدأت عملها التطوعي في سنة 1997 لتجد حميدة كتاب في داخلها من جديد تلك الطفلة التي كانت تضع الزهور يوم عيد الفطر على قبور من لا أهل لهم يتذكرونهم.

قالت حميدة كتاب، إن التحاقها بالجمعية كان بالنسبة لها إشباعا لرغبة قوية داخلها على مساعدة المرضى، لكن مع مرور الوقت لم تستطع البقاء بعيدا عن هذا العالم، لذلك تخلت عن عملها وعن كل شيء وكترست كل وقتها وحياتها من أجل هدفها الأسمى في العطاء والتضحية. ومنذ سنة 1999 أصبحت عضوا بالجمعية، التي أصبحت أمينتها العامة بعد أربع سنوات فقط من التحاقها بها... وأكدت أن العمل هو بالنسبة لها التزام معنوي وأخلاقي قبل أي شيء آخر...

احتكاك حميدة كتاب بمرضى السرطان خاصة في تلك الفترة جعلها تطلع على الواقع المر، فالتكفل بهذه الفئة من المرضى كان شبه منعدم، كما أن

المجتمع كانت له نظرة سيئة لمرض السرطان، فهذه النظرة القاصرة كانت السبب في طلاق الكثير من النساء المصابات بسرطان الثدي، فحتى ذكر اسمه كان مرفوضا في المجتمع، فكان يشار إليه بـ «هداك المرض»، وكان الحديث عن سرطان الثدي من الطابوهات، لأنه يصيب منطقة حساسة من جسم المرأة وحتى العلاج الكيميائي كان يسمى في تلك الفترة بـ «التريسيبي»...

الوقاية خير من العلاج...

في ظل غياب الوعي كان لزاما على حميدة كتاب أن تركز في بداية مشوارها على تقديم المساعدة الاجتماعية للمرضى، لكن تكوينها العلمي ورغبتها الشديدة في تغيير الواقع المر الذي يعيشه مرضى السرطان، جعلها تفكر في توعية المجتمع بكل أسرار هذا المرض حتى يتقبله كأي مرض قد يصيب أي شخص كان، لذلك وضعت استراتيجية عمل لجمعية «الأمل» تقوم أساسا على حملات التوعية والتحسيس، فعوض انتظار الإصابة بالمرض، تقوم بالوقاية منه من أجل تقليل عدد المصابين به. ومنذ سنة 2008 أصبحت الجمعية تضع الوقاية ضمن أولوياتها، خاصة فيما يخص سرطان الثدي الذي يعد السبب الأول في وفيات النساء، حيث تسجل الجزائر أكثر من 3000 حالة وفاة كل سنة.

وبذلت حميدة كتاب قصارى جهدها من أجل ألا يكون هذا السرطان القدر المحتوم لأي امرأة، فاستعملت كل الوسائل الممكنة من أجل تحقيق هدفها، فلم تترك وسائل الإعلام بكل أنواعه المكتوب، المسموع والمرئي، وكذا شهادات حية لمرضى عانين من المرض، كل تلك الجهود جعلت من سرطان الثدي مرضا عاديا وجعلت

في الثامن مارس...

يحاول بعض ربط مكتسبات المرأة التي حققتها على مستوى القوانين بالجنس الذي يفرضها عن أخيها الرجل، وينادون هنا وهناك أن معادلة المرأة السحرية هي تاء التانيث، لكنها مغالطة كبيرة وأكذوبة يحاول أصحابها جاهدين إخفاء ما لا يمكن إخفاؤه، لأن المجتمع قبل أصحاب القرار الفاعلية الاجتماعية والاقتصادية التي قدمتها المرأة في مختلف مجالات الحياة، ومنذ زمن كانت المرأة الجزائرية تقود الجيوش وتضع خطط الحروب بدون أي حساسية من الرجل الذي كان بجانبها في صورة الزوج. الأخ والأب، لأنها وبكل بساطة أثبتت جدارتها بالمنصب الذي تشغله مهما كان مجاله أو درجته، لذلك كفانا نظرا إليها على أنها أنثى وكأنها تتساوى مع باقي الحيوانات، لأنها وبكل بساطة خلقها تعالى والرجل ليعمر الأرض، ولم يخاطبها يوما في كتابه العزيز على أنها أنثى كباقي المخلوقات بل هي الزوجة، الأم والأخت والنصف الثاني الذي لا بديل عنه ولا تقوم دونة البشرية.

ف.ك

واقع وتحديات

حكيم.ب

تحتفل النساء الجزائريات، اليوم، بعيدهن العالمي في ظل تحولات ورهانات كبيرة تمر بها الجزائر.

تتطلع النساء الجزائريات إلى غد أفضل، في ظل الصعوبات الكبيرة التي تواجهها في مختلف المجالات، ففي المجال السياسي وحتى بعد تعديل الدستور وإقرار مواد جديدة تقضي بترقية دور المرأة من خلال رفع نسب تواجدها في مختلف دوائر صنع القرار وكذا الهيئات المنتخبة، مازالت الكثير من العراقل في الميدان بسبب تحجر بعض العقليات والنظرة القاصرة تجاه المرأة للكثير من الذين يدافعون عنها علنا، لكنهم ألد الخصام في الخفاء.

إن المتتبع لتواجد المرأة في الحكومة والأحزاب السياسية، يلاحظ تفوق الرجال بقوة، حيث مازالت المرأة غير مقبولة سياسيا ولولا المادة 33 مكرر التي تم إدراجها في التعديل الدستوري لـ2008 لما وصلت الممارسة لمنحها تلك القوائم الانتخابية للترشح للتشريعات أو البلديات.

ويبقى ولوج المناصب القيادية الكبرى ناقصا، بالمقارنة مع الكثير من الدول التي وصلت فيها المرأة الرئاسة وقيادة الجيوش وغيرها من المناصب الحساسة.

على المستوى الاقتصادي، بقيت المرأة بعيدة كل البعد عن متطلبات الاقتصاد الوطني، بالنظر لطبيعة الاقتصاد الوطني المبني على الاستيراد وضعت ثقافة المقاولاتية التي مازالت مستعصية على الكثير من النساء، خاصة في زمن التشكف.

وتبقى بنات حواء يكابدن في صمت في مختلف مناحي العمل، الكثير من الأمور السلبية، على غرار التحرش وعدم تمتعهن بالكثير من الحقوق، كالتأمين الاجتماعي وظروف العمل الصعبة، دون أن تتحرك الكثير من الجهات المسؤولة عن انتشار تلك الآفات في ظل انتشار فكر رأسمالي متطرف لا يعترف بالحقوق.

على المستوى الاجتماعي، تتزايد معاناة المرأة أكثر فأكثر من خلال الظروف الاقتصادية الصعبة، حيث يتزايد الضغط على المرأة العاملة منها أو الماكثة بالبيت، ففي ظل ارتفاع تكاليف المعيشة والضغط الاجتماعي، تتحمل الأم الكثير من ردود الفعل النفسية من أفراد العائلة والأسرة.

وبين العنوسة وارتفاع نسب عدم الإنجاب وارتفاع معدلات الجريمة وغيرها من المشاكل، تسعى المرأة الجزائرية لرفع التحديات وضمان مكانة لها في الأسرة والمجتمع تليق بمقامها وتضحياتها التي ما فتئت تقدمها.

اقتحمت السياسة والأعمال في ظروف أمنية صعبة عزيمة فولاذية لمسيرة مقاولاة البناء مخطارية شنتوف

حقوق لم تتمتع منها حتى المرأة في مجتمعات الدول المتقدمة، على حد ذكرها.

مؤكد في استجواب لـ «الشعب»، أن جميع الحقوق المكتسبة ما هي إلا بداية، لكن المرأة عليها المحافظة على هذه الحقوق بجدارة وثبتت كفاءتها وتفرض وجودها بقوة الاقتراح،

خاصة إذا ما تم الحديث عن التمثيل النسوي في المجالس المنتخبة، والتواجد النسوي بمناصب الدولة والمسؤولية، مشيرة أن الفئة النسوية التي شملتها مسؤولية التمثيل في المجالس المنتخبة لا بد أن تحقق تطلعات المجتمع وثبتت أهمية هذا الحق من خلال المشاركة الفعالة وقوة الاقتراح وخلق المبادرات المفيدة.

من جانب أوسع، أكدت مختارية شنتوف، أن اكتساب المزيد من الحقوق من منطلق المساواة بين الجنسين، لن يفلح فيه إلا بدعم الرجل ومساندته المطلقة، وذلك برفع الضغط الاجتماعي على المرأة والتمكين الفعلي لها في مناصب المسؤولية، خاصة على مستوى المصالح الإدارية التي لاتزال أغلبها، محليا، حكرا على العنصر الرجالي، وفي ذلك لا يزال التمييز بين أداء الرجل المهني وأداء المرأة قائما.

كما ثمنت مخطارية شنتوف جملة الإجراءات الطارئة على الدستور الجزائي لصالح المرأة، ومن خلاله الإصلاحات القانونية التي شملت قانون الأسرة وقانون العمل، والتي لم تمكن المرأة من حقوقها فحسب، إنما مكنت الدولة من الارتقاء إلى مصاف الدول العاملة بمبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان.

معسكر : أم الخير.س



مختارية شنتوف إنشاء مؤسسة للبناء وكانت جميع المشاريع التي أشرفت على إنجازها تتواجد بمناطق مضطربة أمنيا، حيث كانت تشعر بالتهديد وتتعرض له، كما تعرض له جميع الجزائريين في تلك الفترة. اختبرت مخطارية شنتوف عدة مواقف ومغامرات مرتبطة بعملها كسيدة مقاولاة وسيدة تتحدى الظروف الأمنية والاجتماعية. بعد ذلك لم يستطع الفشل التعرض لها بعد استتباب الأمن، تقول هي بعبارة صريحة: «كيف تمكنت من اجتياز كل المخاوف والتهديدات في التسعينيات، حتى أعجز اليوم عن تسيير شؤون مقاولتي بعد استتباب الأمن؟».

مسؤولية الحفاظ على الحقوق تقع على عاتق الكفاءات النسوية

غير ذلك قررت مختارية شنتوف الخوض في تجارب أخرى، للسياسة علاقة بها، إيمانا منها، على حد قولها، أن المكسب الأمني لا يضاهيه أي مكسب، موضحة أن المرأة الجزائرية تمكنت من الاستحواذ على ثقة الدولة وإعجاب الشعب الجزائري، واستمكنت من حقوق عديدة جاءت على ضوء الإصلاحات السياسية والقانونية في الجزائر، في ظل الحكم الرشيد لرئيس الجمهورية،

ظل اسمها مرتبطا بالعمل الشاق والدؤوب في سبيل الارتقاء بمؤسسة أشغال البناء التي تسيّرها منذ سنة 1996، فهي خريجة الجامعة الجزائرية في تخصص الهندسة المدنية.

السيدة مختارية شنتوف، التي تنحدر من منطقة تغنيف

المحافظة، بولاية معسكر، قادها شغفها بالهندسة إلى اقتحام مجال البناء والأشغال العمومية، فكسرت الطابوهات الاجتماعية في وقت كان هذا المجال المهني حكرا على الرجل.

لم يكن عليها إطلاق التوجيهات والتعليمات الشديدة اللهجة لعمالها ومستخدميها، فالجميع هنا في ورشة بناء للسيدة المقاولاة يكّن لها الاحترام، بطريقة سلسلة تفرضها السيدة شنتوف لدى أول خطوة لها في الورشة. نظرة حادة وحديث قليل، ملاحظات دقيقة تسقط من عيني هذه الأنثى على كل ركن وزاوية في ورشة البناء، تليها إشارات يفهمها عمال البناء، ثم تخرج من الورشة متجهة إلى ورشات أخرى قبل أن تسأل عن أحوال كل عامل لديها، ببساطة الكلمة: «هل ينقصكم شيء؟».

سيدة مثالية وتصنع الاستثناء

عموما، وجهنا للسيدة مخطارية شنتوف سؤال حول كيف استطاعت أن تصنع الاستثناء بخوضها تجربة مقاولاة البناء، فأوضحت قائلة، إنه بعد وفاة والدها حددت مصيرها بالمشي على خطاه واستكمال طموحها في إنشاء مقاولاة بناء، دون أن يتردد أحد من أفراد عائلتها في منعها. كما لم تثن الأوضاع الأمنية في تسعينيات القرن الماضي عزيمةها، أين قررت

أبانت عن تحدي المرأة الجزائرية

عائشة حمادية اقتحمت عالم تربية النحل وأسست مشروعاً ناجحاً



خطوة بخطوة، وطورت ذلك بالدراسة ومطالعة الكتب التي تتعلق بهذا المجال، ومشاهدة الفيديوها التي تتحدث عن تربية النحل، مشيرة إلى أنها اعتمدت على طرق حديثة في تربيته، ولم تكتفي بالطرق التقليدية، وقالت بأن الكثيرون يعتمدون فقط على العسل كمنتوج، إلا أنه مادة مهمة للشفاء، حيث أن الدول الأوروبية تستغل كل منتوجات خلية النحل، على غرار مادة "الكبر" التي تصنع منها الأدوية الخاصة بأمراض الحنجرة.

وأضافت السيدة حمادية أنها تريد أن تستغل مشروعها طبيا، خصوصا وأن دراستها الجامعية تساعدها على ذلك، وأكدت المتحدثة أن تقدم العلوم أثبت أن سم النحلة علاج لمختلف الأمراض على غرار الروماتيزم، وهو ما سيبعدنا قليلا عن استخدام الأدوية، قائلة "هذا هو مشروع الذي أريده وأرغب في التوسع فيه لأقدم مختلف منتوجات العسل"، وتمتد المتحدثة أن تجد تسهيلات أكثر خاصة من قبل الممولين، حيث أن المشروع يتطلب تكاليف ومصاريف كبيرة، وتربية النحل تتطلب توفر النحل بالدرجة الأولى، الخلايا، الشمع، آلة عصر العسل، وآلة ثانية لتفريغه من بعض البقايا غير اللازمة، اللباس، فضلا عن وسيلة التنقل لنقل النحل إلى مكان تواجد الأزهار.

وأضافت المتحدثة أن أكبر عائق يواجهها في فصل الشتاء، حيث تواجه النحلة مختلف الأمراض، كما أنها لا تتوفر على العسل، وهنا يجب توفر الإمكانات لتغذيتها وتحضير لها شراب مصنوع من السكر والماء، حتى لا تموت في هذا الفصل، وهو ما قد يكلف ما قيمته 20 ألف دج، قائلة بأننا نراعي النحلة مدة 09 أشهر لتقدم لنا العسل شهرا واحدا فقط.

وتمتد عائشة حمادية أن تنتشر ثقافة الوعي بتربية النحل، بداية من المدرسة، مبرزة أن الكثيرين ومنهم الأطفال لا يعرفون فائدة قرصة النحل، مشيرة إلى أن الالتهاب الذي تحدثه يساهم في تقوية جهاز المناعة وبالتالي مقاومة مختلف الأمراض.

وفي ختام حديثها بعثت مربية النحل برسالة لأصحاب المشاريع من الشباب بالتحدي والصبر وعدم اليأس، أو الملل من العراقيل التي تواجههم، لأنهم في النهاية سيصلون إلى ما يصبون إليه ويحققون مبتغاهم، مؤكدة بأنها تخرجت من الجامعة سنة 1996 إلا أنها حققت حلمها منذ عامين فقط.

تمثل عائشة حمادية مثال المرأة الجزائرية المتحدية، التي تسعى لفرض وجودها وتحقيق ذاتها متحدية الصعاب، حيث احتكرت مجالا كان إلى وقت قريب حكرا على الرجال، لتكون من بين النساء الجزائريات اللواتي أردن أن يكتبن لهن اسما في عالم التحدي، ويؤكدن بأن لا شيء صعب في هذه الحياة إذا توفرت العزيمة والإرادة.

عناية: هدى بوعطيج

من مجرد اقتراح من صديق إلى مشروع ناجح، فلم تكن تتوقع السيدة عائشة حمادية أن تحمل يوما اسم مربية نحل، أو أن تقتحم هذا العالم المليء بالصعاب خاصة بالنسبة للمرأة التي لا تحتمل دكة دبوس، إلا أن حبها للتحدي جعلها تقبل بهذه المغامرة دون تردد أو خوف من الفشل لتؤسس لمشروع ناجح. خالفي عائشة المولودة حمادية والبالغة من العمر 43 سنة، فتحت قلبها لـ"الشعب" لتحكي عن مسيرتها ومغامراتها مع عالم النحل، تقول بأنها تخرجت من الجامعة سنة 1996 بعد أن درست الكيمياء الحيوية، ولأنها لم تجد منصب عمل درست قانون الأعمال وكان لها نفس المصير.

وأشارت إلى أنها في البداية لم تكن مقتنعة بتربية النحل، إلا بعد أن شاهدت أصدقاء لها في هذا المجال، ومن اقتراح من صديق تحولت الفكرة إلى حقيقة بعد أن رأت أن دراستها في علم الأحياء ستساعدها كثيرا في مشروعها الجديد، لتقوم بعدها في التكوين في مجال تربية النحل لمدة 15 يوما، وتساءلت في قرارة نفسها إن كان بإمكانها معاشية النحل والتعامل معه، إلا أنها تحدثت خوفها وقامت باستئجار قطعة أرض ببلدية برحال بعنابة، واقتنت 10 خلايا النحل لتتطلق في مشروعها، مؤكدة إنها واجهت بعض الصعوبات، غير أن الإصرار يقضي . حسب عائشة . على جميع المعوقات التي تواجه أي كان.

تقدمت حمادية إلى الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، واقتربت مشروعها، أين تمت الموافقة عليه، لتسير في مسيرتها الصعبة خاصة مع البنك الذي يتطلب توفير عدد من الوثائق، والممولين، إلى جانب دراسة المشروع الذي يتطلب وقتا يصل إلى عام أو عامين أو أكثر.

وتمكنت عائشة من أن تُسير مشروعها

عميدة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سوق أهراس لـ "الشعب":

المرأة نصف المجتمع لها واجبات والتزامات لا تختلف عن أخيها الرجل

عمل المرأة مكمل لعمل الرجل ومكانتها من دورها الاجتماعي

ما ذهبت إليه، نحن نكمل بعضها بعضا ضمن منظومة وظيفية تقوم على الاحترام المتبادل والتعاون المثمر.

■ كيف ترين نفسك كأم وربة بيت؟

أنا أم لأربعة أبناء ولد وثلاث بنات، الحمد لله لي من الأعباء الأسرية التي أعترز بها كأي أم جزائرية تسعى إلى تحقيق الاستقرار الزوجي والأسري، أعمل جاهدة على الاستثمار في أبنائي من خلال تربيتهم وتعليمهم وتكوينهم بالطريقة ذاتها وبالقيم نفسها التي تربيته عليها منذ صغري ووصلت بها إلى هذا المستوى.

كذلك أحبي الزوج الكريم على المساندة اللا محدودة لي في تقاسم هذه الأعباء وفي مساعدتي اللامتناهية في النجاح الاجتماعي والعلمي والمهني وكذا الأسري، مسألة التوفيق بين أعبائي الوظيفية والأسرية وكذا العلمية، الحمد لله موفقة فيها إلى حد بعيد، خاصة إذا كانت المرأة تجد تفهما من طرف الزوج، لأنه من الصعب جدا أن تقسم مهامك بين اتجاهات مختلفة دون أي مساندة أسرية. وبشخصيتي التي لا تضارفتني، أسعى جاهدة إلى تحقيق التميز على مستوى أسرتي المتواضعة، من خلال نجاح أبنائي في دراستهم، وتحقيق الرعاية والترفيه لهم، وكذا بيتي الذي هو مكاني المفضل، كربة أي بيت جزائرية أتابع بشغف شؤون إدارة أسرتي من منطلقات إبداعية وذوق متجدد، وهو ما يميز أي امرأة تسعى إلى تحقيقه وتطويره بصورة دورية.

■ ماذا تقولين للمرأة الجزائرية في عيدها الوطني؟

أقول للمرأة الجزائرية في عيدها الوطني من منطلق قيمي العربية والإسلامية الجزائرية، أن النساء شقائق الرجال، تألم المرأة كما تألم الرجل، وتتعب المرأة كما يتعب الرجل، وللمرأة طموحا لا يختلف عن طموح الرجل، لكن قد تفوق المرأة الرجل في عامل الصبر، المرأة صبورة تتحمل أحيانا أضعاف ما يتحمله الرجل، وغالبا ما تتحمل في صمت، لهذا خصها الله سبحانه وتعالى بالأُمومة، لكن تنتظر فقط الالتفاتة الطيبة والجادة من طرف المجتمع، وللمرأة حق على المجتمع أن يقدر دورها ويثمن جهدها.

أرى من خلال تجربتي المتواضعة أن المرأة تكمل الرجل، لا يجب أن نقرّم دور المرأة بالالتفات لها في يوم واحد من السنة فقط، فهي الأم التي نجدها كل يوم، والأخت التي نعيش معها العمر كله، والإدارية التي نتعامل معها بصورة دورية، والأستاذة التي تلقننا مبادئ التعليم، والطبيبة التي تعالجننا لحظة المرض، لهذا فالمرأة جزءا من الكيان الاجتماعي.



هل فعلا قدمت ما يجب أن يقدم في إطار مجالي الوظيفي؟ لقد بات هاجسي الوحيد الذي أعمل بكل ما أوتيت من قوة وإمكانيات على تحقيقه، التقييم الذاتي، الذي هو الفاعل الرئيسي والدافع الأساسي لكي أطور وأثمي إمكانياتي العلمية والإدارية وحتى البحثية. في إطار بحوثي العلمية واصلت مشواري البحثي انطلاقا من تخصصي المفضل وهو الإعلام والاتصال، طرحت رسالة ماجستير في هذا التخصص فيما يخص التربية والصحافة المكتوبة، وتناولت في رسالة الدكتوراه القيم الاجتماعية في برامج الأطفال.

أما مساري المهني كإدارية على مستوى الجامعة، فكانت مرحلة زواجي وانتقالي بجانب زوجي من عنابة إلى سوق أهراس، المرحلة المفصلية التي فتحت لي آفاقا متعددة في إطار المهام الإدارية على مستوى الجامعة بحكم أن زوجي هو أستاذ بنفس الجامعة.

أردت إعطاء الإضافة بانتقالي إلى ولاية سوق أهراس، من خلال العمل على فتح قسم العلوم الإنسانية، وبالفعل تم فتح القسم وتقلدت منصب رئيسة هذا القسم في الفترة الممتدة بين (2008-2010)، وعملت جاهدة إلى الارتقاء بهذا القسم المتواضع مع زملائي الأساتذة إلى مصاف كلية تضم قسمين (العلوم الإنسانية والاجتماعية)، والحمد لله وصلت إلى الطموح الذي طالما راودني وهو تأسيس تخصص الإعلام والاتصال بجامعة سوق أهراس.

كذلك تقلدت منصب مسؤولة شعبة بهذا القسم في تلك الفترة ورئيسة للمجلس العلمي للكلية، التي كانت تضم الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية آنذاك، وشاءت الأقدار والصدف أن أتقلد منصب عميدة لهذه الكلية في 2015، والتي سبق وأن ساهمت بكل ما أوتيت من قوة في تأسيسها وفتحها.

■ ما هي العوائق التي صادفتك طيلة هذا المسار العلمي والمهني؟

ليس لي ما أقول في هذا الجانب، إن عملية فتح كلية جديدة حقيقة هو مجازفة نوعا ما في ظل الإمكانيات المحدودة والمتواضعة تأتي على رأسها ضعف الهياكل والمقرات، بحكم أننا نزاو العمل بمقر الجامعة القديم، لكن هذا لا يعني استحالة فتحها. الحمد لله نحن اليوم نحقق نتائج متقدمة على مستوى التكوين العلمي الموجه لطلبتنا على مستوى كليتنا، ونحاول أن نرتقي إلى مصاف كليات باقي الجامعات عبر الوطن، والدليل على ذلك نجاح العديد من طلبتنا في مسابقات الدكتوراه على مستوى جامعات أخرى من الوطن، وهو خير دليل على أننا نقدم جهدا كبيرا على الأقل في ما يتاح لنا من إمكانيات، وبالمناسبة أحبي جدا مدير جامعة سوق أهراس الأستاذ الدكتور بوزيدة الزويير والذي فعلا وقف إلى جانبنا في كل الظروف وفي كل طموح نحاول تجسيده، وهذا

في عيدها السنوي المصادف للثامن من مارس من كل عام، تشكل المرأة موضوعا هاما في إطار دورها الاجتماعي، المهني، العلمي ومردودها الوظيفي في ظل قيم اجتماعية، طالما كانت محجفة في حق المرأة العربية خاصة، لكن بعد نضال طويل استطاعت المرأة الجزائرية أن تفرض نفسها ضمن المنظومة الاجتماعية انطلاقا من الأدوار الكبيرة، التي قدمتها وما زالت تقدمها في خدمة الوطن، لا تختلف عن نظيرها الرجل، بل تتعدها أحيانا بسبب مميزات كامرة لها من الصبر ما لا يتحمله غيرها، ولها من لمسات الجمال والإبداع في المهن الموكلة إليها ما لا نجده في سواها.

سوق أهراس: أجرى الحوار

العيفة سمير

أردنا من خلال هذا الحوار أن نلقت إلى المرأة في يومها السنوي، من خلال حوار شيق مع إحدى النساء اللواتي تحدين الصعاب، وبفضل الإرادة والعزيمة والإصرار، استطاعت أن تصل إلى مكانة متقدمة ضمن المجتمع السوفهراسي. الدكتورة والباحثة آمال نوازي عميدة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد الشريف مساعدية سوق أهراس، فكان لنا معها هذا الحوار.

■ مرحبا بك في يومك العالمي، هل لنا أن نعرف من هي الدكتورة؟

■ ■ ■ الدكتورة آمال نوازي: أولا أحبي جريدة «الشعب» العريقة على هذه الالتفاتة الطيبة، والتي تنم عن مستوى الأداء الإعلامي الاحترافي لهذه المدرسة الإعلامية، وشكرا جزيلا على فتح المجال للمرأة في عيدها الوطني المصادف للثامن من مارس من كل عام، كثافذة تمنح للمرأة ككل عام لكي يرى المجتمع ويعرف ما تكابده المرأة في سبيل رقي هذا المجتمع انطلاقا من أدوارها الاجتماعية المتعددة.

أنا من مواليد 1976 بعنابة حي العطوي الحجار، تلقيت تعليمي القاعدى بمتوسطة وثانوية الحجار، كنت منذ الصغرى في طموح جامح في تحقيق مستويات متقدمة على مستوى الأقسام الدراسية التي تدرجت بها، من أسرة محافظة. نحن أربعة أبناء إخوة بنتان وولدان، الوالد أطال الله في عمره أصر على تكويننا وتعليمنا من منطلقات وقناعات لا تفرق بين الجنسين في التعليم وحتى في تحمل أعباء الحياة، تربيانا على السواء ذكرًا وإناثًا في إطار الاحترام المتبادل ووفق قيمنا وعاداتنا الجزائرية التي نعتز بها، الوالدة كذلك كابدت من أجل تربيتهنا ووصولنا إلى مستويات متقدمة في التعليم.

كنت منذ الصغر لي رغبة في ولوج عالم الإعلام والاتصال، والحمد لله حققت رغبتي من خلال وصولي إلى تكوين عالي في هذا التخصص، فأنا اليوم حاصلة على شهادة الدكتوراه في ميدان الإعلام والاتصال عن جامعة باجي مختار عنابة، كافحت طويلا لأحقق هذا الحلم المهني والعلمي إن صح التعبير.

لم أجد طيلة مسيرتي العلمية ولا حتى المهنية ما يفصلني عن زميلي الرجل سواء في الوظائف أو الالتزامات أو حتى في نوعية المهام المسندة إلينا على حد السواء، بل العكس من ذلك أرى أن الرجل والمرأة عاملان مكملان لبعض ضمن منظومة قيمة تربوية تقوم على مبدأ الاحترام المتبادل.

■ من هي الدكتورة آمال نوازي، الأستاذة، الباحثة، العميدة والإدارية؟

■ ■ ■ في الحقيقة طيلة مساري العلمي المتواضع وكذا الوظيفي، فإنني لا أستطيع أن أقصّل بين هذه العناصر الثلاثة لأنها أصبحت جزءا من شخصيتي المهنية، والتي أسعى جاهدة على تميّتها وتطويرها، إنني أطمح دوما إلى البحث عن الرضا عن نفسي في أداء المهام الموكلة إليّ، والحمد لله أحاول أن أكون دوما في مستوى تلك المهام، من منطلق

صافية بلقاسمي.. مثال حي للمرأة الريفية الناجحة

والتحقت بالنضال الحزبي، مثالا للمرأة الناجحة، كون ولوج ميدان العمل لم يكن سهلا، والبدائية كانت بعقد محدد المدة، بوكالة الصندوق الوطني للقاعد، توقفت بعد انقضائه عن العمل وفضلت العودة إلى الدراسة، وتحصلت على شهادة الكفاءة المهنية، لتلتحق مجددا بعالم الشغل بالوكالة الوطنية للسدود بالبويرة، أين عالجت ملفات حساسة تتعلق بالملكية على مستوى 7 بلديات، قطاع تقني طالما احتكره الرجل، مسيرة انتهت بعد سنتين لتعود إلى ولايتها الأم تيزي وزو، أين التحقت بالديوان الوطني للتطهير.

ولأن تحديات المرأة الريفية كبيرة قياسا إلى الظروف، وفي مقدمتها تهيمش المرأة، فإن بلقاسمي صافية رأت في النضال السياسي إحدى الحلول لواقع المرأة، فالتحقت بصفوف التجمع الوطني الديمقراطي تحت إشراف الأمين الولائي مقدم طبي، الذي فتح المجال واسعا أمام المرأة المناضلة التي بدورها وجدت في الحزب فضاء للتعبير عن انشغالاتها.



الاستعانة بخدمات حاضنة تتكفل بطفليها، وتنقل يوميا في حدود الساعة السادسة صباحا قاطعة مسافة 70 كلم ذهابا وإيابا يوميا بين الولايتين في العام 2007، خطر الإرهاب وبعد المسافة والتزاماتها اتجاه أسرته، كلها تحديات زادت عزمها.

وتعتبر بلقاسمي التي لم تكتف بالعمل

بلقاسمي صافية مثال حي للمرأة

الريفية الناجحة، ابنة تيزي وزو، لم تبلغ بعد 39 سنة، واجهت كل الظروف ورفضت التحديات، وخاضت مجالا مهما ممثلا في القانون لتتسلم منصب مكلفة بالشؤون القانونية بالديوان الوطني للتطهير، المسار لم يكن سهلا بالنسبة لصافية التي كانت أما لطفلين وتزاو في ذات الوقت دراستها بجامعة مولود معمري، قبل أن تلتحق بالعمل في مرحلة أولى بولاية البويرة، مسافة تقطعها يوميا رغم مخاطر الإرهاب.

فريال ب

تصوير: فواز بوطارن

لم تفكر صافية بلقاسمي في الصعوبات، ولم تتوقف عند الطابوهات، ولا حتى عند العراقيل التي تواجه المرأة الريفية، ولم يمنعه ميلاد طفليها من مزاولة الدراسة، و رغم أنها تقطن بولاية تيزي وزو، لم ترفض التنقل إلى ولاية البويرة، وكانت تضطر إلى

8 مارس

ضابطات الشرطة في شهادات لـ "الشعب":

الجزائرية اقتحمت السلك الأمني وتؤدي وظيفتها باقتدار

طرائف جزائرية في احتفالية النساء بعيدهن العالمي..

آدم يحتفل بعيد المرأة وحواء تبحث عن فارس أحلامها



هن من خيرة بنات الجزائر وفخرها أثبتن ذواتهن وحققن وجودهن بكل ثبات وثقة عندما اقتحمن ميادين الشرطة سنة 1973. استطعن بلوغ الريادة نجاحهن مستمر على مدار العام. "الشعب" تنقل شهادتهن في عيدهن العالمي ببشار.

بشار: دحمان جمال

عن التجربة النسوية في الجزائر قالت لنا خيرة عبد الحق ملازم أول للشرطة بمديرية الأمن الولائي ببشار إذا كانت المساعدة تؤكد نجاح المرأة الجزائرية في عالم الأعمال وانطلاقها إلى العالمية من خلال انفتاح السوق الوطنية على الشراكات الأجنبية، فالاستثناء موجود لكننا نقف أمام مشكل ذهنيات، فالمرأة عندما تنجح ينسب نجاحها عادة لدعم الدولة وتفهم زوجها وتشجيع أسرتها، أما عندما تفشل فيعلق الفضل على أمر واحد فقط وهو أنها امرأة، وهذا خطأ كبير وفيه الكثير من الظلم، فالفضل له أسباب لا علاقة لها بذكر أو أنثى بل بالمحيط العام الذي لا يمنح نفس الفرص للجنسين ولا يضع ثقته بالمرأة مثلما يضعها في الرجل وهذا ما نسعى لتغييره، وسنصل لذلك يوما. وهو مهم للمرأة في قطاع الجيش أو الدرك أو الشرطة حيث أثبتت وجودها وبكل جدارة وبالتشجيع الذي تقدمه الدولة الجزائرية لبناتها وأبنائها.

وواصلت السيدة :عيد الحق خيرة في شهادتها:» بعد أن حزت على رتبة ملازم أول لشرطة أنا اليوم ضابط بالشرطة أسير مصلحة بعد أن كنت أسير مصلحة الأجانب". وأضافت السيدة بابتسامة لم تفارق شفيتها، ساردة مسارها الطويل و تجربتها في سلك الأمن الوطني، الذي بدأته بحب إلى ارتداء البذلة الزرقاء، حيث عملت في العديد من المناصب رفقة أخيها الشرطي وعملت بمصلحة الهجرة لعدة سنوات، بكل عزم وثبات، ليتم تكريمها بمناسبة عيد الشرطة بترقيتها إلى رتبة ملازم أول لشرطة.

من جهتها قالت المكلفة بخلية الإعلام ملازم أول لشرطة موساوي هيتام إنها تخرجت من الكلية العسكرية لمختلف الأسلحة بشرشال والتحقت بمديرية الأمن ببشار. عن وظيفتها في خلية الاتصال قالت لنا موساوي:» إني أعمل على المساهمة في أمن وسكينة المواطن، حيث أن الإعلام الجوّاري والأمني وجهان لعملة واحدة لا يمكن الاستغناء عنهما في سبيل تنوير الرأي العام والمحلي ."

وبنفس المصلحة نجد عون الشرطة شويحة فاطمة. التي كانت منهمكة في تحضير بعض البيانات الصحفية والتي تقول إن حبي لوطني منذ نعومة أظافري كنت أحلم بأن أكون شرطية لخدمة المواطن والوطن ولم تعارضني أسرتي التي قدمت لي يد

سالي فضيلة المرأة الأنيقة على رأس أمن الدائرة

في صفوف الشرطة، إلا أن ذلك لم يمنحها من ممارسة المهنة التي اختارتها عن قناعة، كما لقيت ترحيبا كبيرا سواء من طرف المسؤولين أو الزملاء و الذين كانوا يتعاملون معها بكل احترام و حرفية، و في سنة 1994 ونظرا للمجهودات التي كانت تبذلها وتفانيها في عملها تمت ترقيةها إلى ضابط شرطة و بعد ذلك محافظة شرطة سنة 2003، حيث تم تعيينها على رأس الأمن الحضري الثاني والذي كان يشرف على أكثر من 60 بالمئة من سكان المدينة ويحتضن الأحياء الشعبية المعروفة بكثرة المشاكل بين السكان وكذا الاحتجاجات، ذلك المركز الذي رفض توليه عدة رجال إلا أن العزيمة و قوة الشخصية مكنتها من بسط سيطرة القانون واستتباب الأمن بهذه الأحياء الشعبية مثل حي 1100 مسكن.

وفي سنة 2010 عينت على رأس الأمن الحضري الأول و الذي يبسط نفوذه الأمني على المدينة القديمة والتي تتكون معظمها من أحواش، حيث يعيش سكانها في ظروف مزرية و الذي جعلهم يقومون باحتجاجات متكررة إلى جانب الاعتداءات والسرقة في هذه المنطقة إلا أنها كانت تقود فرق التدخل وتكون دائما في الصدارة والمعروف عنها هي لغة الحوار مع كل الناس وتحاول دائما أن تطبق القانون بطريقة سلسلة تجعل



تعتبر عميدة الشرطة سالي فضيلة أو المعروفة عند سكان البويرة بفضيلة البوليسية باعتبارها أول امرأة على مستوى ولاية البويرة تقتحم سلك الأمن سنة 1985 و عمرها لم يتجاوز سن 19، حيث التحقت بالمدرسة العليا للشرطة بشاطونوف الأبيار .

البويرة :ع.نايت رمضان

اختيارها لم يكن صدفة أو مغامرة إنما كان حيا للقبعة الزرقاء كما صرحت لـ "الشعب"، وهو ما أسرت به لنا خلال لقاءنا معها و هي تحتفل مع النساء اللواتي حظرن من مختلف شرائح المجتمع وذلك بدار الثقافة علي زعموم لمدينة البويرة.

وبعد تخرجها عينت مباشرة بأمن ولاية البويرة، حيث كانت المرأة الوحيدة

من غرائب المجتمع الجزائري والمثير في عفوية أحيانا سلوكياتنا، أن المناسبات الاحتفالية الوطنية وحتى العالمية، باتت تعرف حوادث طريفة ومضحكة تخرج أحيانا عن المعتاد، مشكلة مادة في التنكيت والطرفة الغريبة، إلى حد أنها صارت تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتنتشر بشكل حسابي سريع، وهو ما حدث وربما سيحصل في احتفالية بنات حواء بعيدهن السنوي العالمي، مع حالات ظهر فيه بخل آدم أحيانا، ومشاركته حواء الاحتفالية رغم أنها لا تعنيه ولا تخصه، وليس يعني هذا نسيان اليوم لدى الكثيرات بل على العكس، إن فيه من الشيوخ والكهول من يتدبرون أمر الاحتفال ويخصصون لذلك حفلا عائليا حميميا مع سيدات المطبخ وربات البيوت.

موسى حلقة نادرة في الاحتفال بعيد المرأة...

على عكس زملائه في العمل، اجتهد موسى الأريعيني، الموظف الوسيم والنشيط، في أن يغتتم قدوم يوم الاحتفال بعيد المرأة، ليأخذ إجازة لنصف يوم كل سنة، ولا يذكر زملاءه في العمل أن "موسى" نسي تلك الإجازة والغياب عن العمل وواصل عمله، فتلك سنة أصبحت تقترن به تتكرر على الدوام، وهو ما لم يستوعبه بقية الزملاء، ودفع بهم الفضول إلى السؤال في حيرة، عن الحكمة والسر من وراء تلك الإجازة في ذلك اليوم بالذات وكان الجواب بديهيا ومنطقيا، حينما أخبر موسى الموظف السعيد . أ . أن زوجته ستقيم الدنيا ولا تقعدها، إن هو تخلف أو نسي أو تغيب عنها، ولم يرافقها في "عطلة نصف اليوم"، ويتجول معها في سفرية قصيرة نحو العاصمة، ويتناول معها غداء رومانسيا ويهديها وردة حمراء بالمناسبة، مع اقتناء لها هدية رمزية، ليعودا في المساء إلى عش الزوجية، بعد أن ينال منه التعب، أما هي فتسعددها كثيرا تلك الفسحة القصيرة وعدم تقصير الزوج "الأي ."

بغل "جمال" وحرصه على عدم الإنفاق جعله يستغل الاحتفالية لقراءة فاتحته على عروسه

قد يبدو الأمر ضربا من الخرافة أو التمثيل الخيالي، لكنها الحقيقة التي لا تقبل القسمة على واحد، وبطلها شاب عشريني يدعى جمال، قدم خرجة في عائلته لم تكن بالحسبان ولا حتى في رسوم الكارتون الهزلية، وقصته في طرقتها وغرابتها، أنه اختار يوم احتفالية عيد المرأة ليقرأ فاتحة قرانه على شريكة قلبه، التي كان يذكرها أمام أصحابه وأهله، ويتباهى بأنه حظي بواحدة من حور العين، ولن يهنا ويهدأ له بال حتى يفوز ببدها ويختارها زوجة له،

أمن جيغل يكرم 10 موظفات في الشرطة

نظمت مصالح أمن جيغل في إطار الاحتفالات الخاصة بإحياء اليوم العالمي للمرأة حفلا تكريميا على شرف شرطيات الولاية. رئيس أمن الولاية، نوه بدور المرأة الشرطية و المكانة التي أولتها لها المديرية العامة للأمن الوطني من خلال قراءته رسالة اللواء المدير العام للأمن الوطني والتي خصّ بها موظفات الشرطة بهذه المناسبة تضمنت بعد و رمزية الاحتفال بهذا اليوم و ما تمثله المرأة لدى القيادة العليا للبلاد وعلى رأسها رئيس الجمهورية .

في جو بهيج تم تكريم 10 موظفات منهن 05 شرطيات و 05 عونات شبهيات، و موظفات متقاعدات، هذا ويظم أمن الولاية بين صفوفه 142 موظفة من مختلف الرتب إضافة إلى العونات الشبهيات موزعات على مختلف مصالح أمن الولاية، مجموعة ممن تميزن في أداء مهامهن تقديرا و اعترافا لهن و تحفيزا لزميلاتهن. كما تم بالمناسبة تكريم متقاعدات الشرطة .

وقدمت محاضرة لقوات الشرطة تمحورت حول التعديلات الجديدة الخاصة بأحكام قانون العقوبات الجزائري المتعلقة بحماية المرأة من مختلف أنواع العنف الذي تتعرض له في المحيط الأسري، المهني وكذا الأماكن العمومية.

جيغل : خالد.ع

وهو ما حصل.

فاز المتسابق بالجائزة وأكرمه الكريم المنان بالعروس، وخطط ودبر وفكر جيدا، حينما استعجل زفافه، ولم يكن يخطر على بال أحد أنه داهية في البخل إلى حد عجيب، حينما اختار يوم قراءة فاتحته بيوم احتفالية عيد المرأة.

كثيرون رأوا بأن الأمر مجرد مصادفة وليس له علاقة بأي اختيار أو تدبير، ولكن الحقيقة ظهرت، حينما أسر إلى بعض مقربيه وأصحابه، بأنه تحين يوم الاحتفالية لقراءة الفاتحة على حوريته، لأنه بهذا يضرب عصفورين بحجر، ولن يكلفه الأمر هدية أخرى، فالخاتم مضمون بالمناسبة السعيدة، أي مقدمة الزواج ويحل محل هدية بمناسبة الاحتفالية العالمية، وهكذا لن تطالبه عروسه بهدية ثانية، وكان له ما أراد ونجح، فيما زوجته المستقبلية لا تدري بالحقيقة المضحكة.

«أمال» وردة من الجمال الشرقي حلمها أن تفوز بفارس قفصها الذهبي

كلما اقترب الاحتفال بعيد بنات حواء، تنتشط الصبية "أمال"، وتزيد في حركتها ونشاطها وكأنها شربت مادة طاقوية أو منشطا، مثل الذي يتناوله الرياضيون للغش في مسابقاتهم الرياضية بنية الفوز، وتخرج كثيرا ولا تهدأ حتى تمر المناسبة، وتزور صديقتها بصالون الحلاقة، وتتجمل وتلبس ما لديها من ملابس جميل، لتعود بعد مرور المناسبة إلى سكونها وهذونها، وكأن مفعول المنشط زال، والعالم بأسره لا يدري ما الذي أصابها، إلا صاحبة صالون التجميل، والتي اعترفت لها في سر وكتمان، أنه في هذا اليوم، يصوب عالم آدم أنظاره إلى عالمهن، وأنهن يصبحن مثل الطيور المستهدفة للقصص، وهي عزباء وتحلم أن يكون نصيبها في هذا اليوم السعيد، فتقصد صديقتها صاحبة صالون التجميل والحلاقة، وتكرمها بدنانير زائدة، وتسترجي منها أن تجملها في أبهى صورة، علها تجلب انتباه "آدم" وتقريه بجمالها، فتفوز به ويصبح لديها زوج تتباهى به وسط قريباتها، وهي خطة حسبها مشروعة وغير محرمة ولا ممنوعة، فالزمن يفوت والرجال يتناقصون.

نساء يفرحن بالعيد لأجل المأكّل والنوم طويلا

رزيقة موظفة بحقل الإعلام وخديجة بمكتب أعمال، وصبرينة طبيبة جديدة تزوجت حديثا، و روميلة ونبيلة و زهيرة ومليكة سيدات يعيشن المطبخ، ولديهن خبرة في حياة العائلات والأسر السعيدة، هن يتفقن على أن اليوم الذي يصادف 8 مارس، مثل بقية الأيام، إلا في أمر واحد. تقول "رزيقة" بأنها تستغل اليوم في البقاء بالبيت مع والديها وشقيقاتها، وتتمتع بالحديث معهم وتقاسمهم غداء أو عشاء جميلا، معترفة أن العيد العالمي للمرأة خال من المعنى بين العائلات الجزائرية، فهو يكاد يكون رسميا بين الجمعيات النسوية فقط، ودونه فلا حدث، فالجزائريات - حسبها - لا يعين معناه وخلفيته.

وما يذكرنه في هذا اليوم هو فقط كسب راحة لنصف يوم، ويدورهن تتفق سيدات المطبخ زهيرة وروميلة ومليكة ونبيلة، بأنهن لا يذكرن أن احتفلن بهذا اليوم، وأنه لولا الحديث عنه عبر وسائل الإعلام، فلن يذكرنه إطلاقا، ورغم ذلك فإنهن يحتفلن بطريقتهن، بإعداد أطباق متنوعة من الطعام ويفرحن بالبقية من أفراد العائلة، داعين للجميع بالهناء وأن يحفظ الجزائر وشعبها من عين الحاسدين، ومكر المتربصين بها وبهم، وتلك هي سعادتهن وفقههن لذلك اليوم.

البليدة : لينة ياسمين

افتتاح أشغال الندوة الجهوية حول الصيد التقليدي

فروخي؛ إعادة الاعتبار للشعبة يساهم في التنمية المستدامة

ارتفاع أسعار السردين مرتبط بالطبيعة



وأشغله ملموسة سواء على الصعيد الوطني أو على الصعيد الجهوي، لتنمية هذا القطاع. غير أن هذا النشاط واجه عدة تحديات خلال السنوات الأخيرة في الجزائر، قال المسؤول الأول على قطاع الصيد البحري مثل انخفاض المردودية، التلوث، عدم تطبيق التنظيم المعمول به عبر المراقبة والمتابعة بشكل كاف، وفي هذا الصدد وضعت الوزارة الوصية في إطار مقارنة تشاركية وعلى أساس مبادئ "النمو الأزرق" مخططا لتنمية الصيد البحري وتربية المائيات وهو مخطط "أكواباش الجزائر 2020"، مع إيلاء أهمية وعناية خاصة للصيد التقليدي كونه أحد أهم أولويات التنمية في القطاع.

وحسب فروخي، أن الإشكالية تكمن في وجود صيادين صغار بأعداد كبيرة يمارسون المهنة بشكل غير قانوني، داعيا إياهم إلى الاندماج في برنامج الوزارة للمحافظة على البيئة في الساحل الجزائري واحترام الثروة السمكية بتقنيات الاستدامة، وكذا المؤسسات المشرفة على الموانئ، وحسبه أن صحة البيئة البحرية مرتبطة بمردودية السمك.

وفي رده عن سؤال حول ارتفاع أسعار السردين، أوضح أنه مرتبط بالطبيعة وأن الإنتاج حين يكون متوفرا في موسمه الطبيعي، تنخفض أسعاره، مشيرا إلى أن العامل الآخر هو الأنظمة الاستهلاكية التي تغيرت، مما أدى إلى كثرة الطلب.

وعن عدد القوارب الصيدية، قال فروخي إن هناك حوالي عشرة آلاف قارب، حيث أن الكثير منهم موجودون في مواقع مختلفة في الساحل، وأحيانا في مواقع نوعا ما منعزلة. من جهته، قال أرني ماتيوون نائب المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة للصيد وتربية المائيات "الفاو"، إنه يجب اعتماد السياسة التشاركية، مع البحارة والعمل على كيفية سن طريقة تشاركية من خلالها يكون البحار على علم بمخاطر الصيد غير القانوني، والذي لا يحترم البيئة، مضيفا أن هناك مجهودا جهويا في إطار منظمة "الفاو" لسن هذه الإستراتيجية الجهوية، من خلالها يكون لجميع الفاعلين دور في هذه السياسات.

**أبرز وزير الفلاحة والتنمية
الريفية والصيد البحري سيد أحمد
فروخي، أهمية الصيد التقليدي كونه
يضع الإنسان في مركز النشاط
التنموي، ويساهم بشكل فعال في
التنمية المستدامة وهو مصدر للعمل
والدخل لمعظم الصيادين التقليديين،
ومستحدث لمناصب الشغل، داعيا إلى
إعادة الاعتبار لهذا القطاع الذي
يتطلب مقارنة للتسيير والتنمية
ملائمة لخصوصياته.**

سهام بوعموشة

تصوير: فواز بوطارن

أكد فروخي لدى إعلانه افتتاح الندوة الجهوية حول الصيد التقليدي بعنوان "بناء المستقبل من أجل صيد بحري مستدام في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود"، بفندق الشيراتون، على رغبة الجزائر في ترقية الصيد التقليدي، باعتباره نشاطا يضع الإنسان في مركز النشاط التنموي، ويساهم بفعالية في التنمية المستدامة، خاصة فيما يتعلق بالاستغلال المسؤول للثروة الصيدية وتحقيق الأمن الغذائي وامتصاص البطالة، وكذا إحداث تنمية محلية في المناطق الساحلية المعزولة.

وذكر وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، أن الجزائر بادرت منذ سنوات ببرنامج خاص للصيد البحري في جانب التكوين وتشجيع هذا الصيد محاولة تبادل التجارب مع الدول الأخرى الموجودة في البحر الأبيض المتوسط، والبحر الأسود لأننا في نفس المساحة الطبيعية التي ينشط حولها كل الصيادين، للتصدي للتحديات، التي تواجه الصيد خاصة المحافظة على الثروة السمكية.

وأضاف فروخي، أن الصيد التقليدي يشكل موردا معيشيا ومصدرا للعمل والدخل لمعظم الصيادين التقليديين، داعيا إلى إعادة الاعتبار لهذا النشاط على أنه قطاع معقد يتطلب مقارنة للتسيير والتنمية ملائمة لخصوصياته، مشيرا إلى أن الندوة تشكل ظاهرة مهمة لتحقيق مبادرات عمليانية

خلالها قدراتهم العالية في التحكم في مقتضيات التعامل مع المحوسين من جهة و مع مختلف الظروف الطارئة التي يحتمل بأن تلحق بالمؤسسة العقابية، بحيث أبان المتخرجون من الجنسين عن قدرات بدنية و فكرية عالية على هامش احتفالية التخرج من خلال إبراز تقنيات التدخل والدفاع عن النفس عقب تقليد الرتب و تسليم الشهادات، كما شهدت الاحتفالية أيضا تكريم عائلي الشهيدين الذين سميت باسميهما الدفتان . تجدر الإشارة إلى أن المدرسة الوطنية لإدارة السجون بالقلية تم إنشاؤها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 15/135 المؤرخ في 23 ماي 2015 وتم بموجبه نقل مقر المدرسة من سور الغزلان إلى القليعة وتم تدشينها رسميا يوم 3 أوت المنصرم لتفتح أبوابها أمام المترشحين الجدد بداية من سبتمبر الماضي، وتضم المدرسة التي أنجزت وفقا للمعايير العالمية و مقتضيات القوانين والاتفاقيات المعتمدة من لدن الحكومة 4 ملحقات بكل من سور الغزلان وقصر الشلالة و المسيلة و سيدي بلمباس وتسعى إدارة السجون وإعادة الإدماج إلى توفير أرقى مستويات التكوين لأعوانها على مستوى المدرسة و ملحقاتها الأربع.

توقع انتعاش السوق المالي بدخول مؤسسات اقتصادية عمومية، بن موهوب :

رقم أعمال بورصة الجزائر سيقارب 1 مليار دولار قبل نهاية السنة الجارية

دخول "بيوفارم" و مؤسسة أسمنت "جيكا" رفع رأسمال البورصة إلى 952 مليار دج

الوسائل لانضمام شركات أخرى.

قال بن موهوب في رده عن سؤال حول تعامل البورصة في إطار التقارب مع المؤسسات، إن اللقاء بالشركات ليس لإقناعها لدخولها في البورصة فقط، بل كيفية تمكين البورصة من لعب دور تمويل الاقتصاد الوطني، إلى جانب البنوك والخزينة العمومية وتحقيق قيمة إضافية .

كما أرجع التأخر في دخول هذه المؤسسات إلى السوق المالي كون العملية ليست سهلة، وتتطلب حسيه المرور بإجراءات أساسها مرحلة التقييم، والتي تستغرق البورصة وقتا طويلا في تقييمها، نظرا لأن الأمر يتعلق بمؤسسات كبيرة وهامة، خصوصا الشركات الخدمانية، مطمئنا أن العملية أحرزت تقدما في الوقت الحالي. وثغن المدير العام لبورصة الجزائر ما جاء به قانون المالية لسنة 2016 في مادته 66 بخصوص فتح رأس مال الشركات العمومية التي تستوفي الشروط مع الشريك الخاص، معتبرا أنها فرصة ثمينة للبورصة وفرصة للشركة لتخطي الصعوبات.



لمرافقتهم وتقديم تسهيلات لفائدتهم، بعد الإمضاء على اتفاقية لمدة خمسة سنوات. و في السياق ذاته، ذكر بن موهوب أن بورصة الجزائر تعمل على جلب شركات أخرى للسوق على مستوى السندات ورأس المال، مشيرا إلى أن جل أرباح السوق ناشئة من سندات الخزينة لا تعدى قيمتها 446 مليار دج ، عن طريق تكثيف الحملات التحسيسية، بغية استقطاب الشركات الخاصة خصوصا، لإعطائها نفسا على المستوى الوطني والعالمي، كون السوق-حسبه . مبنية على الثقة والاتجاه إلى أحسن

وقع، أمس، مجمع "سونطراك" اتفاقية لإنشاء ثلاث مصافي تكرير لإنتاج وقود السيارات، في كل من حاسي مسعود وتيارت وبسكرة، مع المؤسسة البريطانية "أماك فوستر ويلر" الرائدة دوليا في الهندسة البترولية والإنشاءات، حيث تبلغ طاقة إنتاج كل مصفاة 5 ملايين طن من الوقود بجميع أنواعه سنويا. علما أن مدة الإنجاز تتراوح ما بين 34 و36 شهرا.

فضيلة بودريش

تندرج هذه المشاريع ضمن المخطط الوطني لمشاريع البتروكيماياء، المسطر على المدى المتوسط في الفترة الممتدة ما بين 2016 و2020، حيث يعول عليها للتنقل الجزائر من مستورد لوقود السيارات إلى مصدر لهذه المادة الحيوية.

اعتبر أمين معزوزي، الرئيس المدير العام لمجمع "سونطراك"، خلال توقيع اتفاقية لإنجاز ثلاث مصافي للتكرير مع الشريك البريطاني "أماك فوستر ويلر"، بهدف إنتاج الوقود بمختلف أنواعه، أن

تيازة :علاء م

في ذات السياق فقد شملت الدفعة العشرون لضباط إعادة التربية 345 ضابطا منهم من فئة الإناث تكونوا جميعهم بملحقة المسيلة وتمت تسمية الدفعة باسم ضابط إعادة التربية الشهيد 3 أوامر محمد العربي" الذي اغتالته أيادي الغدر في 6 جانفي 1995 .

وشملت الدفعة الثامنة والعشرون لأعوان إعادة التربية 1837 عوناً، 190 منهم من فئة الإناث وتم تكوينهم بكل من المدرسة الوطنية

يقرر رأسمال بورصة الجزائر 15 مليار دج ، فيما ينتظر أن تحقق رقما مائيا أكبر يقارب 1 مليار دولار قبل نهاية السنة الجارية بدخول مؤسسات اقتصادية على غرار مؤسسة "بيوفارم" الخاصة للأدوية، و مؤسسة الاسمنت التابعة لشركات مجمع "جيكا" بعين الكبيرة ...، حسب ما أكد يزيد بن موهوب مدير عام شركة تسيير البورصة .

حياة / ك

يتوقع يزيد بن موهوب، أن يتضاعف رأسمال السوق المالية في الجزائر خلال ثلاث سنوات القادمة ليصل إلى 10 مليار دولار، بدخول مؤسسات اقتصادية عمومية جديدة و متعاطي الهاتف النقال على غرار "موبيلس"، التي أبدت استعدادها لدخولها البورصة، متجاوزين بذلك كما قال، الأهداف المسطرة من قبل إدارة البورصة، خاصة وأن دخول مؤسسة "بيوفارم " الخاصة للأدوية ومؤسسة الإسمنت المذكورة السنة الجارية، رفع رأسمال البورصة إلى 952 مليار دج . بالرغم من التوقعات و "التفاؤل" بشأن السوق المالي في الجزائر إلا أن رقم أعمال البورصة يضعها في مرتبة متأخرة في الترتيب، مقارنة بالجارة تونس التي يصل رقم أعمال بورصتها 8 مليار دولار، وقد أرجع بن موهوب الأمر في رده أمس على أسئلة الصحافة في المنتدى الاقتصادي لجريدة " المجاهد"، إلى عدم اهتمام المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، التي أغلبها "عائلية" بدخول السوق المالي، بسبب نقص المعلومات حول هذا الأخير .

هذه المعلومات التي من المفروض أن يوفرها محافظو الحسابات والمحاسبين للمؤسسات الاقتصادية من خلال الاستشارة المالية التي يقدمونها إليها، ما جعلها تتردد، و لا تبدي أي اهتمام بفتح رأسمالها، لأن دخولها السوق المالي يحتم ذلك، كما سجل المتحدث أن المؤسسات الصغيرة و المتوسطة تفتقد للمعلومات حول الامتيازات التي يمكن أن تستفيد منها على غرار الإعفاءات الجبائية، بالإضافة إلى مزايا أخرى .

وبخصوص التحاق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالبورصة، أكد المتحدث أن مصالحه لم تلق طلبا منها، كون أن منها من تواجه صعوبات، ولمرافقتها، قال المتحدث إنه تقرر إنشاء سوق الشركات الصغيرة والمتوسطة الذي يختلف عن سوق المؤسسات الكبيرة التي لها قدرة مالية، حيث تم تنصيب ما يسمى مرقى البورصة

اتفاقية بين سونطراك و«أماك فوستر ويلر» البريطانية

إنجاز ثلاث مصافي لإنتاج الوقود بقدرة 5 ملايين طن سنويا



وعصرنة الإنجازات، والتي ستمكن من الاستفادة وريح ما لا يقل عن 3000 طن من الإنتاج يوميا. ويرى المسؤول الأول في سونطراك، أن الانطلاق في تجسيد هذه المشاريع يعد مؤشرا قويا على التزام المجمع بتطبيق البرنامج الاستثماري على المدى المتوسط. وحول استحداث المصافي في ثلاث ولايات، يتعلق الأمر بكل من تيارت وبسكرة وحاسي مسعود، ذكر معزوزي أنها موجهة لتغطية الطلب الوطني من الوقود والسير نحو تقليص وكبح فاتورة الصادرات. معترفا

بن قردان والحل السياسي في ليبيا

أمين بلعمري

يوكد الهجوم الإرهابي الذي استهدف ثكنة عسكرية للجيش التونسي، أمس، في منطقة بن قردان على الحدود مع ليبيا أن إعادة بناء الدولة في هذا البلد أصبح أولى الأولويات في الوقت الحالي وليس إطلاق عملية عسكرية ثانية.

يجمع كل الملاحظين والمتابعين للشأن الليبي على أنها ستزيد من تفاقم الأوضاع الإنسانية واستفحال آفة الإرهاب خاصة وأن الآلة الدعائية الإرهابية تستغل هذه الفرصة لتبرير جرائمها وممارستها من خلال خطاب يقضي بأنها حركات جهادية تدافع عن العرض والمقدسات ضد محتل أجنبي وهو خطاب أثبت فعاليته في استقطاب وتجنيد الكثير من الشباب إلى صفوف تلك الجماعات الإرهابية.

إن إطلاق عملية سياسية في ليبيا وحدها كفيلة بقطع الطريق أمام استفحال ظاهرة الإرهاب لأن انخراط الفرقاء الليبيين في هذا المسار التفاوضي السلمي يجعل الجماعات الإرهابية في وضعية تسلل - بمفهوم كرة القدم- ويرفع عنها كل الأقتعة السياسية والدينية التي ترتديها لبث الارتباك لإجهاض كل مبادرة سياسية كفيلة بإنهاء حالة الفوضى التي توفر الحاضنة المثلى لتفريخ الفكر الإرهابي وتنامي تهديداته التي ستنتال منها دول الجوار القسطنط الأكبر، وما هجمات بن قردان الإرهابية -التي وقعت أمس- إلا دليل على أن هذه الدول ستلتقي الصدمة الأولى في حال وقوع أي تدخل عسكري غربي في ليبيا، كما حدث في سنة 2011.

الأكد أن موقف الجزائر الرافض لهذا التدخل لديه ما يبرره بالنظر إلى كل هذه المعطيات سابقة الذكر، خاصة وأن العدوان الفرنسي الأطلسي على ليبيا سنة 2011 أدخلها في فوضى عارمة، وحالات انتشار غير مسبوق لمختلف أنواع الأسلحة التي كانت من أولى هزاته الارتدادية سقوط شمال مالي في قبضة الجماعات الإرهابية بعد سنة واحدة فقط، مما استدعى في السنة التي تلتها 2013 تدخل فرنسا في مالي في إطار عملية "سيرفال"، ولكن بعد 3 سنوات ورغم تراجعها بشكل لافت لايزال التهديد الإرهابي قائما في شمال مالي، لكل هذه الأسباب ترفض دول الجوار وعلى رأسها الجزائر اجترار هذا السيناريو الكارثي مجدداً وتعمل على إيجاد سيناريو بديل يتمثل في إيجاد مخرج سياسي نابع من الداخل الليبي، يقطع الطريق على الإرهاب من خلال تخفيف منابعه ودحض ذرائعه.

الهدوء يعود إلى المدن السّورية

المعارضة تعلن موافقتها المشاركة في محادثات جنيف



إلى "تراجع كبير في الخروقات" منذ بدء تطبيق اتفاق أمريكي-روسي مدعوم من الأمم المتحدة لوقف الأعمال القتالية في سورية. أضاف قائلاً: "وجدنا أن هناك إلحاحاً دولياً على كل الأطراف بالالتزام بالهدنة والضغط خصوصاً على روسيا والنظام"، معتبراً أن روسيا تتحمل "المسؤولية الأكبر لأنها الطرف الآخر في الهدنة وهم الضامنون للنظام".

تحفظت الهيئة، في الأيام الأخيرة، على التوجه إلى جنيف متحذرة بحجة "استمرار الخروقات لوقف إطلاق النار وعن تأخير في إيصال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة"، مضيفاً أن "الجهد يتابع بشكل حقيقي ونأمل أن يزداد خلال الأيام القادمة". كانت الهيئة حضرت إلى الجولة الأولى للمشاركة في المحادثات وليس للتفاوض، على حد تعبيرها حينها، إذ طالبت بتطبيق قرار مجلس الأمن رقم 2254، الذي ينص على إيصال مساعدات إنسانية وحماية المدنيين من القصف.

شهدت المناطق، التي تشملها الهدنة في سورية، الأحد، يوماً هو "الأكثر هدوءاً" منذ بدء وقف الأعمال القتالية فيما أعلن موفد الأمم المتحدة إلى سورية، ستيفان دي مستورا، أول أمس السبت، أن الجولة الثانية من المفاوضات السورية غير المباشرة ستبدأ عملياً في العاشر من مارس الحالي في جنيف.

أعلنت الهيئة العليا للمفاوضات، الممثلة لأطراف واسعة من المعارضة السورية، أمس، عن موافقتها للمشاركة في مفاوضات السلام التي تحتضنها جنيف المرتقبة، هذا الأسبوع.

نقلت تقارير إعلامية عن رياض نعلان، آغا، أحد المتحدثين باسم الهيئة قوله: "وافقت الهيئة العليا للمفاوضات بعد التشاور على الذهاب إلى جنيف"، مضيفاً "من المتوقع أن يصل الوفد التفاوضي إلى جنيف الجمعة".

أوضح آغا أن قرار المشاركة يأتي "بعدما لاحظنا جهداً كبيراً في اتجاه تحقيق المطالب الإنسانية واحترام الهدنة"، مشيراً

المهاجرين في رحلتهم الخطيرة الى الدول الغربية يتواصل حيث، قتل 25 مهاجراً على الأقل بينهم عشرة أطفال، عندما غرق قاربهم قبالة منتجع ديديم في جنوب غرب تركيا، وفق ما أفاد خفر السواحل التركي.

وتمكن خفر السواحل من إنقاذ 15 مهاجراً آخرين كانوا يستقلون هذا المركب الخشبي الذي كان متجهاً إلى اليونان. ولا يزال هؤلاء يبحثون عن مفقودين بمساعدة ثلاثة زوارق ومروحية.

وحدات الجيش والأمن التونسيين تجهض هجوما إرهابيا في بن قردان

القضاء على 35 دمويا واعتقال 7 آخرين ومصرع 18 مواطنين

فرض حظر التجوال الليلي واغلاق الحدود الشرقية



وشمل الاغلاق المعبر الحدودي رأس جدير وكل منافذ بن قردان التي شهدت، الاربعاء الماضي، قتل قوات من الجيش والأمن خمسة ارهابيين مسلحين برشاشات كلاشنيكوف، تحصنوا في منزل بالمدينة.

وأعلنت السلطات ان القتلى الخمسة ينتمون الى "مجموعة إرهابية" هرب ببقية عناصرها في "اتجاهات مختلفة" على متن سيارات.

كما أغلقت قوات الأمن أيضا مداخل جزيرة جربة وهي منتجع سياحي يبعد حوالي 100 كيلومتر عن مدينة بن قردان خشية تسلل ارهابيين اليها.

وأكملت تونس - القلقة من انتشار الفوضى في جارتها ليبيا وتوسع نفوذ تنظيم الدولة الإرهابية في مدن سرت وصبراتة - بناء جدار ترابي وخندق على طول الحدود مع ليبيا.

وواصلت مطاردتهم وتعقبهم مع تأمين مداخل المدينة والنقاط الحساسة بها، وتكثيف الدوريات الجوية بالمنطقة وعلى مستوى الشريط الحدودي وغلق المعابر الحدودية برأس الجدير والذهيبة-وازن". وادعت الوزارتان كافة سكان بن قردان الى "ملازمة المنازل والحذر والهدوء" وإلى "الابلاغ عن أي تحركات لأفراد مشبوهين".

غلق الحدود الشرقية

عقد الرئيس التونسي النجعي، قائد السبسي، اجتماعاً أمنياً هاماً حضره رئيس الحكومة الحبيب الصيد ووزير الدفاع والداخلية وقيادات أمنية وعسكرية من أجل تدارس آخر المستجدات عقب الهجوم الإرهابي الذي استهدف مقرات سيادية في بن قردان من ولاية مدنين".

وبالمناسبة أعلن إغلاق الحدود مع ليبيا،

لإعتماد حكومة الوفاق الليبية

اجتماع أطراف الحوار السياسي في تونس الخميس

مقتل واصابة 25 جنديا في اشتباكات بينغازي

على الصعيد الأمني، قتل أربعة جنود من الجيش الليبي وأصيب 21 آخرون جراء الاشتباكات مع العناصر المسلحة لمجلس شورى ثوار بنغازي وأنصار الشريعة بمحاور القتال المختلفة بمدينة بنغازي. قالت مسؤولة الإعلام بمستشفى الجلاء للجراحة بنغازي، فاديا البرغثي في تصريح، أمس، إن المستشفى إستقبل خلال اليومين الماضيين جثامين أربعة جنود بالجيش و21 جريحا، جراء الاشتباكات بالمدينة.

أضافت البرغثي أن الجرحى إصابتهم بين الخفيفة والمتوسطة والحرجة قدمت لهم الإسعافات الأولية وهناك بعض الحالات تحت الملاحظة الطبية.

تشهد منذ نحو عامين مواجهات بين قوات السلطات المعترف بها دوليا وجماعات مسلحة بعضها متطرفة مناهضة لها وهو

بينما يتواصل مسلسل تشرّدهم

الناتو يبدأ مهمة مكافحة تهريب اللاجئين

الماضي على الخطوط الأساسية لمهمة الحلف في بحر إيجه، والتي ترمي إلى الحد من تدفق اللاجئين صوب غرب أوروبا. يمثل الهدف الرئيسي للمهمة في "جمع معلومات عن أنشطة التهريب على الساحل التركي، وإبلاغ السلطات المختصة بها فورا، بغرض منع قوارب اللاجئين بقدر الإمكان من التوجه إلى اليونان".

وفي سياق آخر، لا زال مسلسل مقتل

الإمدادات الألمانية (يون)، وهي سفينة القيادة التابعة لوحدة العمليات البحرية لحلف الناتو، في طريقها الآن لأخذ موقعها بين جزيرة ليسبوس اليونانية والأراضي التركية. يذكر أن هذه السفينة التي يبلغ عدد طاقمها نحو 210 جندي تحت قيادة الأدميرال الألماني يورج كلاين، تقوم بعملياتها حتى الآن في المياه الدولية فقط. كانت دول الحلف إتفقت نهاية فبراير

أكد المستشار السياسي السابق لفريق حوار المؤتمر الوطني العام الليبي، أشرف الشح، أنه من المتوقع اجتماع أطراف الحوار السياسي الليبي الذي ترعاه بعثة الأمم المتحدة، في تونس يوم الخميس القادم، لاعتماد الحكومة المقترحة.

وقال الشح، في تصريح صحفي، أمس، إنه بعد تمكن أطراف الحوار السياسي الليبي من اعتماد الحكومة، فإن مجلس الأمن سيعلن موافقته عليها مباشرة.

وأوضح بأنه من المبكر التكهن باتفاق أطراف الحوار على اعتماد الحكومة في لقاء تونس القادم، مؤكدا أن هناك أحداثا جديدة على الساحة السياسية تحول دون معرفة اتجاه آراء أطراف الحوار. يذكر أن المبعوث الخاص لدى الأمم المتحدة في ليبيا مارتن كوبلر قد أعطى للبرلمان المنعقد في طبرق فرصة أخيرة لعقد جلسة مطلع هذا الأسبوع.

أكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية أن مهمة الحلف الأطلسي لمكافحة تهريب اللاجئين والمهاجرين، قد إنطلقت، أمس، في بحر إيجه، قبالة الساحل التركي، وذلك بعد إنتهاء المشاورات مع دولتي اليونان وتركيا، حول مناطق مهمة الحلف.

أوضح المتحدث في تصريحات نشرتها شبكة /دويتش فيلا/ الألمانية، أن سفينة

الولايات الأمريكية.

إعمار غزة

■ **غزة:** أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" أنها قامت بتوزيع حوالي 1.8 مليون دولار أمريكي من التمويل المتاح لإعادة الإعمار لأعمال الإصلاحات للبيوت المتضررة بشكل بالغ في الحرب الإسرائيلية الأخيرة

على غزة.

مصرع 15 إرهابيا في أفغانستان

■ **جلال آباد:** قالت حكومة مقاطعة نجرهار بشرق أفغانستان، اليوم الاثنين، ان حوالي 15 ارهابيا من تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) الارهابي قتلوا عندما هاجمت طائرة أمريكية بدون طيار موقعهم في المقاطعة، ليلة الأحد.

محادثات بين باكستان والهند

■ **إسلام أباد:** أكد المفاوض السامي الباكستاني لدى الهند، محمد عبد الباسط، أن إسلام أباد ونيودلهي في حاجة إلى إجراء محادثات مستمرة بينهما من أجل تسوية القضايا العالقة بين البلدين ومنها قضية إقليم كشمير المتنازع عليه.

بحث التغيير الوزاري المرتقب

■ **بغداد:** بحث رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، مع قادة الكتل النيابية الكردية سبل تنفيذ الإصلاحات والتواصل بين حكومتي المركز وإقليم كردستان وإيجاد الحلول للمشكلات العالقة بين بغداد وأربيل، وفق الدستور والقانون.

خطوة نحو البيت الأبيض

■ **واشنطن:** فاز السيناتور الأمريكي، ماركو روبيو، في الانتخابات التمهيدية التي خاضها مرشحو الرئاسة الأمريكية في بورتو ريكو، الأحد. يعد هذا ثاني فوز يحققه روبيو منذ أن بدأ إجراء الانتخابات التمهيدية في مختلف

مساهمة المرأة في التنمية المحلية

نموذج في إتقان العمل والتكفل بالانشغالات المواطن

إرادة قوية من أجل النشاط الميداني



السيدة قطاف ذهبية
من النشاط الجمعوي
إلى منتخبة ببلدية القصبة

إنشغالي هو العمل الميداني
والتفاعل مع الواقع

متألمات تركن بصماتهن بولاية تيبازة

تحكم في قطاعات خدماتية بمهارة كبيرة

منتخبات يصنعن الحدث ببلدية تاشة النائية بعين الدفلى

عيون المواطن على التكفل بالانشغالاته

كلمة الملف

دعم آخر

جمال أوكيلي.

الثامن من مارس 2016 يأتي في سياق خاص، وظرف مميّز عقب الدستور الذي أفرد للمرأة الجزائرية مادة تحمل دلالات عميقة تؤكد حرص السلطات العمومية على إيلاء العنصر النسوي العناية اللازمة، وهذا من خلال إدراجه في كافة الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وجاء مضمون تلك المادة على النحو التالي.. تعمل الدولة على ترقية التنافس بين الرجال والنساء في سوق التشغيل.. تشجع الدولة ترقية المرأة في مناصب المسؤولية في الهيئات والإدارات العمومية وعلى مستوى

أي قطاع منها وهذا في حدّ ذاته عهد من نفسها على وضع بصمتها في الكثير من الاختصاصات التي فتحت لها من أجل التأكيد على امكانياتها في تدبير أحوالها تجاه المجتمع. وسيكون 8 مارس 2016، محطة حاسمة في مسيرة المرأة الجزائرية، خاصة وأنه يصادف دخول الدستور حيز التنفيذ، وهذا بما تضمنه من «دسترة» للتنافس بين الرجال والنساء في سوق التشغيل، وهذا بمثابة حل دائم لإشكال لطالما آتعب هذه الفئة تنظمه النصوص العضوية لاحقا، وهذا بالتكفل بكل الطلبات وحاليا فإن العديد من المؤسسات تأخذ بهذا المبدأ أي تسعى جاهدة من أجل إتاحة الفرصة للمرأة قصد توظيفها وفق رؤية واقعية تأخذ في الحسبان ما يعرف بالجدوى. وليست المرة الأولى التي تعمل فيه السلطات العمومية على إعطاء للمرأة المكانة التي تستحقها، وهذا بمنحها 30٪ من المقاعد في المؤسسات المنتجة وهي النسبة التي فاقت كل ما خصصته الدول الغربية للمرأة في بلدانها حتى التي لها تقاليد في هذا الجانب لا تتجاوز الـ 18٪ هذا وحده كفيل بأن نعي ما أعطته الجزائر للعنصر النسوي.

المؤسسات. هذه الالتزامات بأبعادها حاضرة في الميدان المرأة موجودة في سلم المسؤوليات المختلفة، زيادة على تشجيعها من أجل ولوج هذه الفضاءات، خاصة اقتحامها المجال الانتخابي على كافة المجالس من البرلمان مرورا بالمجلس الشعبي الولائي والبلدي. وتنشط في إطار التخصص الذي تحدّده والذي له علاقة مباشرة بالمواطن، انطلاقا من اكتسابها كفاءة عالية وقدرة فائقة في التواصل مع الآخر والسعي من أجل تفهم أحواله ومساعدته قدر المستطاع على حل مشاكله، وهذا ما يحدث يوميا في الجماعات المحلية. وهذه الخاصية أو الميزة لا نجدها عند الرجل بحكم وقوعه تحت طائلة الضغوط اليومية، عدم استعداد له لمخاطبة الآخر ولو للحظة نظرا لعوامل نفسية، هذا ما جعل المرأة دائما محل طلب الكثير من المواطنين على مستوى الولايات والبلديات من أجل شرح معاناتهم مع السكن والشغل وقضايا أخرى ملحة. ويزداد انشغال المرأة بالمساهمة في الدورة التنموية توسعا.. وحاليا لا يخلو

السيدة قطاف ذهبية من النشاط الجماعي إلى منتخبة ببلدية القصبة

إنشغالي هو العمل الميداني والتفاعل مع الواقع



قرب على ما يعانیه المعوزين بكل فئاتهم الهشة، خاصة النساء الموجودات في حالة شدة، لأسباب لا داعي لذكرها هي نتاج عوامل معروفة خلفتها الظروف المعيشية. هذا التقييم ما زال راسخا في ذهنها ولاصقا في ذاتها أرادت أن تكون إلى جانب هؤلاء على مستوى آخر أكثر حضورا ووزنا وهذا من إطلالة عبر البلدية التي بإمكانها احتضان الجميع من هؤلاء المحتاجين وهذه الرغبة لا تغادر السيدة قطاف أبدا بعد أن تحولت إلى قناعة عميقة. فهل وجدت ما كانت تصبو إليه ؟ من الصعوبة بمكان الإجابة عن هذا السؤال من باب أن السياق يختلف ما بين جمعية وبلدية، غير أن الشغل الشاغل هو البحث عن أفضل الصيغ لإيجاد المخرج اللائق وهذا من خلال النضال المتواصل الذي يسمح بالخروج من النفق رويدا رويدا.

وتعترف السيدة قطاف، بأن ما أنجزته حتى الآن على مستوى بلدية القصبة طيلة هذه المهدة الوشيكجة

رئيسة لجنة البناء والتهيئة والتعمير بلدية لتسالة ببلعباس ساهمنا في حل نزاعات العقار بطرق ودية



البناء والتهيئة والتعمير ساهمت وباقي الأعضاء في حل النزاعات بطرق ودية مع ملاك الأراضي الفلاحية، بالإضافة إلى التسريع في تسليم شهادات المطابقة وكذا معاينة المساكن المتضررة جراء التساقطات وتحرير تقارير للتكفل بهذه العائلات ومساعدتها، هذا ولم تتوان رفقة باقي العضوات الثلاث في النزول إلى الشارع ونقل إنشغالات المواطنين خاصة القاطنين بالمناطق النائية، حيث قامت وفي هذا الصدد بنقل إنشغالات متعلقة بالتزود بالمياه الصالحة للشرب بمزرعة سي عيسى مثلا والتي تم توصيلها بهذا المورد الحيوي بناء على متابعتهن للموضوع، ناهيك عن إنشغالات أخرى تتعلق بقتوات الصرف الصحي والكهرباء الريفية. هذا وتضيف قائلة أنها ركزت أيضا على مساعدة الفئات الهشة والمعوزين خاصة فئات الأرامل، اليتامى، والمطلقات وإيصال

على نهايتها لم يرق إلى المستوى المطلوب، نظرا لعدة اعتبارات ذاتية وموضوعية، وعليه فإن الحل يكمن في إيلاء المزيد من التفهم للمبادرات المقترحة خدمة لمصالح البلدية. وفي هذا السياق فإن الشرط الأول لنجاح أي مشروع هو الإصغاء إلى الآخر والتحاور معه، ومناقشة فيما يطرحه من أفكار قابلة للتطبيق والتحديات التي تصادف كل من يعمل في هذه البلدية هي السكن، الشغل، وبطاقة الإقامة التي يبحث عنها من استولوا على دويرات القصبة هذا الملف يتفادى مسؤولوا البلدية التحدث عنه نظرا لحساسيته وتمادي الغموض بشأنه.

كل هذه الوقائع لم تفشل السيد قطاف بقدر ما شجعتها على المضي قدما باتجاه الإستفادة من تجربتها مع جمعية «الأمل» الخيرية لقربة تسع سنوات كاملة.

وهكذا تشرف حاليا على لجنة الصحة والنظافة وحماية البيئة ببلدية القصبة، ففي هذا الشرن أعدت برنامجا ثريا بمناسبة اليوم العالمي للغابات المصادف لـ 21 مار س القادم، بتنظيم ما يسمى بـ «الأسبوع النباتي» من 21 مارس إلى 27 منه بساحة الشهداء، وبالمساحة الترابية الموجودة بشارع أوريد مذاد ويوم 22 مارس هناك محاضرة، ومسابقة في الرسم للتلاميذ وهذا بالمعهد الوطني للموسيقى بشارع أول نوفمبر وفي نفس السياق ستحي اللجنة اليوم العالمي للبيئة والصحة في 5 جوان 2016 قادم وتهدف إلى نظافة المحلات وحملات تطوعية شعارها «نظافة بيئة الوطن حفظ لصحة المواطن»، وتجسير الشوارع، تحسيس أصحاب المقاهي، والمطابخ، والمخابز والحولويات، ومحلات بيع الحبوب والدجاج. وتعلق السيدة قطاف آمالا عريضة على هذين العاملين نظرا لأهميتهما وكذلك فسح المجال لمبادرات أخرى في الأفق تقضي على الروتين اليومي.

صوتهم إلى السلطات للحصول على تكفل جيد على غرار السكن، العمل وغيرها من المطالب الاجتماعية، وعن المرأة الريفية أكدت المتحدث سعيها لتعزيز إدماجها من خلال توجيهها إلى مراكز التكوين المهني للحصول على شهادات ومن تم التوجه نحو خلق مشاريع مصغرة بعد الإستفادة من قروض أجهزة تشغيل الشباب ولولوج عالم الشغل في تخصصات فلاحية ومهن تقليدية تساهم من بعيد أو قريب في التنمية المحلية. وأضافت أن تجربتها كمنتخبة محلية رسخت لمفهوم التواجد الفعلي لا العددي والشكلي بحكم مساهمتها الجدية في وضع البرامج التنموية ومتابعة مختلف المشاريع التي تدرج ضمن المصلحة العامة للمواطن، وهو ما حد وبشكل كبير من محاولات البعض في إبعاد دور المرأة المنتخبة التي تمكنت من فرض نفسها وآرائها داخل المجلس وخارجه على الرغم من العراقيل والصعاب، لكن هذا لا يمنع من وجود بعض المنتخبات المحليات اللاتي إختزلن دورهن في حضور الاجتماعات فقط مع تغيب كلي لأرائهن الأمر الذي يتنافى مع المسؤولية الملقاة على عاتقهن. وأكدت أن المنتخبة المحلية تطمح إلى ما يسمى بالتصاف في التمثيل داخل هذه المجالس والإرتقاء بمشاركة المرأة سياسيا وتفعيل دورها وإحكامها أكثر في البرامج التنموية المحلية.

الشعب

متألمات تركن بصماتهن بولاية تيبازة

تحكم في قطاعات خدماتية بمهارة كبيرة الاصغاء للآخر، بداية حل للمشاكل



تشهد مختلف دواليب التنمية المحلية بولاية تيبازة نموا ملحوظا للعنصر النسوي المتألق الذي إقتحم على مدار سنوات، مختلف ميادين النشاط سواء تعلق الأمر بتلك التي تعنى بالخدمات والانتاج أو تلك التي تعنى بتحمل مسؤوليات تطوير المرفق العمومي.

تيبازة : علاء م

وتتدرج ضمن هذا المنظور ثلّة من النساء المنتخبات اللواتي إقتحمن الهيئات التنفيذية للمجالس الشعبية البلدية وكذا المجلس الولائية واللواتي تركن بصماتهن واضحة على أرض الواقع بشهادة المسؤولين المباشرين، كما يشهد قطاع الفلاحة الذي كان إلى عهد قريب حكرًا على العنصر الرجولي اقتحاما ملحوظا للعنصر النسوي، بحيث أضحت العديد من لا تردّدن في تحمل مشاق تربية النحل وزراعة الأشجار المثمرة وانتاج الخضروات على اختلاف أنماطها وقضايلها بعيدا كل البعد عن العوائق الاجتماعية التي لا تزال تعتبر المكان الطبيعي للمرأة داخل البيت لا غير، بحيث تشير مجمل المؤشرات التي لمسناها من لدن الفاعلات في الحركة التنموية بالولاية ومن يتابعون عن كثب هذه الحركة المتسارعة، كون المرأة تتقن التعامل مع المحيط الطبيعي والبشري والتقني بشكل سلس، ما مكنها من تدعيم مواقعها وعلاقاتها عبر كافة القطاعات.

مندوبية بلدية بالقليعة : المرأة تسهر على عملها

أكدت المندوبية البلدية لملحقة كركوبة بالقليعة السيّد «قاضي دليلا»، على أنّها قبلت هذه المسؤولية الثقيلة بقناعة بحكم كونها تؤدي رسالة نبيلة نحو المجتمع مفعّدة بصفة قطعية مجمل الأفكار التي يروّج لها حول عدم قدرة المرأة على اعتلاء كثير من المناصب المحسوبة على الرجل على غرار تلك التي تعنى بتمثيل المواطن لدى الجهات الإدارية، وأشارت الى أنّ منصبها يقتضي الحكمة في التسيير والاستماع باهتمام لإنشغالات المواطن بلا تخوف وبروح مسؤولية كبيرة الأمر الذي لا يعتبر من المحظورات على المرأة وقد تودي المرأة هذا الدور أحيانا أحسن بكثير، مما يمكن للرجل ممارسته على أرض الواقع، بحيث أكدت السيّد «قاضي» بأنّ عددا لا يستهان به من قاصدي الملحقة الادارية التي تسيروها منذ ثلاث سنوات تقريبا يستعرضون عضلاتهم وممارسة ضغوط معنوية مع التلفظ بكلمات غير لائقة أحيانا لأسباب تتعلق بطبيعة الوثائق التي تتطلبها ملفاتهم المختلفة ولكنّه بفضل سياسة الحوار المنتهجة والسعي الحثيث والمتواصل لتخفيض مستوى الضغط لدى هؤلاء عن طريق الاستماع إليهم بجدية مع توفير الخدمات لهم أو إقناعهم بالبحث عن حلول لمشاكلهم لدى مستويات أخرى وفقا للقانون الساري المفعول أرغم معظمهم على التخلي عن كثير من سلوكياتهم السلبية والعوانية تجاه المصالح العمومية، مع الإشارة إلى أنّ الملحقة البلدية بكركوبة تحوز حاليا على مجمل الوسائل المادية واللوجيستكية التي بوسعها توفير أفضل الخدمات لقاصديها فيما تسعى إدارتها حاليا لتبليغ الجهات المعنية مقترحات تعنى بتخفيف العبء على المواطن من حيث الاستعمال المكثف للوثائق الادارية.

وأُسفرت المساعي الحثيثة لترقية واقع الملحقة البلدية بكركوبة على مدار السنوات الثلاث المنصرمة عن إدماج معظم العمال بمناصب دائمة الأمر الذي كان يعتبره هؤلاء حلما صعب المنال من ذي قبل، كما تم تدريب هؤلاء على حبّ المهنة وتقدير الخدمة للمواطن باحترام الزمان والكيف أيضا، ناهيك عن تسجيل جملة من الخرجات الميدانية بمحيط الملحقة للاستماع لإنشغالات المواطن وتبليغها للجهات المعنية في حينها الأمر الذي لا يلتزم به معظم المندوبين البلديين من فئة الرجال، أما عن احتمال تقصير المندوبية البلدية في تسيير الشؤون الأسرية فقد أكدت على أنّها لا تطبق إكتشاف وملاحظة أسر بلا كفيل مشيرة إلى أنّ المرأة الناجحة تسهر على عملها بقدر ما تحافظ على تربية ابنائها بحيث أعدت برنامج عمل يومي يتيح لها العناية بالأسرة والعمل بطريقة ذكية وناجعة، ومن ثمّ فقد وجهت المندوبية البلدية رسالة قوية للمرأة العاملة في الجزائر داعية إياها لأن تكون صاحبة رسالة تخدم المجتمع بعيدا عن واقع اللهث وراء المال والتباهي بمستجدات الموضة والجمال.

طبيبة رئيسية لدى الحماية المدنية قدّمنا الإضافة اللازمة للعمل الجوّاري

بعد أكثر من 20 سنة من الجد والعمل مع جهاز الحماية المدنية تمكنت الطبيبة «ساعد سجيّة» من بلوغ درجة «رائد» في هذا السلك الحساس الذي يتعامل مع المجتمع

مسيرة مؤسسة تربية نحل

10 من مربّي النحل من العنصر النسوي

أكدت مسيرة مؤسسة «سليمي» لتربية وإنتاج خلايا النحل السيّد «سليمي نعيم» على أنّ ما يعادل 10 من مربّي النحل على مستوى ولاية تيبازة من العنصر النسوي الذي استهوته هذه المهنة بفعل عدّة عوامل تدرج ضمنها التكوينات المجانية الممنوحة من لدن المؤسسة من جهة والعمل الحر على مستوى المناحل من جهة أخرى، وأشارت السيّد «سليمي» أيضا إلى أنّ 90 من عمال المؤسسة الدائمين والمترشحين من العنصر النسوي، الأمر الذي يؤكّد على أنّ المرأة إقتحمت عالم الفلاحة من بوابة تربية النحل وهي عاقدة العزم على الذهاب بعيدا في هذا النشاط الحر الذي كان إلى وقت قريب حكرًا على العنصر الرجالي.



الكثير من الأحيان، بحيث يتم التحضير للموسم بداية من شهر أكتوبر بتحضير خلايا النحل وأطاراتها ومختلف المرفقات المتعلقة بجني العسل وغذاء الملكة وحبوب الطلع قبل أن يتم التفريغ لعصر العسل وترتيبه خلال موسمي الربيع والصيف مع المشاركة بمختلف المعارض التي تقام هنا وهناك بخلفية التسويق والترويج لهذا المكمل الغذائي، كما إقتحمت مسيرة المؤسسة عالم الجمال والموضة عن طريق تحضير جملة من مستحضرات التجميل التي يكون فيها العسل كمادة قاعدية، ومن ثمّ فقد أكدت «نعيم» سليمي، على أنّ ولوج المرأة لعالم النحل أضحي في الوقت الراهن أكثر من ضرورة و هو النشاط الذي لا تفقه في تداعياته الايجابية سوى حواء وأخواتها.

علاء م

البرلمانية العرفي كسال وريدة

التهميش للعنصر النسوي لا يوجد إلا في ذهن المرأة

مناضلة من اللحظة الأولى، طبعتها الحركة الطلابية بالجامعة في قالب نضالي حماسي جعلها تتبوأ مكانة متقدمة في أوج نشاطها بجامعة تيزي وزو، وقتها كانت البرلمانية الحالية السيدة العرفي كسال وريدة طالبة بمركز الحقوق والعلوم الإدارية بعد حصولها على شهادة البكالوريا بعازقة سنة 1979، وبالنظر إلى حيويتها ورغبتها الجامعة في النجاح وتكوين شخصيتها داخل المجتمع، عملت إلى جانب الدراسة كملحقة إدارية بالإقامة الجامعية للبنات بمدوحة حتى حصولها على شهادة ليسانس، ثم تدرجت في المسؤوليات إلى غاية تعيينها مديرة للإقامة الجامعية باسطوس سنة 2004 ..

تيزي وزو..ز/ كمال



سنة 1986، ثم مسؤولة ومديرة بالإقامة الجامعية بعد إعادة الهيكلة سنة 2006، حيث ساهمت في تخريج أحسن الإطارات حاليا على المستوى الوطني وتسيير أصعب دخول جامعي بتيزي وزو سنة 2007 التي شهدت استقبال 14 ألف طالب جديد منهم 69 بالمائة طالبات في ظروف نقص هياكل الاستقبال وتحدي إيواء 8 آلاف طالبة بالإقامات الجامعية، لكننا بفضل الإرادة وحسن التدبير استطعنا إنقاذ الموسم وتوفير أماكن إيواء لجميع الطلبة..»

ولدى تقييمها للتجربة السياسية الفتية التي بدأتها من الانتخابات التشريعية لسنة 2012 عن حزب التجمع الوطني الديمقراطي، عادت المناضلة العرفي وريدة للحفر في الماضي وتعترف بفضل أيام الثانوية والجامعة على تكوينها بالقول«في الحقيقة ومن الناحية العملية هي

كان اللقاء بمقر ولاية تيزي وزو بمناسبة زيارة وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، لفتت انتباهنا في طريقة تعاملها مع الجميع ومع الأسرة الإعلامية بالخصوص بحديثها العفوي ودون بروتوكولات، تعرفنا عليها وعلى منصبها الحالي كبرلمانية وعضو لجنة المالية والميزانية عن حزب الأرندي، فكانت فرصة للحديث واستقراء الماضي النضالي للسيدة العرفي وتجربتها السياسية خاصة وأن المناسبة مواتية للتعريف بشخصية متعددة المواهب الثقافية والرياضية والجزائر تحضي بعيد المرأة التي هي قبل كل شيء، الأم، الزوجة والأخت سليلات حسية بن بوعلي، جميلة بوحيود ووريدة مداد بطالات الجزائر..

وعن تجربتها النضالية والسياسية تقول السيدة العرفي كسال وريدة..«اعترف بالفضل الكبير للجامعة التي صقلت موهبتي العلمية، النضالية وحتى الرياضية لأنني شاركت في أول عدو جامعي بعناية سنة 1986 بمشاركة طالبتين فقط في تحد كبير، كما أنا فخورة لمروري بالجامعة كطالبة أولا لأنني كنت ممثلة للجنة البيداغوجية ولجنة الطلبة بالمركز الجامعي لتيزي وزو من سنة 1980 إلى

محادثات الشعب

نجية بن عمارة تفرض نفسها بغليزان
نعمل على إنتاج المربي الطبيعي ونجتهد في تسويقه

السيدة نجية بن عمارة واحدة من النسوة اللواتي تبتذلن قصاري جهودهن من أجل فرض أنفسهن في المجتمع، من خلال العمل على البحث عن مكانة للمنتوج المحلي في السوق الجزائرية، وهو ما جعل لها مكانا بعدما اجتهدت في السنوات الأخيرة لكي تعيد قيمة «المربي الطبيعي» في السوق الغليزانية.

غليزان: ع. عبد الرحيم

تنحدر السيدة نجية من عائلة فلاحية تقطن ببلدية بلعسل بولاية غليزان، اختارت هي وشقيقتها ووالدها أن تخدم الفلاحة لما لها من أهمية في حياة سكان الريف. نجية هذا البنت التي عاشت زمنا في عائلة والدها، وهي من مواليد 1965، لم تنس هذه المهنة التي وجدت عائلتها مهتمة بها، وهي «صناعة المربي الطبيعي».

وتقول السيدة بن عمارة إن «المربي الطبيعي» التي تصنعه مكون مواد طبيعية، ولا يوجد بها أي مادة حافظة، مثل المربي المستورد، وهي صنعة تقليدية ورثتها عن عائلتها، وتناقلت بين أفراد العائلة.

وتضيف نجية بأن الحفاظ على هذه الصنعة أصبح من دورها اليوم، إذ أنها تستغل سنويا فائض الفواكه في حقل أبيها، وتعمل على صناعة المربي.

وتؤكد نجية أهمية هذا المربي

الطبيعي، الذي يتميز بنكهته الخاصة، وقيمته الغذائية المميزة، ولا يتوفر على أي مواد حافظة تضر بصحة المستهلك، ولأجل ذلك تقول نجية في حديثها مع جريدة «الشعب» فكرت في ضرورة إيجاد مكان لهذا المنتج الطبيعي في السوق المحلية، في الوقت الذي سيطر على هذه السوق كل ما هو مستورد، رغم أن الفرق بينهما واضح وميزة الطبيعي وإفادته صحيا لأي مستهلك معروفة.

نجية تتحمل صعاب إعداد هذا المربي، الذي ينتج بطريقة تقليدية، حيث إنها تجلس مطبخها التقليدي لساعات وسط درجة حرارة مرتفعة، ورغم ذلك تتحمل كل الصعاب من أجل المحافظة على هذا الإرث العائلي. وتدعو السيدة نجية بن عمارة إلى ضرورة فتح باب التسويق عن مثل هذه المنتوجات التي أصبح

مستقبلها اليوم مرهون بمدى توفر مخطط التسويق، بحكم أن مثل هذا المنتج الطبيعي حسبها لا يستطيع أن يحتفظ به لمدة طويلة، بسبب تركيب صناعته الطبيعية، ولا توفر على أي مواد حافظة ضارة. ولأجل ضمان مستقبل لهذه المهنة، انخرطت السيدة نجية في الإتحاد الولائي للحرفيين، بغية الاحتكاك واكتساب الخبرة من أصحاب الحرف الأخرى، وكان ذلك منذ سنة 2008، وهو الارتباط الذي وفر لها المشاركة في التظاهرات والأيام التحسيسية، بغية عرض منتوجها وتقريبه من المستهلك المحلي، وتعتبر السيدة نجية أن مثل هذه المشاركات تعرّف هذا الإرث في صناعة المربي الطبيعي، ويفتح المجال لطموح مستقبلي لتطوير هذه المهنة، وضمان تسويق لها في الجزائر، وهي تردّد دائما ونحن نتحدث معها بضرورة استهلاك المنتج المحلي، الذي هو ضمان للاقتصاد الوطني.

وتركز السيدة نجية على أهمية الإعلام في التعريف بالمنتوج المحلي، الذي يبقى غائبا عن المواطن الجزائري. ومثل هذا العمل يعتبر نموذجا لامرأة نجحت في التميز من خلال المحافظة على صنعة عائلية كانت ضحية الانتشار، وتجتهد لتحاول أن تسوق لها، واقتناع المستهلك الغليزاني «بالمربي الطبيعي» من خلال المشاركة في جملة النشاطات التي تنظمها مختلف الهيئات.

منتخبات يصنعن الحدث بلدية تاشة النائية بعين الدفلى

عيون المواطن على التكفل بالانشغالاته

تسيير محكم ملفات السكن الريفي

شكلت مساهمة المنتخبات في مجال التنمية المحلية ببلدية تاشة الريفية تقدير واهتمام سكان المنطقة على وجه الخصوص وأبناء الولاية على وجه العموم بالنظر الى مجهوداتهم وحضورهم في تنفيذ المشاريع والإستماع الى انشغالات المواطن والإستجابة لخدماته حتى أصبحن نماذج حسب تصريحات أبناء المنطقة ورئيس البلدية لخضر مكايو الذي أكد على دورهن الفعال واستقرارهن أكثر من زملائهن المنتخبين على حدّ قوله .

عين الدفلى / و.ي. أعرايبي

وبحسب التركيبة التي يضمها المجلس البلدي، فإن حوالي النصف منه عبارة عن منتخبات أثبتن قدرتهن وكفاءتهن وفي التسيير والقيام بواجبهن كممثلات للمرأة الشنتاوية بصفة خاصة وسكان المنطقة بوجه عام، مما جعلهن على لسان الجميع.

فوجود «عائشة عبدلي» رئيس لجنة السكن والعمران و«جعيد. ف» مندوبة على رأس الفرع البلدي لهواة الخميس و«بودلال . ن» مندوبة الفرع البلدي بأولاد معافة و« بلقاسماوي.

هـ » رئيس لجنة المالية و«بودالي . ش» وعضوة أخرى يشكلن دعامة قوية للمجلس المنسجم تشكيلاه وعمله ككتلة واحدة ترفعت عن الحساسيات الحزبية لتنصهر في بوتقة متضامنة وضعت نصب عينها خدمة المنطقة وتنميتها والإستجابة لانشغالات السكان في حدود الإمكانيات والأوليات التي يتم ترتيبها رفقة السكان وممثلهم من المجتمع المدني والجمعيات والشخصيات الرمزية للمداشر والتجمعات السكانية تقول المنتخبات اللواتي ألين على أنفسهن حمل المسؤولية بإعتبارها « تكليف وليست تشريف» يشير أحد المواطنين «جيلالي . ع 41» سنة الذي إلتقينا به بالطريق الرئيسي الذي لم يتوان في إثناء على العنصر النسوي بالمجلس البلدي الذي لم يتأخر في القيام بواجبه، حسب متابعتنا لنشاطه وتحركاته بعدة مداشر وقرى وتجمعات سكنية.



والمير في المطالبة بها. وما يلفت النظر أن المنتخبات اللواتي يتراوح مستوهن العملي بين الجامعي والقسم النهائي والتعليم الثانوي، قد مهد لهن الطريق لكسب إحترام السكان ومسؤولي الدائرة، الأمر الذي جعلهن نماذج في التسيير عكس ما تعرفه بعض المجالس البلدية بالولاية، حسب ما استقيناها من مصادر مطلعة بالإدارات المحلية.

وعن تحرك المنتخبات في الوقت المناسب كما هو الحال لرئيستي لجنتي السكن والعمران والمالية، أكد لنا رئيس المجلس البلدي أن التقرير التي تصلنا ندرسها جماعيا ونتخذ ما هو استعجالي وضروري وفق الأولويات لتكون هو الإهتمام رقم واحد.

وبحسب محدثونا من السكان ورئيس المجلس البلدي حول موقع: «فإنهن عيون التنمية المحلية بمنطقتنا النائية» يشير هؤلاء المرافقون للمواطن والقريبين منه، مما خلق جوا من الثقة المتبادلة والتي يعتبرها «مير» تاشة الاسمنت المسلح لطاقمه بالبلدية، وهو ما جعل السلطات الولائية وفي مقدمتها الوالي يحرص على تدعيم هذه البلدية عن طريق ائصال مجموعة من العمليات على غرار ما منح للبلديات الأخرى من الولاية، وهو ما لمسهنا ونحن نسجل هذا الإستطلاع الميداني لواقع مشاركة وجهود المنتخبات بالمجلس البلدي لتأشدة الذي صار على لسان كل مواطن بالولاية بالنظر إلى المراكز التي تحتلها المنتخبات بهذه الناحية.

المواطن. ومن جهة أخرى، نبّه رئيس المجلس إلى العمل الكبير الذي تقوم به المنتخبات في تنمية المناطق التي سجلت بها نقائص عديدة خلال العهدة السابقة، حيث تمكّن المنتخبون من تحقيق عدة مشاريع تخص التزود بالماء الشروب والحصول على عملية تتعلق بالعبادة المتعددة الخدمات ومركز للتكوين المهني لتنشيط الشباب والرفع من مستواهم الحرفي الذي يمتاشي من طبيعة الناحية، بالإضافة تهيئة المدارس وبنائها وتحقيق مشروع الثانوية في انتظار عمليات أخرى لم تتوان المنتخبات رفقة زملائهم

المندوبتين اللتين تعملان بعيد عن مقر البلدية ذات الطابع الريفي الجبلي.

وعن سرّ تفوقهن وتفاهنن في العمل أكدن لنا أن مجال التنمية التي شرفن بتنفيذها ميدانيا، يعود الإحساس المشترك بأداء الأمانة، وهو ما يجري على لسانهن دائما في إجتمع رسمي وإحتكاك يومي بالمنتخبين ورئيس المجلس يقول مير تاشة.

ومن جانب آخر أشار أبناء وأولاد معافة وقهوة الخميس إلى إرادة كل من المنتخبة بودلال وجعليد في تحسين الخدمات بالفرعين البلديين وتلبية إحتياجات السكان ضمن خدمات مقبولة وتسهيلات أ راحت



السكنية، وكان لمساهمتها رفقة المنتخبة رئيس لجنة المالية «بلقاسماوي . هـ. » الأثر الإيجابي في المحافظة على الإستقرار المالي والتكفل بالإحتياجات المطلوبة بصفة عقلانية يقول رئيس المجلس، الذي عبّر عن إرتيابه لما تؤديه كل من مندوبيتي قهوة الخميس وأولاد معافة بموقع عملهن حسب التقرير التي تصل رئيس المجلس حول تفاني

فتحريك دواليب التنمية يمر حسب مير تاشة عبر ملف السكن والعمران الحساس الذي كلفت به عائش عبدلي كرئيسة لجنة ساهمت في تحقيق أشواطا كبيرة في السكن الريفي الذي يكاد يكون النمط الوحيد في برنامج الإسكان، لكون الطابع الجبلي والصخري للناحية، حيث تم تحقيق مئات الوحدات

الفنانة بريكسي تعرض لوحات فنية بسيدي بلعباس

"الطرز التصويري" حياتي وحرיתי



■ ما هي طرق تجسيد هذا الفن الذي يبدو أكثر صعوبة من غيره؟

■ هو فن صعب لكنه في الوقت ذاته سهل إذا مارسناه بحب وشغف ما جعلني أقضي ساعات طوال أمام لوحاتي التي تتطلب مني جهدا يصل في بعض الأحيان إلى أشهر لإنجاز لوحة واحدة على غرار لوحة الجيوكاندا التي استغرقت مدة تفوق الأربعة أشهر، فالتركيز والدقة ضروريين لإنجاح العمل، خاصة وأن التطريز يعتمد على الحسابات لأن أي خطأ يبطل اللوحة ويعيبها، حيث أقوم بنقل الصورة المراد رسمها على القماش بعد وضع شبكة مربعات للرسم لتسهيل المهمة، على أن يتم التقيد بالتركيز على الحساب خلال الطرز واستخدام لفائف الخيوط بالألوان المناسبة لكي يكون الرسم مطابقا للصورة، لأن احترام الألوان من أهم أسباب نجاح التطريز والحصول على لوحة بمقاييس مطابقة للأصلية، كما أنني أيضا أقوم بطرز لوحات من مخيلتي بالإعتماد على أشياء من الأمور التي أراها وأحبها، فأنا أبحث عن المواضيع الصعبة التي تعتمد على أدق التفاصيل وفق طبيعتي التي تحب التحدي وتجسيد كل ما هو صعب فنيا، وعن المواد الأولية التي أستعملها فهناك ندرة في الأقمشة التي أستعملها كقماش "كانفا" و"آيد" اللذان أضطر لجليهما من خارج الوطن وبأسعار مرتفعة تصل إلى غاية 20 أورو للمتر الواحد أما الخيوط فهي متوفرة.

■ هل فكرت في نقل هذا الفن للجيل الجديد؟

■ لقد طرح عليّ هذا السؤال أكثر من مرة وأنا مستعدة لنقل فني للجيل الجديد من الفتيات ومستعدة لتعليمهن مبادئ شريطة جهن له وسعيهن للحفاظ عليه والرقى به، فمثلا من خلال المعرض الذي أقيمه لاحظت عزوف فئة النساء على الرغم من أنهن الفئة المستهدفة، لأسباب تبقى مجهولة فمعظم الزائرات أعجبن باللوحات دون الخوض في أكثر التفاصيل حول كيفية تجسيدها وتطريزها، لكنني أكرر استعدادي لتعليم الفتيات هذا الفن الراقي طبعاً مع توفر الإمكانيات كالقماش الذي يعد أهمها مع حرصي الشديد على كون الفن مساحة للتعبير عن الذات والأحاسيس أكثر منه مصدراً للكسب فأنا مثلاً أنجزت لوحات لا يمكن تقديرها بثمن بالنسبة لي نظراً لشغفي بها ومتعتي الكبيرة أثناء تطريزها ومتعتي الأكبر بعد الانتهاء منها والحصول على النتيجة المرجوة.

■ ما هي تطلماتك، مشاريعك ورؤيتك المستقبلية لهذا الفن؟

■ أنطلع مستقبلاً لتنظيم معارض بعديد الولايات للتعريف أكثر بهذا الفن ومشاركته مع الآخرين، كما أنطلع لمزيد من التحديات وإنجاز لوحات أخرى أكثر صعوبة كلوحة التين مثلاً وغيرها، كم أتمنى بلوغ درجة من الوعي الفني لدى جمهورنا الذي يفترق كثيراً للحس والذوق الفني بدليل إقباله المحتشم على المعارض الفنية التي تعد معياراً حقيقياً لمستوى نمو الوعي الفني والثقافي عموماً، فأنا أرى أن الفن وببساطة هو أسلوب حياة وأفضل طريقة للتعبير عن الذات ووسيلة مثلى للتواصل مع الآخرين.

فنانة عصامية جمعت بين المهوبة والإبداع، خصوصية فنّها صنعت لها التفرد والتميز، وجعلت المتلقي يغوص في عالم من الإبداع والجمال بلوحات مزجت بين الواقعية والخيال وحملت زخماً من الألوان والأشكال، فبقطعة قماش، إبر وخيوط جسدت لوحات غاية في الروعة وصنعت قطعاً فنية تأسر خيال كل متذوق للإبداع، هي الفنانة بريكسي نزهة المختصة في فن الطرز التصويري والتي تعرض لوحاتها الفنية برواق نوارة بسيدي بلعباس، تقربت منها "الشعب" لتتعرف أكثر على هذا الفن وعلى مسيرتها الفنية.

سيدي بلعباس: غنية شعرو

■ "الشعب": ما هي قراءتك لطفولتك وبداياتك الفنية؟

■ الفنانة بريكسي رقيق نزهة: منذ صغري وأنا أعشق فن الحياكة والتطريز بكل أنواعه، حيث تلقيت مبادئه على يد المجاهدة الواحلة خيرة التي كانت تدرسنا فن التطريز بثانوية النجاح، قبل أن أتعلم على نفسي في تطوير مهاراتي وأبدأ القيام بالطرز الذي هو نوع من التطريز الخاص جداً والذي أتقنته بعد أن مارسته لسنوات طوال في صنع مختلف الأفرشة والأغطية قبل أن أتجه إلى فن الطرز التصويري الذي قمت من خلاله بتجسيد لوحاتي الفنية باستعمال قطعة قماش، إبر ومجموعة من الخيوط.

■ من أين استلهمتي هذا النوع من الإبداع الذي يمزج بين الفن والمهارة؟

■ أنا من محبي التاريخ، أقرأ كثيراً وأحب اكتشاف حضارات الغير وثقافاتهم وما ساعدني على ذلك زيارتي لعدد من الدول الأوروبية والعربية وتعريفي على بعض من عاداتها وتقاليدها، حيث كنت أنجذب كثيراً لمعارض الحرف والمهن اليدوية التي تعرفت على هذا النوع من التطريز المعروف لدى بعض الفئات الأوروبية وحاولت ممارسته والتف فيه.

■ ماذا عن مسيرتك الفنية؟

■ إنه معرضي الثاني بعد الأول الذي أقمته بقصر الثقافة لولاية تلمسان سنة 2013، وهي السنة التي قررت فيها التعريف بهذا النوع من الفنون الذي لا يزال مجهولاً لدى الكثيرين، حيث أعدت ربةم الوحيدة على المستوى الوطني التي تمارس الطرز التصويري لذا قررت إخراجه وإظهاره لكل مهتم ومحِب، بعد أن كنت أجسد لوحاتي الفنية وأضعها داخل منزلي في معرض صغير لا يراه سوى أهلي وأصدقائي، باعتبار أنني كنت ربة بيت كرسيت جل حياتها لعائلتها وأبنائها، لكنني لطالما أمنت بأن الفن للجميع والنجاح لا يتحقق إلا بمشاركة الفنان للغير وإحتكاكه بالآخرين، ما دفعني لتنظيم معرضي هذا والذي أسميته "متعة الأعين" وهو دعوة للزوار إلى لحظات من الراحة والمتعة والفوضى في جمال اللوحات، ألوانها وتعابيرها.

■ معظم لوحاتك تعكس ثقافات أجنبية ما السر في ذلك؟

■ إخترت 34 لوحة من أجمل ما صنعت، حيث حاولت نقل ثقافات العالم وإيصالها للجمهور المحلي فلوحاتي المعروضة عبارة مزيج بين حضارات العالم، بداية بلوحة نيفرتيتي وتوت عنخ آمون من الحضارة الفرعونية، إلى لوحة مهرجان الأقنعة بإيطاليا ثم لوحة الراقصة الإسبانية والمآثور إلى الغيشا اليابانية، ناهيك عن لوحات عن الحيوانات والطبيعة بالإضافة إلى إعادتي للوحات عالمية كلوحة الجيوكاندا، لوحة الراقصة، لوحة الربيع ولوحة الفتاة من الهنود الحمر هذا وبطلب من الكثيرين قمت بإنجاز لوحات في الفن الكوليفرغرافي والتي لاقت رواجاً معتبراً.



منتوجات متنوعة في قصر الثقافة محمد بوضياف

المرأة الخياطة بدورها كانت في الموعد، حيث قدمت مختلف الألبسة التقليدية التي تتميز بها نساء بونة، على غرار قندورة القطيفة والفتلة، والأفرشة التي تحتاجها العروس، فضلاً عن المرأة الحرفية المختصة في الرسم على الزجاج، والفنانة التشكيلية التي زينت بهو قصر الثقافة بمختلف الرسومات.. من جهة أخرى ويعيداً عن قصر الثقافة محمد بوضياف، احتضنت ساحة الثورة "الكور" معرضاً شمل العديد من أشغال وأعمال المرأة الريفية، فضلاً عن تنظيم وفقة رمزية من طرف نساء عنابة، أبرز خلالها الموروث الثقافي للمنطقة، لا سيما "الملاية" التي تعبر عن أصالة وتقاليد الولاية.

دار الثقافة بالقليعة تحتفي بـ8 مارس

حفل فني تنشطه بريزة السطايفية

بمركب "عبد الوهاب سليم" بشونة التي أعدها فنانة متألقة من نساء المنطقة، كما شهدت أروقة الدار أول أمس تنظيم مسابقة ولآئية في طقوس الحلاقة والتجميل وعرض الأزياء بمساهمة مباشرة من جمعية "دارنا" إضافة إلى برمجة أمسية شعرية أمس الاثنين من إحياء شاعرات المنطقة، بحيث تم تدعيم هذا الزخم من النشاطات الفنية الخاصة بعالم حواء بحفلين فنيين أحدهما أحياء كل من سليم بدلة من فوكة و الفنانة زريمان من شرشال خلال اليوم الأول من التظاهرة فيما يرتقب بأن يشهد حفل الاختتام لأمسية اليوم مشاركة مشوقة الجماهير الفنانة بريزة.

على صعيد آخر، أعدّ الديوان الوطني للثقافة والإعلام برنامجاً ثرياً

في الملتقى الدولي للسينما بعاصمة الثقافة

مختصون يحللون أزمة الإنتاج السينمائي في الجزائر

تحت عنوان: "الشروط والقيود الخاصة بالإنتاج السينمائي في الجزائر" احتضن أمس، قصر الثقافة "محمد العيد آل خليفة" بقسنطينة، الملتقى الدولي للسينما بمشاركة مختصين جزائريين وأجانب في الفن السابع.

كانها حتى يمكن الخروج من هذه الأزمة التي توارثناها منذ حقبة من الزمن وجعلت كل الفاعلين في هذا الميدان يعيشون حالة من الركود. وأضاف "بجاوي" أن الأموال التي رصدتها الدولة في صناعة الأفلام السينمائية هي كثيرة مقارنة بما تم إنتاجه حتى الآن، حيث يعتبر هذا الإنتاج هزئلاً، ولهذا - كما قال - يجب أن نبحث عن بدائل أخرى وإبقاء صلاحيات السلطة الوصية في مجال التسيير فقط، مشيراً إلى ضرورة إعادة هيكلة سوق السينما وربط العلاقة من جديد بين الجمهور والمنتج السينمائي، وإعطاء الفرصة للشباب في مجال التكوين للنهوض بالقطاع، وكذا ترك المجال للمختصين بتوزيع الأفلام داخل وخارج الوطن.

من جهته أرجع المخرج والمنتج السينمائي "بلقاسم حجاج" المشاكل التي يتخبط فيها

نسوي ومعرض آخر للفنون التشكيلية التي أعدها فنانة متألقة من نساء المنطقة، كما شهدت أروقة الدار أول أمس تنظيم مسابقة ولآئية في طقوس الحلاقة والتجميل وعرض الأزياء بمساهمة مباشرة من جمعية "دارنا" إضافة إلى برمجة أمسية شعرية أمس الاثنين من إحياء شاعرات المنطقة، بحيث تم تدعيم هذا الزخم من النشاطات الفنية الخاصة بعالم حواء بحفلين فنيين أحدهما أحياء كل من سليم بدلة من فوكة و الفنانة زريمان من شرشال خلال اليوم الأول من التظاهرة فيما يرتقب بأن يشهد حفل الاختتام لأمسية اليوم مشاركة مشوقة الجماهير الفنانة بريزة.

على صعيد آخر، أعدّ الديوان الوطني للثقافة والإعلام برنامجاً ثرياً

في الملتقى الدولي للسينما بعاصمة الثقافة

مختصون يحللون أزمة الإنتاج السينمائي في الجزائر

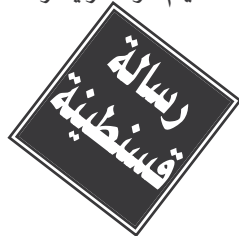
تحت عنوان: "الشروط والقيود الخاصة بالإنتاج السينمائي في الجزائر" احتضن أمس، قصر الثقافة "محمد العيد آل خليفة" بقسنطينة، الملتقى الدولي للسينما بمشاركة مختصين جزائريين وأجانب في الفن السابع.

كانها حتى يمكن الخروج من هذه الأزمة التي توارثناها منذ حقبة من الزمن وجعلت كل الفاعلين في هذا الميدان يعيشون حالة من الركود. وأضاف "بجاوي" أن الأموال التي رصدتها الدولة في صناعة الأفلام السينمائية هي كثيرة مقارنة بما تم إنتاجه حتى الآن، حيث يعتبر هذا الإنتاج هزئلاً، ولهذا - كما قال - يجب أن نبحث عن بدائل أخرى وإبقاء صلاحيات السلطة الوصية في مجال التسيير فقط، مشيراً إلى ضرورة إعادة هيكلة سوق السينما وربط العلاقة من جديد بين الجمهور والمنتج السينمائي، وإعطاء الفرصة للشباب في مجال التكوين للنهوض بالقطاع، وكذا ترك المجال للمختصين بتوزيع الأفلام داخل وخارج الوطن.

من جهته أرجع المخرج والمنتج السينمائي "بلقاسم حجاج" المشاكل التي يتخبط فيها

تختتم اليوم بدار الثقافة بالقليعة تظاهرة عيد المرأة بحفل فني من تشييط الفنانة "بريزة السطايفية" بمعية الشاب "سيد احمد" لتمكين النساء المشاركات والمدعوات من الترفيه والتخلص من ضغوط العمل والمشاكل اليومية، على أن يتخلل الحفل توزيع الجوائز والشهادات على مجمل النساء المبدعات اللواتي قدمن عروضاً قيمة تليق بمكانة المرأة في المجتمع.

وكانت إدارة الدار قد برمجت تنظيم المعرض الولائي الرابع لإبداعات المرأة في مختلف المجالات بداية من أول أمس وإلى غاية موعد اليوم العالمي لعيد المرأة بمعية معرض آخر للكتاب من تنظيم دار نشر يشرف عليها عنصر



قسنطينة / أحمد ديبيلي

يهدف هذا الملتقى الذي يدخل في إطار نشاط دائرة السينما في تظاهرة قسنطينة عاصمة للثقافة العربية 2015، إلى مناقشة مشاكل وأفاق الإنتاج السينمائي وإيجاد البدائل من أجل النهوض بهذا القطاع الذي يراوح مكانه منذ أكثر من عشرينين، وهذا رغم التاريخ والوجه المشرف للسينما الجزائرية التي حازت على مكانة مرموقة مباشرة بعد الاستقلال وحتى أواخر الثمانينات في المهرجانات الدولية.

في أول مداخلة، قال الناقد السينمائي "أحمد بجاوي" أن مشكلة السينما الجزائرية اليوم، هي كونها بعيدة عن جمهورها، وأنه بمجرد عودة الجمهور إلى الشباك ثانية يمكن بعدها الحديث عن السينما، فهذه الحلقة المفقودة - حسب قوله - يجب أن تعود إلى

أصعب اختبار للدراجين منذ انطلاق دورة الجزائر

الإيطالي واكيرمان يفوز بمرحلة وهران - عين تيموشنت - سانتا كروز



واصل فريق نصر دبي سيطرته على مختلف مراحل دورة الجزائر الكبرى للدراجات 2016 بعد فوز دراجه الإيطالي لوكا واكيرمان، أمس، بمرحلة وهران -عين تيموشنت - قمة سانتا كروز على مسافة 131 كلم. هذا ما رصدته «الشعب» في تغطيتها للحدث بعين المكان.

عمار حميسي

مبعوث «الشعب» إلى وهران

و بعد هذا الفوز هو الرابع على التوالي لفريق نصر دبي في دورة الجزائر الكبرى للدراجات 2016 الذي أصبح مرشحا لإحراز جائزة أفضل فريق في حال واصل سيطرته خاصة أنه يملك خبرة الدراجين الذين يتقدمهم بطل العالم الإيطالي واكيرمان . كانت المرحلة الثالثة لدروة وهران الدولية و التي تمتد من وهران إلى عين تيموشنت ثم الصعود لقمة سانتا كروز أصعب مرحلة واجهها الدراجون لحد الآن و زادت الظروف المناخية من صعوبتها خاصة الرياح القوية .

وعرفت انطلاقه السباق من أمام قصر المؤتمرات محمد بن احمد بمدينة وهران تنافسا كبيرا بين الدراجين، حيث أراد معظمهم تعويض ما فاتهم خلال المراحل السابقة و تسجيل نتيجة إيجابية قبل خوض المرحلة النهائية لدروة وهران الدولية مساء اليوم .

و أبدى دراجو المنتخب الوطني رغبة كبيرة في رفع التحدي رغم صعوبة المأمورية، حيث انفردوا بصدارة الكوكبية الأولى عند المرور من أمام المستشفى العسكري بوهران و حاول الثاني بلغاليم عبد الرحمن و سعيدي نسيم إضافة إلى ثاني فريق سوفاك بلباسي محمد ويلا سعادة تكوين كوكبة لوحدهم لكنهم لم يستطيعوا أمام المقاومة التي أبداهما ثلاثي فريق نصر دبي الإيطالي واكيرمان و اللتواني توماس فايتكوس، إضافة إلى الإسباني خيسوس روبيو .

و ساهم تواجد المسلك في طريق مستوى من تقدم دراجي المنتخب الوطني و فريق سوفاك لغاية الوصول إلى مدينة العامرية، حيث واصلوا سيطرتهم على المقدمة رغم تواجد كوكبة ثانية على مقربة منهم مكونة من ثلاثي نصر دبي إضافة إلى دراج منتخب رواندا جوزيف اريرويا .

الرواندي اريرويا يفرض نسقه من بوتليبليس إلى الأندلسيات

بقي الدراج الرواندي جوزيف اريرويا يراقب الوضع عن قرب عند المرور على مدينة العامرية والدخول

الدراج اللتواني توماس فايتكوس لـ «الشعب»

«هد في هو التتويج بدورة الجزائر الكبرى للدراجات رغم المنافسة الشديدة»



كشف اللتواني، فايتكوس توماس، دراج فريق نصر دبي في حوار لـ «الشعب» عن رغبته في التتويج بلقب دورة الجزائر الكبرى للدراجات في أول مشاركة له رغم اعتراقه بصعوبة المأمورية.

حاوره: عمار حميسي

مبعوث «الشعب» إلى وهران

نؤه توماس بالمستوى الفني للمشاركين الذين أبدوا، بحسه، جميعهم جاهزيتهم الكبيرة لهذا الحدث المهم وهو ما لاحظته خلال مشاركته في مراحل دورة الجزائر الكبرى للدراجات حيث سيрид التنافس من مصداقية هذه الدروة. عبر بطل العالم سنة 2002 عن فضوله الكبير لاكتشاف الجزائر وهو ما ستوفره له دورة الجزائر الكبرى للدراجات التي ستجوب عدة ولايات وأكثر من 400 بلدية، مما سيعرفه أكثر عما تزخر به الجزائر.

(الشعب) ماذا تمثل لك المشاركة في دورة الجزائر الكبرى للدراجات؟

توماس فايتكوس - المشاركة في دورة الجزائر الكبرى للدراجات أصبح امرا مهما بالنسبة للدراجين وأنا شخصا أطمح لتحقيق نتائج جيدة خاصة ان نقاط هذه الدروة ستضيف الكثير بالنسبة لي لهذا فالمشاركة في هذه المنافسة يمنحني اضافة كبيرة من عدة نواحي سواء تعلق الامر بالجانب الفني أو البدني، اضافة الى عامل الخبرة فالمسالك هنا مختلفة مقارنة بالدورات التي تنظم في بلدان أخرى وأنا متشوق لاكتشاف بقية المراحل.

ما هو هدفك من المشاركة في هذه الدروة؟

أطمح للتتويج بلقبها وأعتقد أن المأمورية ستكون صعبة حيث تغيرت نظرتي كثيرا لمستوى المنافسة منذ السباق الاول الذي عرف تنافسا كبيرا وعكس استعدادات الدراجين الذين أصبحوا يولون اهتماما كبيرا لدروة الجزائر الكبرى للدراجات لهذا اتطلع للتتويج باللقب النهائي، لكن الامر لن يكون سهلا ويتطلب بذل مجهودات اضافية لتحقيق هذه الغاية، كما ان المسالك هنا مختلفة

مبادرة طبية من المنظمة الوطنية للصحافيين الرياضيين الجزائريين

تكريم الاعلاميات اللائي ينشطن في المجال الرياضي

كرمت، أمس، المنظمة الوطنية للصحفيين الرياضيين الجزائريين الوجود الاعلامية النسوية عرفانا وتقديرا لمجهوداتهن الكبيرة لتطوير الرياضة الجزائرية في مختلف الاختصاصات وكان ذلك بمقر المتعامل الهاتف النقال «موبيليس» بحضور وزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي و الرئيس المدير العام لموبيليس، محمد حبيب، وعدد كبير من الوجود البارزة في عالم الاعلام والرياضة.



نبيلة بوقرين

كما عرف هذا الحدث تواجد عدد كبير من الإطارات الرياضية على غرار رئيس الرابطة الوطنية المحترفة لكرة القدم محفوظ قرياج وبعض الشخصيات الرياضية البارزة أبرزهم بنيدة مراح، عبد الرحمان حماد وعدد من الصحفيين أرادوا مشاركة زميلاتهن في أول احتفال من طرف هذه المنظمة والخاص باليوم العالمي لعيد المرأة الذي يصادف الـ 8 مارس من كل سنة.

هنا وزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي كل الاعلاميات اللائي تم تكريمهن من القطاع العام والخاص بمختلف أنواعه المكتوب، السمعي بصري في قوله: «بمناسبة اليوم العالمي للمرأة أهنئ كل النساء الجزائريات في كل المجالات خاصة الرياضة بالنظر إلى العمل الكبير الذي يقمن به للنهوض بالقطاع وتطويره أكثر في المستقبل، ولهذا أنا جد فخور لأنني شاركت منظمة الصحفيين الرياضيين الجزائريين في هذه المبادرة التي كرمت من خلالها الاعلاميات الرياضيات».

أضاف الوزير في ذات السياق «لا يمكننا أن ننكر التضحيات التي خاضتها المرأة في كل المجالات بهدف تمثيل دورها أكثر لأنها دائماً تضحي من أجل النجاح ونحن اليوم نفتخر بذلك ونتمنى لكل نساء

الجزائر المزيد من النجاح و التآلق والعطاء في كل الميادين، لأنهن عنصر فعال في المجتمع وهذا الموعد جاء من أجل إبراز ذلك الدور الكبير للمرأة».

من جهته، الرئيس المدير العام للمتعامل النقال «موبيليس»، محمد حبيب، هو الآخر عبر عن سعاده الكبيرة باحتضان الشركة لهذا الموعد الهام وهنا من خلاله كل النساء الجزائريات بعيدهن في قوله: «أنا جد فخور لاحتضاننا الحفل

التكريمي الذي أقيم على شرف الاعلاميات الرياضيات وأهنئ جميع نساء الجزائر بعيدهن العالمي و أتمنى لهن المزيد من النجاحات ونحن جد سعداء بذلك .»

في ختام الحفل الذي جرى في أجواء أخوية رائعة صنعها كل من حضروا، تم منح شهادات تقدير لكل الصحفيات المعنيات بالتكريم، الأول من نوعه من طرف منظمة الصحفيين الرياضيين، حيث عبر الجميع عن سعاده الكبيرة بهذه

عبد القادر عمراني (مولودية بجاية) لـ «الشعب»:

نسعى للتأهل إلى دور المجموعات للمنافسة القارية

بعدما تمكن فريقه من العودة بقوة في المباريات الأخيرة، وخاصة في الرابطة المحترفة الأولى «موبيليس» في اللقاء المتقدم عن الجولة الثانية والعشرين أمام شباب بلوزداد، متحديا كل الانتقادات والفترة الصعبة التي مر بها «الموب» بعد إقصاء الكأس أمام النصرية في ملعب الوحدة المغاربية، اقتربنا من المسؤول الأول على رأس العارضة الفنية للفريق الجياوي «عبد القادر عمراني» الذي أكد لنا بأن الفوز على شباب بلوزداد بملعب 20 أوت بثلاثية كاملة سيعيد «الروح» للمجموعة، في هذا الحوار:



طوبنا صفحة الماضي وأخذنا نفسا جديدا في طريقة لعبنا، وهو ما سيحفزنا على بذل المزيد في خرجاتنا المقبلة، كما لا يجب أن ننسى بأن آخر فريق تمكن من الفوز على الشباب في 20 أوت الموسم الماضي، هو نحن وهذا الموسم نحن كذلك، وهذا دليل على قوة مجموعتنا.

تقلنا إلى العاصمة من أجل الفوز وحطف المركز الثاني في البطولة، والحمد لله تمكنا من بلوغ هدفنا، لكن لم نكن نتوقع أننا سنتمكن من العودة بفوز عريض بثلاثة أهداف

لهدف واحد، الجمهور الحاضر في مدرجات ملعب 20 أوت شاهد مباراة قوية بين فريقين كبيرين، صحيح أن فريقنا تلقى هدفا سريعا مع بداية الشوط الأول، لكن اللاعبين كانوا في المستوى وانتفضوا في المرحلة الثانية من اللقاء وعرفوا كيف يستغلون كل الفرص التي أتتحت لنا وسجلوا ثلاثة كاملة في الشوط الثاني، رغم أننا لعبنا

المرحلة الثانية تقريبا بـ 10 لاعبين، وهو نفس السيناريو الذي شهدناه في رابطة الأبطال أمام «أشانت غولد» الغاني بعدما سجلنا ثلاثة وتأهلنا للدور المقبل من المنافسة، هذا الفوز مهم جدا من الناحية المعنوية

الرابطة المحترفة الأولى

إتحاد البليدة أمام حتمية الفوز أمام الوفاق

سيسعى إتحاد البليدة، اليوم (سا 00 : 16)، بميدانه، للهروب من منطقة الخطر لدى استقباله وفاق سطيف بملعب الاخوة براكني، لحساب الجولة الـ 22 للبطولة المحترفة الأولى «موبيليس» لكرة القدم. يبقى الاتحاد البليدي المتواجد في المركز الـ 13 رفقة سريع غليزان، مطالبا بالتدارك أمام جمهوره من أجل المحافظة على أمل البقاء ضمن الرابطة الأولى.

لن يكون أمام أبناء مدينة الورد المنهزمين في الجولة الأخيرة بالجزائر أمام نصر حسين داي (0-2) خيار آخر سوى تحقيق الفوز أمام الوفاق السطايفي الذي لا زال تحت وقع الصدمة بعد الإقصاء المريع



داخل الديار في الدور ربع النهائي لكأس الجزائر أمام اتحاد بلعباس من الرابطة الثانية.

سيكون للمدرب الجديد لاتحاد البليدة زهير جلول، اختيار في غاية الصعوبة أمام الوفاق (9 - 28 نقطة) الذي يبقى هو الآخر في أمس الحاجة للنقاط قصد الاقتراب أكثر من النصف الأول للجدول الترتيبي العام. سيتقل وفاق سطيف باتجاه برازافيل عبر الدار البيضاء (المغرب)، يوم الاربعاء، قصد التباري، يوم الأحد 13 مارس، مع نجم الكونغو لحساب ذهاب الدور الثاني لرابطة الأبطال الإفريقية.

الثلاثاء 8 مارس (سا 00 : 16) : البليدة (ملعب براكني): إتحاد البليدة - وفاق سطيف



في اليوم العالمي للمرأة

المنهج النبوي في التعامل مع النساء

أمر الله تعالى بأن يعاشر النساء بالمعروف فقال جل ذكره: (وعاشروهن بالمعروف)، والمعروف كلمة جامعة لكل فعل وقول وخلق نبيل يقول الحافظ بن كثير رحمه الله في التفسير: أي طيبوا أفعالكم ولهن وحسنوا أفعالكم وهيئاتكم بحسب قدرتكم كما تحب ذلك منها فافعل أنت بها مثله كما قال تعالى: [ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف]، وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي»، وكان من أخلاقه - صلى الله عليه وسلم - أنه جميل العشرة دائم البشر يداعب أهله ويتلطّف بهم ويوسعهم نفقته ويضاحك نساءه .

خصال مشي بين الغرضين وتأديبه فرسه وملاعبته أهله وتعليم السباحة».

■ وكان يراعي فيهن حالهن والسن التي كان عليها بعضهن: فعن عائشة قالت: «كنت أعب بالبنات فربما دخل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وصواحباتي عندي فإذا رأين رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فررن فيقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كما أنت وكما أنتن».

■ وكان إذا بدر منهن شيء يسوؤه لم يكن يقابله إلا بالحكمة واللطف: فعن أنس بن مالك قال كانت صفية مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في سفر وكان ذلك

يومها فأبظت في المسير فاستقبلها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهي تبكي وتقول حملتني على بعير بطيء فجعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يمسح بيديه عينيه ويستكثها فأبّت إلا بكاء فغضب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وتركها فقدمت فأّتت عائشة فقالت يومي هذا لك من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إن أنت أرضيتيه عني فعمدت عائشة إلى خمارها وكانت صبغته بورس وعُفّران فنضحته بشيء من ماء ثم جاءت حتى قعدت عند رأس رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال لها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما لك فقالت ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فعرف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الحديث فرضي عن صفية وانطلق إلى زينب فقال لها إن صفية قد أعيا بها بعيرها فما عليك أن تعطيها بعيرك قالت زينب أتعمد إلى بعيري فتعطيني اليهودية فهاجرها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثلاثة أشهر فلم يقرب بيتها وعطلت زينب نفسها وعطلت بيتها وعمدت إلى السرير فأسندته إلى مؤخر البيت وأيسّت أن يأتيها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فبينما هي ذات يوم إذا بوجس رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فدخل البيت فوضع السرير موضعه فقالت زينب يا رسول الله جاريتي فلانة قد طهرت من حيضتها اليوم هي لك فدخل عليها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ورضي عنها».



فانكسرت فأخذ النبي - صلى الله عليه وسلم - الكسرتين فضم إحداهما إلى الأخرى فجعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت أمكم كلوا فاكلوا فأمر حتى جاءت بقصعتها التي في بيتها فدفع القصعة الصحيحة إلى الرسول وترك المكسورة في بيت التي كسرتها»، وعن عائشة قالت: «افتقدت النبي - صلى الله عليه وسلم - ذات ليلة فظننت أنه ذهب إلى بعض نسائه فتحسست ثم رجعت فإذا هو راکع أو ساجد يقول سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت فقلت بأبي وأمي إنك لفي شأن وإني لفي آخر»، وقالت أيضا: «التمست رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأدخلت يدي في شعره فقال قد جاءك شيطانك فقلت أما لك شيطان؟ قال: بلى، ولكن الله أعانني عليه فأسلم».

■ وكان وفيها لبعض نسائه غاية الوفاء حتى بعد وفاتهن: فعن عائشة قالت: «ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين». × بل إنه عليه الصلاة والسلام بيّن لأُمته أن اللهو واللعب مع الزوجة مما يثاب عليه الرجل ، بل لا يعد من اللهو أصلا: ففي حديث عطاء بن أبي رباح قال: رأيت جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الأنصاريين يرميان فضل أحدهما فجلس فقال الآخر كسلت سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: «كل شيء ليس من ذكر الله فهو لغو ولهو إلا أربعة

لقد كان عليه الصلاة والسلام القدوة الحسنة لأُمته، والنموذج البشري الكامل قال جلّ ذكره: ﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة﴾، والحديث عن هديه عليه الصلاة والسلام مع النساء حديث طويل متشعب ولا غرو فقد أوضح لأُمته: (أنهن شقائق الرجال)، ولعلی أقصر حديثي عن هديه الشريف مع نساته، أو بعبارة أخرى: كيف عاش عليه الصلاة والسلام زوجا؟ وكيف تعامل مع نساته؟ وكيف راعى نفسياتهن؟ وما هي وصاياه وإرشاداته للرجال بضرورة رعاية حقهن زوجات، وأمّهات لأولادهن؟ وحسبي أن أسوق

بعض الأحاديث دون شرح أو تعليق فهي كافية في إيضاح المراد مكتفيا بالإشارة إلى بعض ما تدل عليه تلك الأحاديث الشريفة:

■ فقد أوصى بهن خيرا في نصوص كثيرة: منها حديث أبي هريرة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: «اللهم إني أخرج حق الضيفين اليتيم والمرأة»، وحديث أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وخياركم خيارهم لنسائهم» وفي لفظ (والمُلفنهم بأهله).

وعن بهز قال حدثني أبي عن جدي قال قلت يا رسول الله نسأؤنا ما نأتي منها وما ندع؟ قال: «حرثك أنى شئت غير أن لا تقبح الوجه ولا تضرب وأطعمها إذا طعمت واكسها إذا اكتسيت ولا تهجرها إلا في بيتها كيف وقد أفضى بعضكم إلى بعض إلا بما حل عليها».

■ وخوَف ورهب من تزوج بأكثر من واحدة ثم لم يعدل بينهما: عن أبي هريرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «من كان له امرأتان يميل لإحداهما على الأخرى جاء يوم القيامة أحد شقيه مائل».

■ وأرشد بفعله ومقاله إلى أهمية مراعاة ما طبعن عليه من الغيرة: عن أنس قال: «كان النبي - صلى الله عليه وسلم - عند إحدى أمهات المؤمنين فأرسلت أخرى بقصعة فيها طعام فضربت يد الرسول فسقطت القصعة

قطرات من ينبوع الحياة

■ ربما لا نملك القدرة على إسعاد الآخرين، ولكننا نستطيع أن نبعد عنهم أشواك الألم!

■ الأدب والأخلاق ثوب الروح فكيف يستطيع الإنسان أن يتخلّى عن أناقته!

■ امنح نفسك الحق بأن تكون نفسك.. لست بحاجة لأن تتطابق مع أي صورة مهما تكن!

■ إن الرفيق الوحيد الذي لا يخذلك مطلقاً هو أنت نفسك.

■ الأمل تصنعه الأرواح القوية، فلا تكن ضعيفا يهزمك اليأس.

فتاوى شرعية

المتوفى يوم الجمعة

س: هل المتوفى ليلة الجمعة لا يتعرض لعذاب القبر مهما كان عمله؟
ج: الوفاية من عذاب القبر في حق المؤمن الميت في يوم الجمعة أو ليلتها ورد فيها حديث رواه الترمذي في سننه عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا وقاه الله فتنة القبر»، ووصفه الترمذي بكونه غريباً ومنقطع الإسناد، ووصفه الحافظ ابن حجر بأنه ضعيف الإسناد، لكن قال الشيخ الألباني إنه بمجموع طرقه يرتقي إلى درجة الحسن أو الصحة.

وقوله - صلى الله عليه وسلم -: «إلا وقاه الله فتنة القبر».



الشيخ أحمد حماني - رحمه الله -

توقير العلماء

اعتنى الإسلام عناية فائقة بالعلماء، وجعل لهم المكانة العالية، والمنزلة الرفيعة، وأمر بطاعتهم فيما أمر الله تعالى به، فقال عز وجل: ﴿يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم﴾، وأولو الأمر هنا هم العلماء والأمراء. ومن المعلوم لكل مسلم أن المسلمين على مدى العصور الماضية - وحتى عصرنا الحاضر - يقدرون علماءهم، ويجلونهم ويحترمونها، ويأخذون العلم عنهم، ويتأدبون عند سؤالهم أو طلب العلم على أيديهم. ولا يزال أهل العلم - قديما وحديثا - يؤكّدون على التأدّب مع العلماء والسمع لهم. وقد بوب الإمام البخاري - رحمه الله تعالى - في صحيحه بقوله: ﴿باب الإنصات للعلماء﴾. ثم أورد قول الصحابي الجليل جرير بن عبد الله البجلي - رضي الله عنه - الذي ذكر فيه أن النبي - صلى الله عليه وسلم- قال له في حجة الوداع: «استصتت الناس. فقال: لا ترجعوا بعدي كفرا يضرب بعضكم رقاب بعض».

آية وقصة

يقول الحق تبارك وتعالى: ﴿يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون، خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة..﴾ (الآية 43 ـ 42) من سورة القلم.

معنى قوله تعالى: يوم يكشف عن ساق قال ابن عباس: هو أشد ساعة تكون في يوم القيامة. فالعرب تقول للرجل إذا وقع في أمر عظيم فظليح، يحتاج فيه إلى الجد ومقاساة الشدائد: شمر عن ساقك، إذا أرادوا أن يواجه ذلك الأمر، ويقال إذا اشتد الأمر في الحرب: كشفت الحرب عن ساق، ثم قال ابن عباس: هو يوم القيامة يوم كرب وشدة.

وعلى هذا الرأي سار جمهور المفسرين وأعلام علماء التفسير فقالوا المراد بالساق هنا هو أهوال يوم القيامة وشدائدها، كما قال ابن عباس، وروي مجاهد عن ابن عباس هي أشد ساعة تكون في يوم القيامة. وهذا على ما جرت عليه اللغة إذ يقال لمن وقع في شيء يحتاج فيه إلى الجد: شمر عن ساقه، فاستعير الساق والكشف عنها في موضع الشدة.

وتكشف القيامة عن أمر فظيع شديد من الهول والكرب، ويدعى الكفار للسجود لرب العالمين، فلا يستطيعون لأن ظهر أحدهم يصبح طبقا واحدا، ليس فيه مفاصل خز لقفاه.

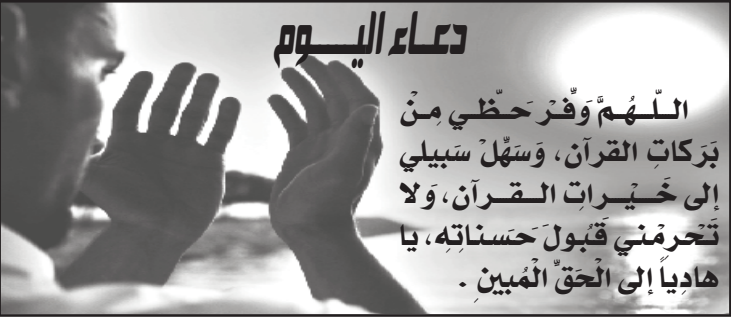
من كنوز السنة النبوية

عن عبد الله بن أبي أوفى- رضي الله عنه قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «من كانت له إلى الله

حاجة أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ وليحسن الوضوء، وليصل ركعتين، ثم ليثن على الله، وليصل على النبي، ثم ليقل :لاإله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك، والعصمة من كل ذنب، والغفمة من كل بر، والسلامة من كل إثم، لا تدع لي ذنبا إلا غفرته، ولا هما إلا فرجته، ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين ». أخرجه الترمذي وابن ماجه وزاد ابن ماجه بعد قوله : «يا أرحم الراحمين » ثم يسأل من أمر الدنيا والآخرة ما شاء فإنه يقدر .

دعاء اليوم

اللّهُمَّ وَفِّرْ حَظِّيْ مِنْ بَرَكَاتِ الْقُرْآنِ، وَسَهِّلْ سَبِيْلِيْ إِلَى خَيْرَاتِ الْقُرْآنِ، وَلَا تَحْرِمْنِيْ قَبُولَ حَسَنَاتِهِ، يَا هَادِيَا إِلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ .



كُرَّمِ إِطَارَاتٍ وَعَامَلَاتٍ فِي عِيدِ الْمَرْأَةِ

الغازي: مكاسب حققتها الجزائرية جديرة بالإشادة



أكد وزير التشغيل والعمل والضمان الاجتماعي محمد الغازي، أن المرأة الجزائرية حققت مكاسب كبيرة وساهمت في دفع عجلة التنمية الاقتصادية وتأطير التنشئة الاجتماعية بفضل تواجدها في شتى مواقع العمل والإنتاج والإبداع وفي دوائر اتخاذ القرار.

صونيا طبة

أضاف الغازي خلال تكريمه، أمس، الطاقم الوزاري النسوي والرئيسة المديرية العامة لجريدة «الشعب» وممثلة مجلس الأمة ونساء أخريات، أن المرأة الجزائرية تحظى بعناية كبيرة من طرف رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، تم تجسيدها من خلال التشريع الوطني على رأسه قانون العقوبات للحد من العنف ضد المرأة في كل المواقع، في العائلة والمجتمع وأماكن العمل.

واعتبر الوزير مختلف الإصلاحات المتعلقة بشؤون المرأة الجزائرية، بينها إنشاء صندوق الترقية ضمن المساواة بين الزوجين في واجباتهم ويحفظ كرامة المرأة والأطفال ويوفر لهم السبل المادية والمنوطة بحياة كريمة، مكسبا هاما لصالح العنصر النسوي، مذكرا بتضحيات الشهيديات الجزائريات اللواتي قدمن أنفسهن في سبيل الكفاح ضد الاستعمار لتحرير الوطن وكذا النساء ضحايا المأساة الوطنية، ودورهن المحوري في توطيد التلاحم الوطني أثناء محنة المأساة الوطنية.

وأشاد الوزير بدور المرأة الإعلامية، سواء في الصحافة المكتوبة أو السمعية البصرية قائلاً، إن دورهن فعال في التنمية وتوير الشعب وإبراز الحقائق، بالإضافة إلى تمكين إنجازات المرأة في كافة المجالات ودورها في التعريف بالأجهزة المختلفة التي وضعتها الدولة لمراقبة النساء الجزائريات في مجال الإجماع المهني وإنشاء المقاولات وولوج الأعمال والتعريف خاصة بالصورة الحقيقية للمرأة

الجزائرية.

كما انتهر المسؤول الأول عن قطاع التشغيل مناسبة الاحتفال بـ«يوم العالمي للمرأة» في أجواء طبعتها الفرحة والبهجة، للإشارة إلى أن نسبة النساء صاحبات المشاريع اللواتي اخترن سبيل المقاولة للخروج من البطالة يزداد بانتظام، حيث تمثل المرأة الجزائرية 14% من مجمل المقاولين الذين استفادوا من الإعانات على مستوى «أوناسج» والصندوق الوطني للعمال الأجراء وفي مختلف النشاطات الاقتصادية

مثل المقاومة التكنولوجية.

من جهتها دعت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة مونية مسلم، النساء الجزائريات إلى تافر جهودهن والعمل على الارتقاء بالجزائر ودفع عجلة التنمية الاقتصادية، لاسيما في ظل المرحلة الصعبة التي تعيشها البلاد، موضحة أن النساء بمختلف الوطن يجب أن يكنّ في مستوى التحديات المراهنة وليدرات بالماكاسب المحققة بفضل إصلاحات رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة.

وبهذه المناسبة، قام وزير التشغيل والعمل والضمأن الاجتماعي، بتكريم وزيرات التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، والبريد وتكنولوجيا الاتصال، والتربية الوطنية، مونية مسلم وهدي فرعون ونورية بن غربيت على التوالي وكذا ممثلة مجلس الأمة شاشوة والرئيسة المديرة العامة لجريدة "الشعب" أمينة دباش وكذا الأمينة العامة للنساء الجزائريات نورية حفصي وشخصيات أخرى من الأمن الوطني والدرك.

قام بها الجيش في إطار محاربة الإرهاب

تدمیر مدفع تقاییدی، قنابل و متفجرات



«الشعب» - في إطار محاربة الإرهاب، دمرت مافزارز للجيش الوطني الشعبي، يوم 06 مارس 2016، بكل من بومرداس وتيزي وزو / ن.ع.1، مدفعاً تقليدي الصنع ولغمين مضادين للأفراد وثلاث عشرة (13) قنبلة ومواد متفجرة. جاء هذا في بيان وزارة الدفاع الوطني، تلقت «الشعب» نسخة منه.

كما أوقفت مفزة بنني ونيف ولاية بشار/ ن.ع.3، ثلاثة تجار مخدرات وحجزت (50) كيلوغراماً من الكيف الملعج.

وبسبب كدنة، ن.ع.5، ضبط حراس الشواطئ (30) كيلوغراماً من الكيف الملعج.

وبكل من الوادي وغرداية، ن.ع.4، تم توقيف أحد عشر (11) مهاجراً غير شرعي وضبط شاحنة صغيرة محملة بـ(2220) وحدة من مختلف المشروبات.

أما بتلمسان، ن.ع.2، أوقف عناصر الدرك الوطني ثلاثة (03) مهربين، بحوزتهم (2769) وحدة من مختلف المشروبات، كما تم توقيف خمسة (05) مهاجرين غير شرعيين.



الطبعة السابعة للتجمع الوطني العسكري للإناث لألعاب القوى

الشعب - نظمت الطبعة السابعة للتجمع الوطني العسكري للإناث لألعاب القوى، أمس، على مستوى مركز تجمّع وتحضير الفرق الرياضية العسكرية بين عكئون بالجزائر العاصمة. شهد التجمع مشاركة أحسن العداءات العسكريات المنتميات لمختلف قيادات القوات، النواحي العسكرية، مديريات وزارة الدفاع الوطني وكذا المدارس التكوينية للجيش الوطني الشعبي.

